

# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٨٦  
نوفمبر ٢٠٠٣ - الثمن جنيه

العمال .. يفتح الموقع الإلكتروني  
لوزارة القوى العاملة والهجرة  
٨ آلاف فرصة عمل جديدة  
بالنسبة القومية للتوظيف



ارتفاع سعر الدولار .. هل هو المسؤول  
عن جنون الأسعار .. وكساد الأسواق؟  
■ في رمضان ..

نداء إلى العرب والمسلمين  
للتصدي للهجمة  
الاستعمارية الجديدة

قضايا الهجرة  
فوق صفح  
ساخن !!

مع العدد ... كتاب العمل  
الطائفت الاجتماعية  
مبادئ ومفاهيم  
وحقائق



Certificate No. FM 35847

دى.إس.إم. اتى. انفكتفس ايجيت (ش.م.م)

(شركة مساهمة مصرية)

منشأة طبقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٨٩

مملوكة لثلاث شركات هولندية

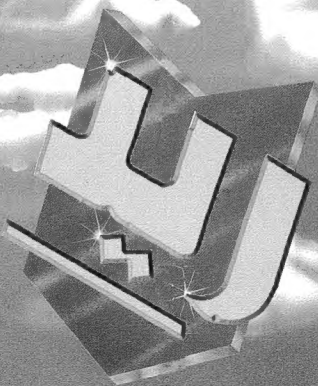
## حقوق وأرقام

- DSM تنتج المنتجات الصيدلانية للاستهلاك الأدمى والحيوانى للسوق المحلى والدولى
- DSM تصدر منتجاتها إلى السوق الأوروبية والأفريقي وإلى الشرق الأوسط وآسيا
- DSM شركة رائدة فى مجال صناعة المضادات الحيوية فى جمهورية مصر العربية
- DSM حاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ وتعمل طبقاً للساتير العالمية والمعايير الصناعية GMP

ص.ب. ٢٠٢٨، الجربة، مصر الجديدة، القاهرة

الإدارة تليفون: ٢٦٦٩٦٢٢ / ٢٦٦١٧١٦ فاكس ٢٦٦٣٧١٧

المصنع تليفون: ٤٦٩٨٤١٠ / ٤٦٩٨٧٥٦ فاكس ٤٦٩٧٥٢٨



يُحْمَى اسْمُكَ مِنَ الْحَشَرَاتِ حَامِلَةِ الْجَرَاثِمِ

# أداء ينحني له الطريق....



أفضل زيت يحمل اسم Mobil 1

محرك أكثر هدوءاً ... تيريد أكثر كفاءة ... لقيادة أكثر متعة



**Mobil**

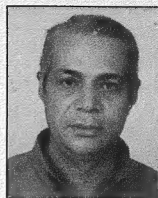
الأداء المطلق



على حسين متولى



على أحمد على



مصطفى أحمد

# اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالعاشر من رمضان

تهنئ شعب مصر الكريم والأمة العربية والإسلامية

بحلول شهر رمضان الكريم

## وذكرى انتصارات العاشر من رمضان

أعاد الله هذا الشهر الكريم علينا جميعا بالخير والبركات

وهذه المناسبة تتقدم بخالص التهنية

إلى قيادات الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريلى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

رئيس مجلس الإدارة

على أحمد على أحمد

وشهرته (أشرف الدوكر)

أمين الصندوق

مصطفى أحمد أحمد أبو حمدة

الأمين العام

علاء السيد إبراهيم مبروك

نائب رئيس مجلس الإدارة

على حسين متولى

وشهرته الحاج سليم متولى

الأعضاء:

الحميد - وليد نجيب شحاتة - منصور شفيق عبد الحليم

أادر عبد الحميد - صلاح عبد القادر عبد الحميد



بتروبل

شركة بتروبل للإعیم

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

يتقدم العاملون بالشركة

بأخلص التهانی

للعاملین فی قطاع البترول

بمناسبة

# عيد البترول

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة

الإنتاج ومواصلة العطاء من أجل مصر

فی عهد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

**والسيد الدكتور عاطف عبيد**

رئيس مجلس الوزراء

وتحت قيادة السيد المهندس

**سامح فهمى**

**وزير البترول**

## في هذا العدد :

فتح شعار الفكر الجديد" أقيم المؤتمر السنوي الأول للحزب الوطني ، في خطوة واثية ، للانطلاق نحو طموحات الجماهير ، والمنهج العلمي في معالجة المشكلات ، وطرح الطول ، الفكر المتطور لصياغة السياسات ، وترجمة الأفكار لتحقيق التنمية الشاملة . ولقد حدد الرئيس مبارك استراتيجيات المرحلة المقبلة من العمل الوطني في كلمته أمام المؤتمر ، مؤكداً على أهمية التوجه الجديد نحو مجتمع المعرفة ، باعتبارها البوابة الرئيسة للعبور إلى المستقبل ، فقد أصبح من الأهمية بمكان ، اتخاذ عدد من



الخطوات لدعم هذا التوجه ، في مقدمتها الاهتمام بالبنية الأساسية للتكنولوجيا ، وتعزيز قدراتنا العلمية ، و البحثية ، كناسس للتنمية البشرية . فمآذا عن بقية الخطى ، التي رسم الرئيس مبارك الطريق أمامها ، في مواجهة التحديات التي تشكل معمم المواطن ، في انطلاقته ، نحو أفق المستقبل؟ (ص ١٤ - ١٥)

● على المسافة الممتدة -التي تسع يوماً بعد يوم-

بين تعويم الجنيه المصري ، وارتفاع سعر الدولار الأمريكي .. تشتعل الأزمة الاقتصادية ، في العديد من مجالات التنمية ، وهاهي ذي تلقى بلهيبها الحارق على كامل الشيف مشققة عليه بالمزيد من الأزمات والمعاناة ، ابتداءً من البطالة ، وانتهاءً بارتفاع أسعار السلع الأساسية ، وانخفاض قيمة الجنيه المصري ، الأمر الذي أدى إلى استنفار الحزب الوطني ، لإقامة مؤتمره الأول ، في استجابة عاجلة ، لمواجهة الأزمات



الطارئة التي يمر بها الاقتصاد المصري ، وبالتعبية ، الشعب المصري! ثم تحولت توصيات المؤتمر إلى سياسات تنفذها وتطبقها الحكومة ... وفي إطار الإضافة ، والبحث عن حلول عاجلة .. تنشيط بعض التساؤلات الحاسمة : مشاكنا الاقتصادية .. هل نحتاج إلى مؤتمر قومي؟ ارتفاع سعر الدولار .. هل هو المسئول عن جنون الأسعار ، وكساد الأسواق؟ ثم هو انخفاض الجنيه المصري، وأسئلة أخرى ، يطرحها الملف داخل العدد.

● في إطار تنفيذ مشروع نظام معلومات الهجرة المتكاملة - بالتعاون مع الحكومة الإيطالية ، ومنظمة الهجرة الدولية ، برعاية د.عاطف عبد رئيس الوزراء -افتتح السيد الوزير أحمد أحمد العماوي الموقع الإلكتروني لوزارة القوى العاملة والهجرة ، وقد عبر سيادته عن سعاده بافتتاح هذا الموقع ، انطلاقاً من الرؤى المستقبلية ، للأنوار الحيوية التي يمكن أن تضطلع بها وسائل الاتصال الحديثة ، في خدمة قضايا التنمية من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، إقامة



جسور الحوار الحضاري بين شعوب العالم .. ومن ثم ، الإسهام الفاعل ، في تفعيل الأداء التنموي ، وتوفير ثليات عصرية ، بتتبع طرح الصائغ كاملة ، بوضوح وموضوعية .. شارك في الافتتاح : انقونو ياديني السفير الإيطالي في مصر ود ، رافق رضوان رئيس مركز المعلومات ويتم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، والسيد حسن عبد النعم ، المبعوث الخاص لنول الخليج في منظمة الهجرة الدولية بجنيف.

(ص ١٦ - ص ١٧)

## العمل

مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوي**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الطاهري**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
لهلى الحريري د. محمد علي عريان  
فتحي فريد

قيمة الاشتراك السنوي

اثنا عشر جليها  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بشيك أو بحوالة  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل

تيلون : ٣٩١٩٠٠٤ - ٣٩١٩٠٨٥

فاكس : ٣٩١٩١٢١

تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة

١١٦ شارع محمد فريد

٤٢ شارع الجمهورية

القاهرة

ص.ب. ١٨٦٢

الرمز البريدي : ١١٥١١

## عزيزى القارئ :

كل سنة وأنت طيب .. فقد استقبلنا شهر رمضان الكريم كعادة المسلمين جميعا فى كل أنحاء الدنيا بالبشر والترحاب ، لأنه شهر يتميز عن الشهور كلها بلته شهر الصيام وشهر القيام وشهر التساييح وشهر العطاء والزكاة .. أى شهر الرحمة والتكافل بين أبناء الأمة الإسلامية ، حيث المفروض أن يقف الفنى بجانب الفقير ، يشاركه فرحه ويخفف من معاناته ويفقره .. وكان البعض منا خاصة الذين رزقهم الله سعة من الرزق لا يقتصر عطاؤهم فى رمضان على إخراج الزكاة التى قررها الله ، وفى الواعيد المحددة لها ، لكن منهم من من أكرمه الله عز وجل فبادر بإفلاحة ما أطلق عليه "موائد الرحمن" حيث يتاح الإفطار للفقراء والمحتاجين وأبناء السبيل ، وجاءت فترة اشتد فيها التناقص على عدد ومستوى هذه الموائد ، مع كثرتها ، حيث كانت تنتشر فى معظم أحياء وشوارع القاهرة ، كمظهر من مظاهر التكافل بين الأغنياء والفقراء ، لكن الملاحظ هذا العام وكذلك العام الذى سبقه ، أن هذه الموائد أخذت فى التكلل العدى ، وربما أيضا فى مستوى مايقدم على هذه الموائد .. وهى ظاهرة تدعو إلى الأسى والأسف ، وكان المفروض أن تتوسع فيها قدر استطاع خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى نمر بها حاليا ، ولعل ظل الفلاء الفاضل الذى لم يعد يقدر على تحمله الكثيرون من أبناء هذا الشعب ، والشىء الذى يثير الدهشة والاستغراب ماتنتشره الصحف وتبث الإذاعات وأجهزة التلفزة يوميا عن وجبات رمضان ، أو الأصناف المتوفرة التى ينبغي أن تحفل بها مائدة رمضان من وجهة نظر هذه الوسائل الإعلامية ، التى ينبغي أن تراعى مستقبل الرسالة الإعلامية ومدى قدرة الأغلبية منهم على التجاوب مع مايلذعونه أو ينشرونه.

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لابد وأن نتذكر أخوة لنا فى فلسطين والعراق وأفغانستان ومناطق أخرى إسلامية عديدة ، يعانون أشد المعاناة من قسوة وقهر المحتلين الفاسدين ، ويكفى أن إسرائيل لم ترع حرمة رمضان ولا غير رمضان ، وأنها تواصل عملياتها الإجرامية من قتل ودمار واغتصاب للأرض والزرع ، وهناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين دمرت مساكنهم ويعيشون فى العراء ونحن على أبواب الشتاء ، فهل يمكن أن نسهم جميعا فى التخفيف من آلام الأشقاء ، على الأقل بتوفير بعض الوجبات الغذائية الجافة فى رمضان ، وتزويدهم ببعض الأغذية الصيفية تصلل برد الشتاء الضديد فى فلسطين ، وليكن هذا الواجب جزءا إضافيا من زكاة رمضان التى يجوز إخراجها من اليوم الأول من رمضان كما قال الفقهاء وعلى الجمعيات الأهلية المعنية سنوالية إيصال أو تسليم هذه المعونات المأجلة إلى الأشقاء .. وكل عام وأنتم بخير.

س. ط

- |  |   |
|--|---|
| ● كلمة التحرير .. دواء إلى العرب والمسلمين فى الشهر العظيم..... ٨-٩          | ● أبناء الأسماء المصرية المتزوجات من أجانب يحصلون على الجنسية المصرية..... ٢٨-٣٩    |
| ● بانوؤاما العمل..... ١٣-١٠  | ● الأحزاب المصرية تتربط لحظة البدء فى الحوار الوطنى..... ٤٩-٥١                      |
| ● هموم المواطن وأفاق المستقبل..... ١٤-١٥                                     | ● الموسع..... ٥٢-٥٣   |
| ● المعايير يفتتح الموقع الاكترونى للتوظيف والهجرة..... ١٦-١٨                 | ● استثمار أموال التامينات الاجتماعية فى ظل المتغيرات الاقتصادية..... ٥٤-٥٥          |
| ● ارتفاع سعر الدولار .. هل هو المستول عن جشون..... ١٩-٢٠                     | ● لماذا ترفض الحكومة إصلاح التلمين الاجتماعى بدلا من مصادرة أموال العمال..... ٥٤-٥٥ |
| ● التصدير والاستيراد .. معادلة اقتصادية حائرة بين الجنيه والدولار..... ٢١-٢٣ | ● إطلالة على المكتبة .. الإعلام فى القرآن الكريم..... ٥٦-٥٧                         |
| ● مشاكلنا الاقتصادية .. هل نحتاج الى مؤتمر قومى؟..... ٢٤-٢٥                  | ● رمضان .. شهر العطاء والعبادة..... ٥٨-٥٩   |
| ● المعادلة الصعبة .. ندى الأجور واشتعال الاسعار..... ٢٦-٢٨                   | ● الصوم ومراقبة الضمير..... ٦٠  |
| ● الجنيه المصرى يبحث عن النقطة..... ٢٩-٣١                                    | ● ذوبان الجليد .. قضية العراق المحتل على خشبة المسرح التجريبى..... ١١               |
| ● ندوة حول قانون العمل الجديد..... ٢٢-٢٤                                     | ● أخبار الثقافة العمالية..... ٦٢-٦٣   |
| ● قضايا الهجرة العربية فوق صفح ساحن..... ٣٥-٣٧                               | ● أخبار النقابات..... ٦٤-٦٥   |





يقلم السيد الطاهري

## نداء إلى العرب والمسلمين في الشهر العظيم للتصدي للهجمة الاستعمارية الجديدة

بعض السذج ، لكن الأيام أثبتت أنها بالفعل حرب ضد الإسلام بكل الوسائل غير المشروعة وكما يعتبرون النضال لتحرير الوطن إرهاباً ، فإنهم في نفس الوقت يعتبرون قيام إسرائيل بقتل شعب مناضل وتجويعه وتدمير بنيته الأساسية وهدم منازلهم وملاحقة قياداته ، يعتبرونها دفاعاً عن النفس ، هذه هي قمة المأساة أو الملهة . والعرب إما يصدقون هذا عن جهل ، وإما أنهم مضطرون للتصديق لضعف الحيلة .. وخير دليل على ذلك المأسى التي يعيشها الشعب الفلسطيني والشعب العراقي ، والشعب الأفغانستاني .. الذي يشهد أبشع جرائم العصر التي ترتكبها الولايات المتحدة إما باسمها أو بوكيل عنها كما يحدث في فلسطين ، ولم يكن شارون ليجرؤ على التمادي في إجرامه وتصديه العالم كله لولا مساندة أمريكا له واستخدامها الفيتو مرتين خلال فترة قصيرة بكل بجاحة ووقاحة متحدية اثنتين وعشرين دولة عربية بل متحدية العالم أجمع ، ولعل خير شاهد على ذلك عندما لجأت الدول العربية منذ أيام للحصول على قرار من الأمم المتحدة -بعيدا عن مجلس الأمن- حيث لا يوجد حق للدول الكبرى لاستخدام الفيتو بخصوص إدانة الجدار العنصري الذي تقبمه إسرائيل على أرض فلسطين في الضفة الغربية وتقطع مساحات شاسعة من أراضي الضفة يسكانها ، وهو أمر لا يمكن أن يحدث في هذا العصر .. لم تنزع أمريكا وثلاث دول تابعة لها من رفض المشروع ، لكن العالم كله وقف مع قرار الأمم المتحدة (أكثر من مائة وخمسين دولة) وأدانوا إسرائيل وطالبوا بإزالة هذا الجدار الذي سوف يكون مصيره -بإذن الله- كسور برلين وذلك بعد تحرير كامل التراب الفلسطيني ، ومخطط بارليف الحصين الذي حطمته إرادة المقاتل المصري في حرب أكتوبر المجيدة وداسه بأقدامه ، المهم أنه عقب التصويت على القرار في الأمم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني ، كان تعليق المندوب

منذ أيام قليلة أهل علينا شهر رمضان المبارك ، بكل ما يحمله من قيم وروحانيات وانتصارات عظيمة ، فهو الشهر الذي شهد أول انتصار للإسلام في غزوة بدر ، كما شهد الكثير من الانتصارات عبر القرون التي تلت غزوة بدر ، إلى أن كان نصر العاشر من رمضان / أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ .

والدارس للتاريخ يدرك على الفور أن النصر يتحقق للأمة العربية والإسلامية عندما تتحد إرادتها ، ويتجمع شملها وتصبح على قلب رجل واحد ، والعكس صحيح ، فالهزائم تلحق بنا كعرب وكمسلمين عندما يتفرق شملنا ، وتتناقض إرادتنا ، حيث يسهل على الأعداء النيل منا والاستهانة والاستخفاف بقدراتنا ، وهذا ما أكده القرآن الكريم والأحاديث النبوية العظيمة ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الغيب عندما قال يوشع أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكنة على قصعتها .. قالوا أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله .. قال عليه الصلاة والسلام .. بل أنتم كثيرون ، لكنكم غثاء كغثاء السيل (أي ضعاف لا قيمة لنا) ، ولينزع من قلوب أعدانكم المهابة ، وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن؟ قال :حب الدنيا وكراهية الموت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولعل أصدق مثال لذلك ما نعيشه الآن من مأسى ينشأ لها الجبين بسبب تمزقنا وتفرقنا وتشتتنا شعباً وفرادى ، واليعد عن الإسلام ومبادئه ، فإن عدونا أو بمعنى أصح أعداءنا يشنون علينا حرباً لا هوادة فيها ، وهي حرب مخططة تستند وراء ما يسمونه محاربة الإرهاب ، حتى أنهم اعتبروا الدفاع عن الوطن يدخل في إطار هذا المفهوم المضلل ، ولم يكن إعلان الرئيس الأمريكي السفاح بوش عند بداية توليه منصب الرئاسة أن قال إنها حرب صليبية ، أي حرب ضد الإسلام ، وحاولوا بعدها القول إن الرئيس لم يقصد ذلك وإنما ذلة لسان وإنما يقصد محاربة الإرهاب ، وصدقه



اغنياء ويحاولون سرقتنا وابتزازنا بكل الوسائل والأساليب الحكيمة .. ويطلق علينا كلابهم في شكل جماعات عسكرية تأديبية ، وفي شكل عصابات من قطاع الطرق الصهيانية زرعوهم في فلسطين ليستولوا على واحد من أقدس مقدساتنا وهو بيت المقدس سبحانه الذي أسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ولابد أن نكون جميعا حكاما ومحكومين على قلب رجل واحد ، فلا يمكن أن تتفق إسرائيتجتبتنا مع استراتيجية القتل على الإطلاق ، ولا يمكن أن نضحك على أنفسنا ، بالإعلان كل لحظة أننا متمسكون بقرارات قمة بيروت ، والتي أكدت أو رفعت شعار السلام أي حل المشكلة الفلسطينية سلميا ، هذا في الوقت الذي يواصل فيه العدو شارون / بوش أو بوش / شارون القضاء على الأخضر واليابس وعلى البشر والحجر في فلسطين ، وكذلك ما يحدث في العراق على يد القوات الأمريكية وقوات الشياطين المتحالفين مع الشيطان الأكبر أمريكا .. وتشير كل الدلائل أن أمريكا لن تخرج سالمة بإذن الله من هذا المستنقع الذي أوصل فيه بوش قواته وشعبه بكذبة عليهم في محاولة معروفة لسرقة كنوز العراق وثرواته البترولية وغيرها ، بحجة أن العراق يملك أسلحة دمار شامل ، وكشف العالم كله زيف هذه الكذبة الحكيمة التي سوف يدفع ثمنها غالبا عندما يتقدم في الانتخابات القادمة للحصول على تأييد الشعب الأمريكي لفترة رئاسة ثانية ، والدليل على ذلك المظاهرات الصاخبة التي تنطلق من حين لآخر في كافة المدن الأمريكية ضد بوش تطالبه بالخروج من العراق ، وآخرها المظاهرات التي جرت منذ عدة أيام تدين بوش وإدارته بالكذب ، ونفس الأمر يحدث في الكونجرس وفي بعض أجهزة الصحافة الأمريكية التي كانت هي الأخرى مغيبة .. لكن المهم قيل هذا وذلك أن الشعب العراقي من خلال مقاومته الباسلة يلقن القوات الأمريكية والغازية يوميا دروسا قاسية ، حيث لا يمر يوم إلا ويسقط عدد من القتلى والجرحى ، ولا تعلن أمريكا عن حجم الذ سائر الحقيقية ، وإنما أقل القليل منها ، والدليل على ذلك عدد من الجنود الأمريكيين الذين سافروا إلى أمريكا لقضاء أجازتهم رفضوا العودة للعراق معرضين أنفسهم للمحاكمة ، وذلك بإعلانهم أن العراق تحولت إلى قطعة من الجحيم التي لا يمكن للجيش الأمريكي أن يتحملها طويلا . . وبالمعنى طبقا للمفهوم الأمريكي فإن مقاومة الاحتلال التي هي أمر مشروع في كل الدساتير وفي وثائق الأمم المتحدة ، هي في عرف بوش وإدارته نوع من الإرهاب .

أخيرا وليس آخرا ، كل عام وامتنا بخير ، وإنني على ثقة أن شعبنا العربي الصامد ، سوف يتحرر قريبا ، وسوف يتصدى للمعتدين مهما حاولوا الضحك علينا أو شراء ذمم بعضنا ، فإنه إذا أُرقت الآثمة لن يكون لها من دون الله كاشفة ، ولنتذكر نهايات الكثيرين من الغزاة الذين كانوا في زمانهم أقوى ألف مرة من أمريكا ، وداستهم أقدام العرب . كالتتار والصليبيين وغيرهم .. والله معنا مادنا قد صمنا على أن نكون معه . . ورمضان كريم .

الإسرائيلي أننا رغم كل هذا الإجماع العالمي ضدنا ، فإنه يكفينا أن تكون أمريكا معنا ، وهذا يعني أن خطة الطريق التي ابتدعتها بوش كانت مجرد مؤامرة ومناورة ، وإلا لو كان جادا لأحالتها لمجلس الأمن واتخذ المجلس قرارا ملزما بالتنفيذ ، كما يحدث بالنسبة للحالات التي تمرها أمريكا في مجلس الأمن ، وكلنا يذكر كيف انفصلت جزر تيمور الشرقية باندونيسيا في ظرف شهرين عن أندونيسيا لأن أمريكا قررت ذلك .

الغريب أن بوش وجه رسالة للمسلمين بهتهم بحلول شهر رمضان المبارك ، وقبلها بيومين قام أحد كبار الجنرالات الأمريكيين في وزارة الدفاع الأمريكية بالتهجم بوقاحة على الإسلام والمسلمين ، في اجتماع علني أحدث ردود فعل واسعة داخل أمريكا وخارجها ، وكان رد فعل الرئاسة الأمريكية أو الإدارة الأمريكية توجيه اللوم للجنرال ، الذي ماكان ليجرؤ على ارتكاب هذا الإثم ، لولا أنه مدرك تماما أنه يسير في خط السياسة الأمريكية المعادية للإسلام والمسلمين .

وإذا قارنا هذا بردود الفعل التي أثارها أمريكا وللأسف بعض الدول الأوروبية بما فيها فرنسا وألمانيا ضد تصريحات السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في افتتاح أعمال المؤتمر الإسلامي الذي عقد بماليزيا منذ أيام .. لأحسنا بالمرارة مما يحدث ، الرجل كان من وجهة نظره موضوعيا ، فقد طالب بوقف العمليات الفدائية الفلسطينية ضد المدنيين الإسرائيليين ، وفي نفس الوقت أدان العمليات الإجرامية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين ، وقال إن اليهود أو الصهيونية رغم قتلهم فإنهم يتحرون الدول الكبرى للحرب نيابة عنهم .. هاجت الدنيا وثار بوش وحتى شريك رئيس فرنسا واتهموا الرجل الموضوعي الذي قال مالم يقله حاكم عربي أو مسلم علانية على الإطلاق بأنه عدو للسامية .. رغم أن العرب ساميون تماما كاليهود ، وحتى هذه اللحظة لم تهدأ حملة الصحف وأجهزة الإعلام الأمريكية والأوروبية ضد مهاتير واتهموه بأفدع الصفات . . أي أننا نحرب ومسلمين مطالبون عندما يضرّبونا على خدنا الأسير أن ندير لهم خدنا الأيمن أيضا ، وإلا فنحن عنصريون . . يالها من مهزلة أن يصبح الحق باطلا والباطل حقا!! لكن بيدنا أن نصح الأوضاع مهما كانت التضحيات .. بيدنا أن نضع حدا للكيل بكيلين مهما كان حجم التحديات .

وبداية المطلوب أن يواجه القادة العرب جميعا أنفسهم ، ويضعوا مصلحة الأمة فوق كل المصالح الذاتية الزائلة ، ولابد أن يدركوا أن أمريكا أول من تتخلى عن أصدقائها عندما تتعارض مصالحها مع دعم أي حاكم .. وكلنا عشنا مأساة شاه إيران وكيف طاردته أمريكا حتى لقي حتفه بعملية جراحية متعددة أن لا يكتب لها النجاح .. والحقيقة معروفة للجميع .

يا قادة العرب .. ويا قادة الدول الإسلامية ارجعوا إلى مبادئ دينكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .. فنحن كأمة عربية ، وكأمة إسلامية لسنا قراء ولسنا ضعفاء بدليل أنهم لا يحاربونا لأننا قراء ، ولكن لأننا

## قانون العمل الجديد حماية للعمال وأصحاب

**الأقصر : عبد الوهاب محجوب**

صرح السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة أن قانون العمل يحمى العاملين فى الدولة حيث يوفر لهم المناخ الملائم للعمل والتدريب الجيد والمستمر وقال إن هناك ما يقرب من ١٠٠ مكتب تم افتتاحه على مستوى الجمهورية يهدف إلى تطوير

الخدمات بما يتناسب مع سوق العمل وحل مشكلة البطالة . جاء ذلك خلال افتتاح الوزير يرافقه اللواء الدسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى للأقصر لمكتب التوظيف المطور بالمدينة إلى جانب افتتاح مكتب القوى العاملة بمدينة البياضية مركز الأقصر . أشار وزير القوى العاملة إلى

أن مكتب التوظيف الجديد الذى تم تزويده بأحدث أساليب العصر الحديثة من كمبيوتر وأنترنت ونشرات ومعلومات يخدم المشروعات السياحية والنهضة الشاملة بمدينة الأقصر . وطالب الوزير بتكثيف العمل ورفع مستويات التفتيش على جميع المنشآت لتوفير عوامل السلامة

والصحة المهنية خدمة للعاملين بالدولة والقطاع الخاص وأكد الوزير على أن مكاتب التوظيف ستساعد الشباب على الحصول على فرصة عمل حلا لمشكلة البطالة وطالب الشباب بالتقدم للمكاتب لتسجيل بياناتهم حال رغبتهم فى الحصول على الوظيفة . ومن جانبه صرح اللواء

### عقوبات بخافى الإقامة بالأراضى اللبنانية

تلقت وزارة القوى العاملة تقريراً من المستشار العمالى ببنان أكد فيه قيام الدولة باتخاذ عقوبات على التواجد فى الأراضى اللبنانية بعد انتهاء مدة التأشيرة أو الإقامة الممنوحة للأجانب والتي تتمثل فى السجن لمدة تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر مع سداد غرامة رسم مخالفة قدرها ستمائة وخمسون ألف ليرة لبنانية بما يعادل نحو ٤٢٢ دولاراً أمريكياً مع ترحيله إلى بلده الأصلي.

وعن الإجراءات الرسمية التى يجب على المصرى القيام بها لدى دخوله أو خروجه من الأراضى اللبنانية ، فقد أشار التقرير إلى مايلي:-

أن يكون دخسول الأراضى اللبنانية بالطرق الشرعية بعد الحصول على التأشيرة الخاصة بذلك.

أن يتم التسجيل فى دفتر قيد المواطنين بقرى السفارة المصرية.

أن يقوم بتجديد التأشيرة أو الإقامة فى مواعيدها المحددة.

**كتبت - هويدا غنيم :**

شارك هانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية مع لفيف من الشخصيات الإعلامية والثقافية ، فى مهرجان الإبداع ، الذى أقامته قناة النيل الثقافية تحت رعاية الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام ، حيث تلقى سيادته بجموع الشباب فى حوار مفتوح ومباشر تحدث فيه عن مستقبل المشروعات الصغيرة فى مصر ولور الصندوق الاجتماعى فى المرحلة القادمة وأبدى أمين عام الصندوق إعجابه الشديد بإنتاج الشباب الفنى فى مجالات الفنون التشكيلية ، والنحت الذى عرض على هامش المهرجان ، وأشار سياحته إلى إمكانية مشاركة هؤلاء المبدعين من الشباب فى معارض الصندوق الاجتماعى للتنمية لعرض منتجاتهم الفنية وبيعها مباشرة للجمهور ، وتحدث مع الشباب عن إمكانية تمويل

المشروعات الجديدة من خلال بروتوكول التعاون الذى وقعه الصندوق مع المركز القومى للبحوث كما أكد هانى سيف النصر على أهمية اللقاءات المفتوحة مع الشباب ، والتي توضح احتياجاتهم ومتطلباتهم من قطاع المشروعات الصغيرة ، التى يعمل الصندوق على توفيرها وتحقيقها لتشجيع فكر العمل الحر بين مختلف القطاعات الاجتماعية ، كما أشار إلى حجم التسهيلات التى يقدمها الصندوق لقطاع المشروعات الصغيرة ، والتي وصلت إلى ٤ مليارات جنيه بعد التسهيلات الجديدة التى قدمها للبنوك فى الأشهر الأربعة الأخيرة ، وأن الصندوق يجمع مراكزه ومكاتبه الإقليمية الموزعة فى جميع المحافظات على استعداد لتمويل كل مشروع موحد ومساندة كل شاب جاد .

وأشار هانى سيف النصر إلى عدة محاور تعتمد عليها استراتيجية الصندوق فى المرحلة القادمة منها

توفير فرص عمل حقيقية ناتجة عن مشروع مستقر ودائم وناجح ، ويعتمد على العمل الحر ، ويقدم إضافة للاقتصاد القومى ، وله ميزة نسبية وثقافية ، ويقوم على دراسات تسويقية ، ودعم التسويق من خلال خلق كيانات تسويقية ، ومراعاة أن يكون المنتج حسب الطلب وتوافر الجودة القياسية ، مع الاهتمام بالمعارض الداخلية والخارجية .

وأشار أمين عام الصندوق إلى إقامة الصندوق الاجتماعى لمرحز دائم لمنتجات المشروعات الصغيرة على مساحة ١٢٢ ألف متر مربع بأرض المعارض بمدينة نصر . وأكد على أنه تم حل مشكلة التعامل مع الإدارات المتعددة ، وتبسيط الإجراءات والعمل على خلق بيئة تشريعية مناسبة ، والتعامل مع جهة إدارية واحدة للإسراع فى عملية الإقراض ويعمل الصندوق على خفض مدة الإقراض إلى أقل من أسبوع .

# أب الأعمال



أحمد المصاوي

ملايين جنيه منها ٢٩٢ ألف جنيه  
لمكتب العمل بمركز البياضية وهو  
مكتب متعدد الأنشطة ويوفر الأمن  
الصناعي والسلامة المهنية

الدسوقي البنا رئيس المجلس  
الأعلى للمدينة بأن افتتاح هذه  
المكاتب الجديدة سوف يسهم في  
تخفيف العبء عن المواطنين  
وتسهيل قضاء مصالحهم والحصول  
على قرض عمل مناسبة وأشار إلى  
التعاون المشعر بين الصندوق  
الإجتماعي للتنمية والجانب الكندي  
الذي ساهم في تمويل إقامة هذين  
المشروعين بتكلفة إجمالية ٨ ٢



## مجلس الإدارة يناقش موقف المجلة من زيادة الأسعار

عقد مجلس إدارة مجلة العمل اجتماعاً برئاسة السيد أحمد المعايي وزير القوي العاملة والهجرة ورئيس مجلس إدارة المجلة ، وكان من بين الموضوعات التي عرضت على المجلس موقف المجلة من زيادة أسعار الطباعة بشكل يفوق إمكاناتها ، ورغم حرص السيد الوزير والمجلس علي التمسك بالسعر الحالي للمجلة والكتيب والذان تبلغ تكلفة العدد الواحد من المجلة والكتيب ما يقرب من ثلاثة جنيهات في ظل الأسعار السابقة ، أي قبل زيادة الأسعار ، والتي ارتفعت بأكثر من ٧٠٠ فقد تقرر أن تكون الزيادة في حدود المعقول بحيث تباي المجلة والكتيب بمائة وخمسين قرشاً اعتباراً من أول يناير ٢٠٠٤ ، وهو يمثل ثلث التكلفة الفعلية للمجلة والكتيب وذلك علي أساس أن المجلة منذ صدورها وهي لاستشهد الربح علي الإطلاق وإنما كل الهدف ثأدية رسالتنا علي الأكمل خدمة لقضايا العمل والعمال والتنمية وقضايانا الوطنية والقومية .. والله معنا .

## خبراء عرب يطالبون بـ

## دعم الصناعات الصغيرة للشباب

أوصت الندوة القومية حول مشروعات الشباب والصناعات الصغرى التي عقدتها منظمة العمل العربية ومكتب العمل العربي بالقاهرة بأهمية زيادة التنسيق والتعاون بين منظمتي العمل العربية والدولية في مجال الصناعات الصغيرة ( المنشآت الصغيرة) وما يرتبط بها من جوانب التشغيل والتدريب وتوفير المعلومات .. ومطالبات الندوة - التي ضمت خبراء متخصصين في دعم برامج تنمية الموارد البشرية في مجال الصناعات الصغرى واختتمت فعالياتها اليوم- بالبحث عن وسائل عملية للاستفادة من البرامج المعدة لتدريب المتدربين والتي تم إقامتها في بعض الدول العربية للاستفادة منها علي المستوى العربي وبالألفة العربية وهي تعرف باسم ( أعرف عالم العمل ، وأبدأ وحسن مشروعك ) . كما أكدت علي نتائج أعمال وتوصيات الندوة القومية لمشروعات الشباب والصناعات الصغرى ومداولات مؤتمر العمل العربي في دورته الثلاثين التي عقد بتونس وشكل خاص ما أقره من جهود بزيادة الوعي وتدريب المتدربين والعاملين في الصناعات الصغيرة والفقرات المرتبطة بها .. كما أوصى المشاركون علي تفعيل التدريب الجدد وإكسابهم المهارات المتعلقة ببدء المشروع الخاص ومواصلة تأهيل المتدربين من خلال تحسين أداء المشروعات الصغرى والاستفادة القصوى من نتائج الجهود السابقة وفي مقدمتها جهود منظمة العمل الدولية في إعداد برامج التدريب المختلفة للمتدربين بـ تكييفها وجعلها متاحة للدول العربية ، مع اقتراح أن يقوم المركز العربي لتنمية الموارد البشرية بالتفاوض مع منظمة العمل الدولية للوصول إلى اتفاق يحقق ذلك . كما طالب الاجتماع بإيجاد آليات مناسبة لتوفير برنامج " أبداً وحسن مشروعك " سبب وإقامتها في الدول العربية وإيجاد وسائل عملية لتنفيذ توصيات كل من الندوة القومية حول مشروعات الشباب والصناعات الصغرى بالقاهرة التي عقدت في ديسمبر ٢٠٠٢ ، واجتماع خبراء دعم برامج تنمية الموارد البشرية في مايو ٢٠٠٣ . وأكدت أيضا الندوة علي ضرورة التعرف علي تجربة الأردن من خلال " مشروع دعم التدريب للمشاريع الصغرى والصغيرة " الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٩ وذلك بهدف تحليل هذه التجربة ومحاولة الاستفادة منها في باقي الأقطار العربية ، بحث صناديق التمويل العربية والأجنبية والدول المانحة لتمويل برنامج "أبداً وحسن مشروعك " بالاقطار العربية وذلك من خلال سيطر الضوء علي هذا البرنامج وأهميته في الإسراع بإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة .

## في الرحلة القادمة



هانى سيف الناصر

وحول مشاكل المتعثرين من قروض الصندوق قال سيانته إن هناك صندوقاً لشكاوى المستفيدين بكل مكتب إقليمي إضافة إلى دور إدارة العلاقات بالأمانة العامة في تلقى ويبحث هذه الشكاوى ، والعمل على سرعة حلها ، وإن التصور للمشروعات الصغيرة - التي يقوم الصندوق على تنفيذها - يعتمد على تشجيع المنتجات القابلة للتصدير ودعم إنتاج البرمجيات والمشروعات ذات التقنيات التكنولوجية العالية .

# الإعلام وحل مشكلات المرأة المصرية



فرخندة حسن

والدستورية والقوانين المصرية وأيضاً توصيل صوت المرأة إلى صانعي القرار ووضع السياسات ويقوم مكتب الشكاوى حالياً بإنشاء قاعدة بيانات معلوماتية عن أنواع الشكاوى المختلفة ومدى تكرارها وما تمه

من إعاقة لتقديم المرأة . وأعلن الدكتور فاروق أبو زيد مقرر لجنة الإعلام بالمجلس في الجلسة العامة للنقطة التوصيات التي صدرت عنها ومنها : تميم وحدات تكافؤ الفرص لمكافحة

حليها وقد ناقشت النقطة خلال جلسات العمل العديد من الموضوعات منها دور الإعلام في حل مشاكل المرأة الأسرية والاجتماعية بالإضافة لحل مشاكلها في مجال العمل ، كما تم استعراض أهداف مكتب شكاوى المرأة ومتابعاتها ، والتي تلتخص في أن تكون حلقة وصل بين المجلس القومي للمرأة وكل نساء مصر ويقع وعي المرأة المصرية بحقوقها القانونية ورصد مشاكلها واحتياجاتها خاصة مشكلات التمييز ضدها وعدم تطبيق حقها الدستوري في المساواة ذلك يقوم المكتب بمساندة المرأة في الحصول على حقوقها المختلفة التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية

الرأي العام بدور مكتب شكاوى المرأة بالمجلس وتشجيع صاحبات المشكلات على اللجوء للمكتب طلباً للمساعدة في حل المشكلات مع إيجاد حلقة اتصال مباشرة بين المرأة ووسائل الإعلام المختلفة والأجهزة المعنية بمشكلات المرأة الأسرية والوظيفية وتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من السيد فاروق سيف النصر وزير العدل حول الجوانب القانونية لحل مشكلات المرأة كذلك تحدث السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة حول المشكلات الوظيفية للمرأة من خلال قانون العمل المحدث كما تحدث الدكتور ركني أبو عامر وزير التنمية الإدارية حول المشاكل الوظيفية للمرأة وكيفية

## كتب - أمل البرنس:

افتتحت الدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومي للمرأة ندوة حول دور الإعلام في حل مشكلات المرأة المصرية والتي نظمتها مؤخرًا لجنة الإعلام بالمجلس وشارك فيها وزراء العدل والقوى العاملة والهجرة والتنمية الإدارية

وصرحت الأمينة العام للمجلس بأن أهداف انعقاد هذه الندوة يرجع إلى ضرورة تصحيح الدور الذي يقوم به الإعلام في عرض مشاكل المرأة وحلها ووضع أجندة لمشاكل المرأة المصرية الأسرية والوظيفية ودور الإعلام في توعية الجهات الحكومية والأهلية القادرة على حل هذه المشكلة وتيسير

## استعدادا لموسم الحج هذا العام

# ٢٤٨٩ تعاقدات بين قوى عاملة القاهرة ومندوب

## ٨ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

متوسط ١٠٠ أجنه شهريا وفي مجال التعاون مع الحكومة الكندية يقول عبد العزيز أحمد عبد الرازق وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمديرية القوى العاملة بمحافظة القاهرة أن الوزارة تقوم حاليا بالتعاون مع الحكومة الكندية في تطوير مكاتب الاستخدام بالقوى العاملة على مستوى الجمهورية ، وقد بلغ إجمالي المكاتب المتطورة في العام الماضي عدد ٤ مكاتب وهي في العاشر من رمضان ، والأقصر ، والجيزة ، بالمنصورة ، بالمنصورة ، وبجسر الأن تطوير مكاتب أخرى وقد تم اختيار مكتب

وعلى جانب آخر يقوم مركز تدريب الشراعية بتدريب شباب الخريجين على مهن تنية مختلفة وعلى سبيل المثال في مهن -ميكانكا السيارات ،التبريد والتكييف،الالكترونيات ،اللحام الآلات الدقيقة، وغيرها وذلك لمدة خمسة شهور حيث بلغ إجمالي التدريبين المنتظمين في التدريب حتى الآن عدد ١٤٥ متدريا منهم ٥٦ مؤهلات عليا وعدد ٨٩ من المؤهلات المتوسطة وحصل المتدربون من المؤهل العالي على مكافأة تدريبية مسبقا وبلغ ١٠٠٠ ريال ١٠٠ أجنه شهريا كما يحصل المتدرب الحاصل على مؤهل

## كتب - عبد الموجود شحاتة:

مرح السيد عبد العزيز أحمد عبد الرازق وكيل الوزارة بمديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة القاهرة ، إنه قد بلغ إجمالي التعاقدات التي تمت بين المديرية وبين مندوبي شركات الماكينة العربية السعودية الخاصة بتسيير العمالة المصرية للعمل بها خلال موسم الحج لعام ١٤٢٤ لعدد ٢٢٩٢ سائقاً وعدد ١٩٦ من العمالة العادية المختلفة المؤقتة وتبلغ الأجر كحد أدنى ١٠٠٠ ريال سمحوا وذلك بالإضافة إلى الحوافز والمكافآت.

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٨ آلاف فرصة عمل جديدة . المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء الذين يتعدى عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من مقر مجلة العمل (١١٦) شارع محمد فريد كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومسديريات القوى العاملة بمحافظة القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء ، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

## الملتقى الاقتصادي الأول لسيدات الأعمال بأبوظبي ينادي بضرورة تنمية التعاون لصالح المرأة العربية

كتبت - مجيب رشد:

صرح د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بأن مصر أنشأت مركز المرأة للتنمية والاستثمار تحت رعايته وقيادة إحدى سيدات الأعمال المصريات ، ويتم حاليا إعداد المركز بالمعلومات عن المشروعات الواعدة ذات العائد المرتفع.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير فهمي أحمد فايد سفير مصر بالإمارات أثناء جلسة افتتاح الملتقى الاقتصادي الأول لسيدات الأعمال الذي عقد خلال منتصف أكتوبر ٢٠٠٢ في أبوظبي بالإمارات .

هذا وقد وجه السفير المصري الشكر للقائمين على الملتقى وتمنى أن يحقق أهدافه المرجوة التي تتبني تنمية التعاون بين سيدات الأعمال .. ووجه الدعوة للمشاركين في الملتقى للمشاركة في مؤتمر ومعرض " آفاق التنمية ومستقبل الاستثمار العربي المشترك " الذي تنظمه جمعية سيدات الأعمال المصريات للتنمية في الفترة من ٥ إلى ١٠ ديسمبر بمدينة شرم الشيخ .

هذا وقد صرحت أ . هدى يسى رئيس جمعية سيدات الأعمال للتنمية والتي شاركت في الملتقى بأن مؤتمر شرم الشيخ يأتي في إطار الانطلاقة لإعلان السيدة سوزان مبارك بأن عام ٢٠٠٣ هو عام المرأة والفتاة ... وأن مصر بالتعاون ومشاركة المرأة تؤكد على أهمية تحقيق الحلم العربي .. وأن السوق العربية المشتركة لن تأتي إلا بتعاون ومشاركة المرأة بالوطن العربي.



فاروق سيف النصر أحمد العماوي د. زكي أبو عامر

لهذه الشكاوى والمشكلات . كذلك طالبت الندوة بأن تتصدى وسائل الإعلام لحماية المرأة العاملة من التمييز ضدها في القطاع الخاص كما طالبت الندوة بأن تتحمل القيادات الإعلامية النسائية في الإذاعة والتلفزيون خاصة بعد أن أصبحت أغلبية عقب القرارات الأخيرة للسيد صفوت الشريف وزير الإعلام مسئولية تحسين صورة المرأة المصرية وخدمة قضاياها وحل مشكلاتها .

التمييز ضد المرأة في جميع الزواجر وتفعيلها والمطالبة بمنع المرأة المعيلة بالإفراجات الضريبية المقررة للرجل رب الأسرة مع ضرورة اتخاذ الإجراءات الجدية بتدعيم مشروع صندوق النفقة وتنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بالنفقة وضرورة وجود آلية للتنسيق بين الأبواب التخصصية التي تتصدى لمشاكل المرأة وأبواب ووسائل القراء والجلسات القومية للمرأة ومكتب الشكاوى التابع للمجلس لإيجاد حلول علمية وعملية



عبد العزيز عبدالرازق

تطوير مكاتب القوى العاملة بالتعاون مع كندا

## في السعودية

المعادي بالقاهرة لهذا التطوير.

كما يقوم الجانب الكندي بتدريب العاملين في مكاتب الاستخدام محليا وخارجيا وتزويد المكاتب بجميع الأجهزة اللازمة لهذا التدريب وشمل التطور الشكلي والمضمون.. فمن حيث الشكل سيتميز اسم مكتب القوى العاملة للاستخدام إلى مكتب التوظيف.. أما من حيث المضمون ، سيقوم المكتب بمكتب التوظيف بمحصر فرص العمل الواردة من المنشآت والشركات وسيتم إدخال فرص العمل هذه على الحاسب الآلي، وعلى طالب العمل البحث عن فرصة العمل التي تناسبه ، على هذا الحاسب.



السيد غنيم

تحدث النقابي عبد السلام عارف الأمين العام فقال : أنه تم التعاقد مع مستشفى المقاولون العرب بالقاهرة ، ومستشفى السراج المنير ومركز طبي الغريب بالسويس لعلاج العاملين بالشركة وأسره كما تم تأجير شقة رابعة بمصيف للجنة بعمام لاستيعاب كل الراغبين في التصيف بالاسكندرية

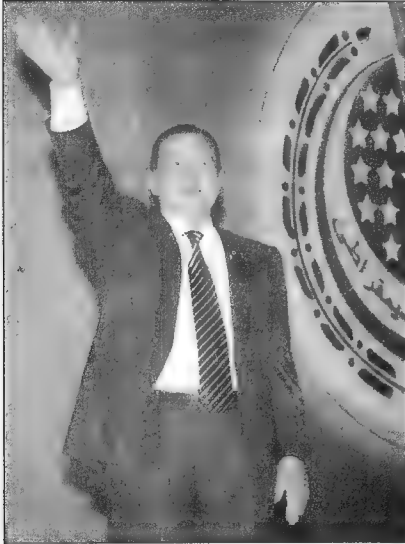
## ٣,٥ مليون جنيه قروض للعاملين بشركة مصر إيران

نجحت اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر إيران للغزل والنسيج ميراتكس في الحصول على قرض للعاملين بقيمة ثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه ، وقد استفاد من هذا القرض أكثر من ٩٠٠ عامل بالشركة

صرح بهذا السيد غنيم حسين رئيس اللجنة النقابية ، وأضاف أن

اللجنة نجحت خلال الدورة الحالية في تحقيق عدة مكاسب للعاملين بالشركة من أهمها زيادة حافز اليل بمقدار ٥٠٪ من قيمة الحافز وزيادة حافز العاملين بالوراءى بمن يعملون ليلا أسبوعين متواصلين ومن أهم الخدمات الاجتماعية والترفيهية الجديدة التي حققتها اللجنة

# هموم المواطن وآفاق المستقبل



الرئيس مبارك يحدد  
ملامح المستقبل في  
الإسراع بتحقيق التنمية  
البشرية، وحلول جذرية  
للمشكلة السكانية وشراكة  
جادة للشباب والمرأة ودعم  
الاقتصاد الوطني وتطوير  
الإدارة المحلية

كتب - عبد الوهاب محجوب:

## مبارك وقضايا الوطن

وقال الرئيس إن إصلاح التعليم يعد أول المحاور التي يجب أن يستهدفها مجتمع المعرفة . ذلك من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية والتوجه نحو اللامركزية والارتقاء بمستوى تدريب أعضاء هيئات التدريس وتعزيز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والارتقاء بالبنية الأساسية التعليمية ووضع النظم الكفيلة بقياس مدى توافر هذه السياسات مع متطلبات التنمية من مهارات وقدرات في إطار قدرة الدولة على التوظيف والتشغيل

وقد حدد الرئيس مبارك استراتيجية المرحلة المقبلة من العمل الوطني في كلمته أمام مؤتمر الحزب الوطني مؤكدا أهمية التوجه الجديد نحو مجتمع المعرفة واعتبارها بوابة رئيسية للعبور إلى المستقبل ، ففي ظل الاتجاه المتنامي للانفتاح على المجتمعات المختلفة وظهور تكتلات اقتصادية ذات أبعاد تكنولوجية وعلمية ، فقد أصبح من الأهمية بمكان انصاف عدد من الخطوات لدعم هذا التوجه ، منها الاهتمام بالبنية الأساسية للتكنولوجية وتعزيز قدراتنا العلمية والبحثية كأساس للتنمية البشرية .

شهدت مصر في الفترة الأخيرة قضايا مصيرية ساخنة تناوأت جميعها هموم المواطن المصري ومستقبله نحو الاستقرار والرخاء . وكان المؤتمر السنوي الأول للحزب الوطني هو البداية والانطلاق نحو طموحات الجماهير والمنهج العلمي في معالجة المشكلات وطرح الحلول والفكر المتطور لصياغة السياسات وترجمة الأفكار لتحقيق التنمية الشاملة ولقد جاء شعار المؤتمر تحت عنوان " الفكر الجديد " ليكون أساسا لمسيرة العمل الوطني من أجل التحديث فكريا وعملا .

## الرعاية الصحية

أوضح الرئيس مبارك أن التنمية البشرية التي ننشدها لا يمكن أن تتحقق دون أن تكون هناك نظم جديدة للرعاية الصحية تكفل حصول المواطنين على الرعاية الصحية الأساسية من خلال شبكة متكاملة للتأمين الصحي ، واتباع سياسة دوائية مبتكرة تعزز من صناعتنا الدوائية وترشد من استيرادنا للأدوية من خارج .

## مشكلة الزيادة السكانية

وقال الرئيس إن التوصل إلى حلول غير تقليدية لمشكلة الزيادة السكانية أصبح حتميا ولا يمكن أن تتحقق الشراكة الجادة بين المجتمع والدولة دون أن يكون للشباب والمرأة دور محوري في المشاركة السياسية الفاعلة ويستوجب ذلك إزالة كافة أنواع التمييز ضد المرأة

## الإصلاح الاقتصادي

وتناول الرئيس مسيرة الإصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم الخارجى مما عزز من قدرتنا على التعامل مع قضايانا الاقتصادية المتشابكة وأهمها مواجهة الزيادة السكانية وتشجيع الصادرات وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية ، وتحديث الصناعة الوطنية بما يضمن مزيدا من الجودة وفتح مزيد من الأسواق العالمية وتطوير النظم الضريبية والجمركية وتحقيق مزيد من الاستقرار في سوق الصرف الأجنبى ، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في التنمية .

## مواجهة التحديات

وقال الرئيس مبارك إن أماننا العديد من التحديات التي يجب أن نواجهها بإرادة قوية وفكر منفتح وإننا سنمضى في مسيرتنا نحدث الرؤى ونسائر ركب التطور وننهج منهجا مستنيرا في بناء دولتنا العصرية

## تحديات ثقيلة

وحدد الدكتور عاطف عبيد تداعيات الماضي وأثارها السلبية منها ضعف الموارد المحلية والأجنبية وتواضع قيمة الإنتاج بجانب خبرة محدودة في التسويق العالمى ، وتفتق متواصل على سوق العمل ومن مئات الآلاف من الخريجين سنويا ، وظروف قاسية تعرض لها الجهاز المصرفي اضطرتة إلى تخفيض المخاح من الأموال للقتراض ، ونقص في العمالة الماهرة والفنية ونذرة تزايد في الكوادر المدربة والقادرة على الإدارة الجديدة .

## تفاؤل حذر

أوضح رئيس الوزراء في كلمته أمام المؤتمر

أن التفاؤل تقدم لنا نقالا حذرا فقد تنوعت

المنتجات .. زادت الطاقات القادرة على الإنتاج ، تخصصت الجودة ، زادت فرص التصدير وتعاظم استخدامهما زاد الاستخدام للطاقات الموجودة .. عاد التدفق السياحى بإبعاده وأسعاره .. زادت الاكتشافات البترولية واكتشاف الغازات ، بدأ تصدير الغاز وسوف يتعاظم بعد الانتهاء من مشروعات عملاقة لإسالاته في مياط ورشيد ، زادت المساحات المزروعة كما زادت غلة الفدان في أغلب المحاصيل ، عاد الإقبال على شراء العقارات في المدن والمناطق الجديدة ، زاد الطلب على مواد البناء وخامات ومستلزمات الإنتاج زادت كمية الاستهلاك الصناعى للكهرباء والمواد البترولية بمعدل ٦٪ تؤكد زيادة الإنتاج الصناعى .

فانضى في الشهور الأخيرة ولأول مرة منذ خمس سنوات في ميزان المدفوعات مع العالم الخارجى ، انصهرت البطالة في المناطق الصناعية التصديرية في شبرا الخيمة والمحلة الكبرى وغيرها من الأماكن ، بدأ ظهور النتائج الأولية لتحويل القرى إلى قرى منتجة والقناعة بأن التشغيل المتزايد يتحقق من خلال التأهيل .. لدينا مليون فدان من الأراضي مكتملة المرافق وجاهرة للاستصلاح .

## مصر وموقفها الاستراتيجى

قال رئيس الوزراء لدينا موقعا جغرافيا متميزا لفت اهتمام العالم بتميزه الجغرافى وسعة موانئه ، وكفاءة الإدارة لمراته البحرية والبرية ، لدينا تراث حضارى وشواطى ومناخ نستطيع من خلاله أن نحصل على نصيب أكبر من السياحة العالمية لدينا قوة عمل قابلة للتأهيل وقاعدة بالجو متواضعة إذا ما قورنت بالآجور في الدول المنافسة

وأضاف رئيس الوزراء أن العديد من المؤسسات العالمية تشاركنا في التفائل ورصد قدرتنا على التقدم وتؤكد أن الاقتصاد المصرى قادر على تحقيق نمو غير مسبوق والانضمام إلى البلدان الرائدة والجاذبة للاستثمار والقادرة على النمو وبمعدلات متسارعة.

## منطلقات لتحسين معيشة الأفراد

شرح رئيس الوزراء المنطلقات الرئيسية لتحسين معيشة الأفراد وحددها في عشرة أسس وهى وطنى سبيل التحديد .

أولا : الاستثمار فى التحرير المدرس ويخطوات محسومة سوف يقود إلى تحسن

متواصل في أداء الاقتصاد المصرى .

ثانيا : الحماية لحدودى الدخل وتنفيد البرامج المتعددة لتوفير الأمان الاجتماعى سوف يدعم مسيرة التحرير ويوث الأمل في مستقبل أفضل ويدخل الراحة إلى قلوب الملايين من المواطنين

ثالثا : إفساح المجال أمام الشباب في مواقع التنفيذ والقيادة أمر سبقنا إليه الغير وهم الفئة التي لديها طموح وقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة وعلى تحمل أعباء التغيير في ظل ضرورة مرحلية في الموارد

رابعا : زيادة حجم المشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة تفرضاها الحاجة إلى إنجاز متعاظم ، فالوارد ليست قاصرة على موارد الحكومة ، والقدرة على الإشراف المباشر والفعال تتواجد لدى أصحاب المصلحة ، والدعوة وإفساح المجال للمشاركة يزيد من الطاقات ويعمق الانتماء .

خامسا : اللامركزية في مواقع العمل مع تفويض قاطع للسلطات أمر يفرضه التغيير في حجم المجتمع وانتشاره الجغرافى والزيادة في عدد الوحدات التي تقدم الخدمات وتتعاظم مع الناس وتستجيب لطلب ملح من جميع المتعاملين مع أجهزة الدولة

سادسا : تحويل الهيئات الاقتصادية إلى شركات سوف يدعم أدائها الاقتصادي ويساعدها على سداد ديونها المتركة وتحسن الخدمة والقدرة على دعم صفار المستهلكين .

سابعا : التوجه نحو الجودة في التعليم أصبح ضرورة وليس ترفا ، القدرة على الإنتاج المتعاظم تحتاج إلى تعليم مختلف تعليميا يجمع بين التعلم والتدريب وتنمية المهارات المهنية والاتقان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والقدرة الفعوية على التعامل مع العالم الخارجى

## مواجهة التحديات

لقد جاءت كلمة رئيس الوزراء مؤكدة لورقة العمل الاقتصادية التي أعدها اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ، وقد رسخت هذه الورقة مبدأ هاما هو قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة التحديات ويسير بخطوات ثابتة لإصلاح الاختلالات الهيكلية المتركة بتحقيق التنمية بما يمتلكه من إمكانيات وبنية أساسية مؤهلة للانطلاق .

وأوضحت أن الاقتصاد المصرى يحتاج فقط إلى التطبيق الفعال والكفء للسياسات والإجراءات الفاعلة .



# العمالى يفتح الموقع الالكترونى للتوظيف

كتب - انتصار سليمان :

افتتح السيد أحمد أحمد العمالى وزير القوى العاملة والهجرة الموقع الالكترونى لوزارة القوى العاملة والهجرة فى إطار تنفيذ مشروع نظام معلومات الهجرة المتكامل شارك فى الافتتاح الرسمى للموقع السيد انتونيو باينى السفير الإيطالى فى مصر ، والدكتور رافع رضوان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والسيد حسن عبد المنعم المستشار الإقليمى لافريقيا والشرق الأوسط وجنوب وغرب آسيا والبعوث الخاص لدول الخليج فى منظمة الهجرة الدولية جينيف وقد عبر السيد وزير القوى العامة والهجرة فى كلمته عن مسعاده بالافتتاح الرسمى لموقع قطاع الهجرة بالوزارة على شبكة المعلومات الدولية بعدما شهد من تعديل وتطوير فى إطار تنفيذ مشروع نظم المعلومات المتكامل بالتعاون مع الحكومة الإيطالية ومنظمة الهجرة الدولية وتمت رعاية الأستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ، وذلك إطلاقاً من رؤا المستقبلية وقباعتها بأهمية الاستيعاب العميق للأدوار الحيوية التى يمكن أن تضطلع بها ومساند الاتصال الحديثة فى خدمة قضايا التنمية من ناحية وإقامة جسور من الحوار الحضارى بين شعوب العالم من ناحية أخرى ، ومن ثم الإسهام فى تفعيل الأداء التنموى وتوفير آليات معصرية تدبج طرح الحقائق كاملة بوضوح وموضوعية

**وقال الوزير :** ومن دواعى مسعادتنا أيضاً أن نشهد معاً بدء البث الرسمى لهذا الموقع بعد كل

ما بذل فيه من جهد حتى يواكب متطلبات العصر الحديث ، الأمر الذى يؤكد دأبنا سعينا الحثيث لربط أبنائنا فى الخارج بوطنهم الأم ، من أجل رعايتهم وتحسين أوضاعهم بسياسات بظلفها دائما حرصنا على التعاون والتأخي وصعدنا فى الأفعال والتفويض والطموح إلى مزيد من الأدهاف ، وأوضح سيادته أهمية تكنولوجيا المعلومات التى يسر بتشكل كبير هذا التصور الهائل لمظاهر العولة التى أصبحت نعيش فى الفصل الأحداث منه ، والذى يتصف بالفموض وعدم اليقين وتميزت ملامحه بسقوط الحواجز والأسوار وتزايد درجة الاندماج والارتباط المتبادل بين الأمم والشعوب ، ولكن دون أن يصاحب ذلك إزالة العوائق أمام الهجرة والتنقل ، وبقيت العولة أدواتها فى انتقاء الهجرة دون ضغوط تاريخية أو جغرافية حتى أصبحت ثورة التكنولوجيا والمعلومات فى الآداة الرئيسية فى مسيرتها ، تلك الآداة التى سمحت بتغيير المعاملات المالية ويسر التبادل التجارى وتظلت على جغرافيا الموقع بتطور هائل ومتسارع فى تقنيات الاتصال ويسر كثيرا من الاطلاع على فرص الهجرة والعلم بتكاليف تنبو شتيلة بدرجة مذهلة وأشار الوزير إلى أهمية المشروع فى إطار التعاون الخلاق والعلاقات الوثيقة التى تربط الشعبين المصرى والإيطالى من أجل تكثيف التواصل بين أبناء مصر فى الداخل والخارج فى مناطق الهجرة والعمل إقامة

جسور من الترابط وقنوات من التعامل والتعاون تواكب برسوخها واستمرارها مطالب وأدهاف النهضة المنشودة لمصر .

ذلك أن نظام معلومات الهجرة المتكامل يهدف فى أصله إلى دعم قطاع الهجرة بالوزارة من أجل تسهيل الهجرة الشرعية وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمهاجرين المصريين فى الدول المستقبلية كما يهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من الموارد البشرية والمادية الناجمة عن ظاهرة الهجرة .

أما فيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية أشار الوزير إلى جهود الوزارة مع الجهات المعنية الأخرى بالدولة لمواجهتها والتى غالبا ما يكون الدافع لها هو البحث عن فرص معيشية أفضل وعلى الرغم من ذلك فإن حجم الهجرة غير الشرعية فى مصر يعتبر ضئيلا جدا إذا ما قورنت بمشلاتها فى العديد من دول العالم .

وعن رعاية الدولة وحمائتها لأبنائها المهاجرين والعاملين بالخارج ، أكد وزير القوى العاملة على اهتمام القيادة السياسية فى مصر بموضوع المصريين فى بلاد المهجر خاصة فى ظل تلك الأحداث والأيام العصيبة التى يمر بها العالم منذ الصادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ ، والتى أقرت ضرورة حتمية لرعاية وحماية الجاليات المصرية فى كافة دول العالم ، وأنه بمقارن الأدهاف المنشودة لاستراتيجية الهجرة المصرية من ناحية والإمكانات المتاحة لها من ناحية أخرى اتضح لنا حتمية إحداث تعديل جوهري

فى أساليب العمل التقليدية التى اعتمدت منذ عقود مضت ، نظرا لأن التعامل مع المهاجرين يقع خارج نطاق التناول المباشر للقطاع الحكومى المعنى به ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن قاعدة البيانات الأساسية عن هذا القطاع والتى تشكل العمود الفقري لبنية خطط العمل وسياسات تنفيذه لازالت متناثرة المصادر ولا تحقق الدعم المطلوب لمصاحب القرار الأمر الذى شكل أماسنا عقبة أساسية أمام تحقيق الأدهاف المرجوة إلى أن تم التعاون والمبادرة من الحكومة الإيطالية ومنظمة الهجرة الدولية لتنفيذ هذا المشروع الهام ، من أجل توفير قاعدة بيانات عن المهاجرين المصريين وكذلك فرص العمل والهجرة المتاحة بالأسواق الصلبة إضافة إلى التحليلات الإحصائية اللازمة لصنع ودعم اتخاذ القرار بالهجرة أخذين فى الاعتبار وضع مخطط أساسى عام لمعلومات الهجرة وآليات تداولها بين الجهات المعنية بها لضمان التفاعل الحيوى لتلك المعلومات وإنسيابها بالصورة الملائمة والتوقيت المناسب كما يعد هذا النظام الأحدث والأقل تكلفة لتحقيق الاتصال الفعال بين الفاعلين من المهاجرين المصريين والجهات المعنية بهم فى مصر ، إضافة إلى كونه خادما لاحتياجاتهم ومجيبا عن تساؤلاتهم ومنفذا لوسائل رعايتهم وربطهم بالوطن الأم علاوة على ما سيوفره من إجراء المطابق للمنشودة بين فرص الهجرة المتاحة من جهة وبين المصريين الراغبين فيها والمؤهلين

في إطار مشروع نظام معلومات الهجرة المتكامل  
عبد الله الحنوي، محافظ بورسعيد، مع عبد الله الحنوي،  
القاهرة - مصر



تصوير: أحمد عبدالعال

## ● كيف يمكنك الدخول إلى الموقع والاستفادة من البيانات الخاصة بفرض العمل وغيرها وماذا يعنى افتتاح هذا الموقع وما هي أهميته بالنسبة للعمال وأصحاب الأعمال وما هو الدور الذي يقع على عاتق المصريين المهاجرين والعاملين بالخارج؟

معلومات الهجرة المتكامل بدعم من الحكومة الإيطالية كجهة مانحة للمشروع ويهدف المشروع إلى تسهيل الهجرة الشرعية وبخول المهاجرين إلى الدول المستقبلية وتحسين أوضاع المهاجرين المصريين في الدول المستقبلية عن طريق تقوية روابطهم الثقافية الاجتماعية والاقتصادية بالوطن الأم والاستفادة من الموارد البشرية والمالية الناجمة عن ظاهرة الهجرة لصالح عملية التنمية في مصر ، بالإضافة إلى إتاحة الفرص للمصريين في الخارج من الاستثمار في كافة المجالات كما أن هذا الموقع يسهل الاتصال بين أطراف العمل والباحثين عن عمل والشركات ووزارة القوى العاملة . فهو يوفق بين فرض العمل التي توفرها الشركات بمصر وخارجها وبين قدرات ومهارات المصريين

تنظيم الهجرة الشرعية وبالتالى توثيق الصلة بين البادين بالإضافة إلى خدمة رجال الأعمال بإيطاليا الذين يرغبون فى الاستثمار بمصر **رؤية منظمة الهجرة الدولية** وتحديث السيد حسن عبد النعم مثلاً عن منظمة الهجرة الدولية إلى أهمية هذا المشروع فى تاريخ منظمة الهجرة الدولية فى الشرق الأوسط لأنه يشترك بطريقة مباشرة فى تعظيم الاستفادة من ظاهرة الهجرة التى من أجلها أنشئت المنظمة عام ١٩٥١ ، كمنظمة دولية حكومية وأشار ممثل منظمة الهجرة إلى ظاهرة الهجرة مؤكداً أنها ظاهرة عالية أخذة فى النمو خاصة فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية الحالية وفى ظل الاتفاقيات الدولية التى تدعم حرية الحركة والتنقل . لذلك تم الاتفاق منذ ثلاث سنوات على تنفيذ مشروع نظام

وطنية كبرى ، وأن يعنى كل منهم أنه من الصعب تنفيذ استراتيجية الهجرة المصرية مالم يتفاعلوا فى أماكن توطنهم كجماعات فى إطار منظمات المجتمع المدنى المتاحة وفقاً لقوانين موطنهم الجديد بهدف تكوين جماعات تأثير فاعلة ومرتبطة بالوطن الأم من المهاجرين المصريين والأجيال القادمة **إيطاليا تتبنى حملة توعية** ومن جانبه عبر السفير الإيطالى بمصر أنتونيو باديني عن سعادته لمشاركة بلاده فى هذا المشروع مؤكداً أنه سيتبنى حملة توعية لأصحاب المشروعات الإيطالية المحتاجين إلى عمالة مصرية خاصة فى قطاع الزراعة الإيطالية الذى يعتبر من أهم القطاعات المستوعبة للعمالة المصرية حيث يبلغ عدد الصالحين المصريين بإيطاليا ما يقرب من ٢٥ ألف عامل مصرية . كما سيساعد هذا المشروع فى

لها من جهة أخرى ، وكذا المطابقة والتوثيق بين الاحتياجات المصرية من الخبرات العلمية والفنية وبين أولئك الذين يتمتعون بها من أصحاب الكفاءات المصرية فى الداخل بالإضافة إلى كونه وسيلة مقابلة بين رجال الأعمال المصريين فى الداخل وأقرانهم فى الخارج ، بما يحقق تبادل المنافع وزيادة فرص التعامل . إضافة إلى ما سيمتعه النظام من نوافذ على فرص الاستثمار فى مصر أمام أصحاب رؤوس الأموال من المصريين وغير المصريين فى الداخل والخارج . وفى ختام كلمته أشار السيد أحمد العمادى إلى جهود الوزارة التى استمرت أكثر من عامين وتوج بجهود ودعم الحكومة الإيطالية ومنظمة الهجرة الدولية كما توجه سيادته بمناقشة أبناء مصر فى الخارج لكى يتحملوا مسئولية

كذلك يضمن المشروع حقوق المصريين في بلاد المهجر وتعتيم الفرص المتاحة للمصريين الراغبين في الهجرة .

وأخيرا سيتيح المشروع للعديد من الدول المهتمة بفكرة المشروع الفرصة لرؤية التجربة بهدف تنفيذ مشروعات مماثلة .

### ربط الشمال بالجنوب

وأوضح د. رأفت رضوان رئيس مركز الدراسات المعلوماتية أن الموقع الإلكتروني خطوة هامة في ربط الشمال بالجنوب وأبناء الوطن بأهله .

وما لاشك فيه أن المصريين بالخارج هم جزء لا يتجزأ من عقل ووجدان الشعب المصري اضطرتهم الظروف للعمل خارج الوطن دون اقتلاعهم من الوطن .  
وسيلة اليوم في وسيلة حضارية للاتصال والحفاظ على روابط الأسرة ويتجاوز مصيد مصر في الخارج من الباحثين والعلماء ١٠٠ ألف متخصص وبالتالي نحن نتحدث عن ثروة حقيقية يجب ربطها بالأم إذا فإن الحدث يمثل ضرورة للاتصال بين الحضارات وتلقاها وليس صراعها وتصادمها ، كما يعتقد البعض .

وفتح الموقع الإلكتروني لوزارة القوى العاملة هو بوابتنا نحو الحضارة وفتح باب الحوار والاتصال .

### شرح الموقع

وعقب انتهاء حفل الافتتاح التقت العمل بالسيد كلود حسن فريد مستشار مشروع معلومات الهجرة المتكامل حيث شرح سياسته وكيفية الاستفادة من هذا الموقع سواء بالنسبة للشركات أو الهيئات أو الأفراد موضفاً أن الموقع الإلكتروني للمشروع على شبكة المعلومات الدولية وقال إن فكرة الموقع تركزت على أساس نموذج الضامات أو التوفيق وهو إيجاد الشخص المناسب في الوظيفة المناسبة ويحتاج هذا النموذج إلى دعم قدرة إدارة الاستخدام



العاوى في حديث خاص مع السفير الإيطالي

العمل وسيرتهم الذاتية للاختيار من بينها المناسب لها ومتابعة الاتصال .

ثم يأتي دور وزارة القوى العاملة من خلال إدارة الاستخدام الخارجي التي تقوم بتقييم صحة بيانات راغبي العمل والتأكد من صحتها وتقديم صحة بيانات فرص العمل قبل تحريرها والتأكد من مصداقية الشركات ومتابعة ما يستجد على الموقع الإلكتروني ، وأخيرا التوفيق بين فرص العمل وراغبي العمل من خلال توحيد اللغة بين طرفي العمل والاتفاق على نفس المسميات الوظيفية والمهنية واتباع الشروط المهنية التي تفرضها منظمة العمل الدولية

وأشارت السيدة جراتسيلا ريتسا المدير الأجنبي لمشروع نظام معلومات الهجرة إلى أن الموقع الإلكتروني لنظام معلومات الهجرة يستضيف الموقع الإلكتروني لوزارة القوى العاملة

www.manpower.gov.e  
g www.mome.gov.e

ويحمل هذا الموقع أخبار الوزارات والخدمات التي تقدمها وكيفية الحصول على هذه الخدمات بالإضافة إلى بريد الكتروني لجميع العاملين بالوزارة .

كما يضم الموقع موسوعة مصريات التي تستهدف راغبي

الخارجي بوزارة القوى العاملة والهجرة لأداء مهامها ، ووضع المسميات الوظيفية والمهنية وفقا لمعايير منظمة العمل الدولية ، وقد بدأت التجربة الأولية بمعالجة ٥٠ مسميا وظيفيا و ٩٨٠ وظيفة ويخدم الموقع قطاعين هامين هما

- الباحثين عن فرص العمل داخل مصر وخارجها  
- المؤسسات المصرية والأجنبية التي لديها فرص عمل وتبحث عن الكفاءات والمهارات المختلفة

فبالنسبة للباحثين عن عمل المطلوب منهم الدخول على موقع www.Emigration.gov

و تسجيل اسمه وكلمة المرور الخاص به وتسجيل البيانات الشخصية والوظيفية في استمارة أو استمارة إذا كان لديه أكثر من مهارة ويكتب السيرة الذاتية له باللغة العربية أو الإنجليزية ثم يبدأ في تصفح فرص العمل المتاحة على الجهاز ، كذلك عليه تحديث بياناته كل فترة وإرسال سيرته الشخصية للوظائف التي يرغب في العمل بها ومتابعة البحث

وبالنسبة للشركات فيبدأ دخولها على الموقع وتسجيل اسم الشركة وكلمة المرور الخاص بها يتم تسجيل فرص العمل المتاحة لديها بالإنجليزية أو الإنجليزية وتنطلق الشركة تصفح صفحات راغبي

الهجرة من المصريين والمصريين المهاجرين بالخارج ، ويضم الموقع في الوقت الحالي بيانات بالعربية والإنجليزية عن إيطاليا وإنجلترا فقط عن فرنسا ، أسبانيا ، الترويج وستتم ترجمة بيانات هذه الدول العربية ، وتشمل البيانات كيفية الدخول والإقامة والجنسية والاندماج في المجتمع الجديد وفرص العمل المتاحة بها ، والأوراق المطلوبة للهجرة إليها .

كما يضم الموقع صفحات خاصة بالسفارات الأجنبية يتبع له الدخول المباشر للموقع من أي حاسب إلى وتقديم المعلومات التي طلبها السفارات بعد مراجعتها من قبل القائمين على مشروع نظام المعلومات المتكامل وتقييمها .

كما يضم الموقع عددا من دليل المواقع البحثية والحكومية التي تقيّد الباحثين وتقدم لهم موضوعات وإحصاءات من المهاجرين وسلوكهم في بلاد المهجر .

وأخيرا فإن مشروع نظام معلومات الهجرة المتكامل الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين الحكومة المصرية ووزارة القوى العاملة من جهة والحكومة الإيطالية ومنظمة الهجرة الدولية من جهة أخرى وتقوم بدور هام في جمع البيانات .

ومن المقرر أن يتم التركيز في هذه المرحلة على موضوعات أساسية هي

- المصريين في الخارج  
- التشريعات وإجراءات الهجرة وفرص العمل والهجرة في الخارج  
- التعرف بالاضعاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمهاجرين  
- نشر المعلومات بين الفئات المستهدفة وبما يشمل معرفة النتائج  
- إعداد الأبحاث والقيام بعمليات المسح لجميع المعلومات الخاصة بالمهاجرين وكذلك معلومات عن أسواق العمل الدولية

# ارتفاع سعر الدولار

## هل هو المسؤول عن جنون الأسعار وكساد السوق؟

فى خلال تسعة أشهر فقط .. قفز سعر الدولار فى السوق السوداء، من ٥٤٠ قرشا، إلى ٧٤٥ قرشا... وهكذا، أصيب "الجنينة المصرى" بالضربة القاضية، أمام سطوة القرصان الأمريكى المدعو "الدولار" ..

ويزيد الطين بلة .. أن ترتفع أسعار الضرورات اليومية إلى حد الجنون، وسعار التجار إلى الريح غير المشروع، وعجز المواطن أمام تبعات الحياة، وتوابع الزلزال المدمر للعملة الوطنية ..

نعم .. فقد "الجنينة المصرى" كرامته، وقيمتة الاعتبارية، عندما حارت "قواه الشرائية" فى أيدى مواطنيه إلى درجة "العجز التام" وهم يلتزمون الحياة الإنسانية الكريمة، بالبقية الباقية لديهم من "الحفاظ على ماء الوجه" و"التمسك المستميت بالستر" أمام احتياجات الحياة اليومية، ومفاجآت الأيام ..

المعادلة صعبة .. والحكومة المنوطة بحماية الشعب من عوارض الزمن، تبذل جهودها، من أجل أن يستعيد الجنينة المصرى توازنه ..

وهكذا أصدر القرار رقم ٥٠٦ لسنة ٢٠٠٣، ومؤداه إلزام المصدرين وشركات السياحة بتوريد ٧٥% من الحصيلة الدولارية إلى البنوك، لضمان تدفق النقد الأجنبى للبنوك، حتى تتمكن من عمليات البيع والشراء، وتمارس عملها فى سوق الصرف ..

ومع ذلك يبقى السؤال مطروحا وبشدة، ماهو الحل الأمثل، للقضاء على ارتفاع الأسعار؟ وهو السؤال الذى يخص جماهير الشعب الإجابة .. نحاول الحصول عليها فى هذا التحقيق.

تحقيق: نجوى لطفى

## توجيه الاستثمارات الوطنية

**د. محمد د. إسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق** أن البنك الدولي كمؤسسة اقتصادية لا يبريد لجهودها في الإصلاح في الدول التي يتدخل في سياساتها الاقتصادية أن تبوء بالفشل، ولذلك فهو يتدخل من حين لآخر للتقويم، وإعادة المسار إلى طبيعته، وبالتالي فإن اللباز دولار سوف يساعد في إعادة الاستقرار، إلى سوق الصرف، وأنا أؤكد على ضرورة عدم مهاجمة الجهاز المصرفي حين يضع شروطا للحفاظ على حقوقه، خاصة بعد الصالات العديدة التي خضبت وتأثرت القايويل حول الفساد في القطاع المصرفي، ولابد للحد من أزمة ارتفاع سعر الدولار، وذلك بتشجيع الاستثمارات الخاصة، سواء كانت أجنبية أو وطنية مع توجيهها نحو المجالات الأفضل.

فاليك الدولي مثلا تحفظ في عام ٢٠٠١ على أن القطاع الخاص المصري قام بتوجيه ٢١٪ من استثماراته للاستثمار العقاري، في الوقت الذي تحتاج مصر فيه إلى تغطية النقص في الميزان التجاري، وبالطبع الاستثمار العقاري لاتقوم بتصديره، ولذلك كان من الأفضل توجيه الاستثمارات للقطاع الصناعي، وإزالة أهمية الدفع بالنشاط الاستثماري، وإزالة القيود والعوائق التي جعلت من الاستثمارات الساع أسهل من إنتاجها، أو صناعتها، وبالطبع لا أنسى أن أؤكد على ضرورة العمل على زيادة معدلات النمو الاقتصادي، فالاستهلاك العربي والأجنبي لن يأتي إلا في دولة يكون معدل النمو فيها مرتفعا، أو يشرح بالخير.

### لأننا دولة مستوردة

**وزير د. حمدي عبد العظيم حميد أكاديمي السادات للطلم الإداري:** أن ارتفاع سعر الصرف، وعدم استقراره، والنقائز الكبير في تقدير الدولار من البنوك والسوق السوداء يؤدي إلى عدم قدرة المواطن، أو التاجر، أو الصناع للحصول على احتياجاته الدالارية من البنوك. والبنوك لها عجزها، وهو عدم توافر الدولارات لديها من المستوردين ورجال السياحة المطلوب منهم توريد ٧٥٪ من حسمساتهم الدالارية للبنوك كما ينص القانون، فالأزمة أولا وأخيرا هي أزمة ثقة بين البنوك والمصلا. فالعميل إذا ورد الدولارات للبنوك كما ينص القانون، توافرت لدى البنوك العملات الأجنبية،

فمثلا إذا رغب أى منتج لفتح اعتماد في بنك من البنوك بمليون دولار يكون الرد أن التوافر في البنك مائة دولار فقط، وبالطبع هذا يدفع المنتج إلى اللجوء إلى السوق السوداء، والتي كلما زاد الطلب فيها على الدولار .. ارتفعت الأسعار.

واقترح لحل هذه الأزمة أن المستورد يطفى الاعتماد في البنوك بالجنيه المصري وعلى البنك مسئولية تدبير العملة وفتح الاعتماد، وحتى لا يخذل أحد صلاوات في يديه، وبالطبع هذا سيخفف من ارتفاع سعر الدولار.

### الحل .. فتح اعتماد الاستيراد بالجنيه المصري

**وعن المتوقع من الفرف التجارية في الفترة المقبلة لضبط الأسعار أكد محمد المصري:** أنه عقب صدور قرار تحرير سعر الصرف تم تشكيل لجنة لبحث وسائل مواجهة محاولات بعض التجار لرفع الأسعار، حيث اكتشفت اللجنة زيادة غير مبررة للأسعار، كما تم عقد عدة اجتماعات مع المستوردين والمنتجين، وكان هناك تجاوب من جميع الأطراف، وتم الاتفاق مع وزير التسيون على وضع قائمة سواد تكون فيها أسماء التجار الجشعين، وبغير الملتزمين، ولكن من أين لنا أن نصل إلى التاجر، أو المنتج الذي يرفع أسعار السلع بزيادة غير مبررة، لأننا باختصار نفتقد للشفافية، وعدم معرفة سعر التكلفة النهائية لأي منتج لأن بعض المنتجين يشترن سعر الدولار بسعر ٦٥٠ قرشا والبعض يشترنونه بـ ٦٨٠ قرشا ومن هنا أؤكد مرة ثانية على أهمية مطالبة البنوك بفتح الاعتماد لاستيراد الخامات ومكونات الإنتاج بالجنيه المصري، كذلك حل مشكلة الدولار الجمركي، أى سعر الدولار الذى يحاسب عليه المستوربون من قبل مصلحة الجمارك، وقد وعد رئيس الوزراء بليجاب حل للدولار الجمركي، لأنه من غير المعقول رفع سعر الدولار الجمركي من ٤٦٠ قرشا إلى ٧١٥ قرشا مرة واحدة، وبالطبع أدى ذلك إلى رفع أسعار السلع بنسب تتفاوت ما بين ٤٠، ٤٥٪.

الحل من وجهة نظري هو تحديد سعر الدولار الجمركي وتثبيت من المنبع، وأنا أعتقد أنه إذا حدث تجاوب من الحكومة والبنوك وسيحدث تجاوب مماثل من التجار والمنتجين، فنحن ليس من مصلحتنا استمرار حالة الكساد في البلد.

**في البداية يؤكد خالد أبو إسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية:** أن ارتفاع أسعار السلع أسبابه واضحة ولا تحتاج إلى إغاضة في الحديث فنحن نعتمد على الاستيراد حتى في مستلزمات الإنتاج، وبالتالي فحجم استيرادنا كبير جدا يصل إلى حوالي ١٢ مليا ونصف مليا دولار في السنة معظمها ينصب على السلع الأساسية كالقمح، والسكر، والأرز، أو مواد خام لازمة للإنتاج، وبالطبع كلها أشياء لا يمكن الاستغناء عنها، وقد أدى انخفاض قيمة الجنيه المصري إلى ارتفاع الأسعار بمثل ما ارتفعت الأسعار عالميا، فمثلا القمح كان سعره في الأسواق العالمية ١٠ دولارات للطن الواحد، ارتفع سعره إلى ١٦٠ دولارا، وبالطبع هذا يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع في الدول المستوردة إلى أرقام فلكية يضاف إلى ذلك ارتفاع رسوم الجمارك والضرائب، كل هذا من شأنه أن يؤدي إلى إجبار التاجر على تحميل السلعة هذه الأعباء، مع هامش ربح محقول، وبالتالي يقع العبء كله على المستهلك، الذى تحصله بأسعار مرتفعة، فوق طاقة الجنيه المضروب وتثنى مستوى الدخل المطلوب من الدولة للنظر في الضرائب والجمارك المفروضة على السلع الاستراينية، والسلع التي تعد سلعا أساسية أو من مستلزمات الإنتاج، كذلك مطلوب منها أن تراقب أداء البنوك وأن تتبع وصول للتاجر بسعر مناسب، لتم عملية الاستيراد، نون أن يتحمل المستهلك عبء ارتفاع سعر الصرف.

### الحل .. في خفض سعر الدولار

**بينما يرى محمد المصري نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية:** بالطبع نحن كمنظمات أعمال وباعتبارنا تجارا ومنتجين، فعندا علم أكيد بأن حالة الكساد موجودة في السوق منذ فترة، فالمستهلك الذي كان يشتري أكثر من سلعة أصبح يشتري أقل، وكمية شرائه للسلع ونوعها انخفضت نظرا للظروف الاقتصادية، فهل يعقل -في ظل هذه الظروف- أن نرفع الأسعار؟ كيف؟ هل نرغب في نشر حالة الكساد أكثر وأكثر بالطبع نحن براء من تهمة إفعال ارتفاع الأسعار، كما يزعم البعض، فنحن نطم أنه كلما ارتفع سعر الصرف، انخفض الطلب عليها، ولهذا كله أؤكد أن هناك زيادة مبالغ فيها في سعر الدولار، وذلك بسبب عزوف البنوك عن إمدادنا بالدولار.

## ● الخبراء يؤكدون

# السياسة الاقتصادية في ميس الحاجة إلى تقويم.. وانهيار دور القطاع العام، وفشل القط

منذ إطلاق سعر الصرف للجنيه المصري، أمام العملات الأجنبية، وعلى وجه الخصوص الدولار الأمريكي.. والاقتصاد المصري يواجه أصعب المحن.. ونحن نتساءل.. هل كان هذا القرار في صالح الاقتصاد.. أم لا؟ وكذلك.. ماهو دور الوزارات، والهيئات، في دعم الاقتصاد المصري، وبخاصة.. دعم عملية التصدير للمنتجات المصرية وفتح الأسواق الخارجية أمامها.

# التصدير.. والاستيراد

## معادلة اقتصادية حائرة بين الجنيه والدولار

تحقيق : محمد رمضان

مشيرا إلى أن مصر كانت في فترة الثمانينات الأعلى نصيبا في جذب الاستثمارات الأجنبية، من إجمالي الاستثمارات المتدفقة على الدول النامية، حيث حصلت على نحو ٨٪ من تلك الاستثمارات، إلا أن ذلك تراجع إلى ٨٪ في الوقت الحالي، لذا يجب علينا أن نوجه كل اهتماماتنا لتحديد وتطوير القطاعات المختلفة بالدولة، حتى نستطيع الوصول بالمنتج المحلي إلى درجات عالية من الجودة، ومن ثم فتح الأسواق الخارجية للتصدير.

### سبلات تعويم الجنيه

قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور على لطفي إن الأهداف القومية للاقتصاد المصري، والتي تحقق في النهاية معدلات معيشية مرتفعة للمواطنين، هي أهداف يجب أن ندعمها جميعا ونلتف حولها لكي تتحقق.

واعتبر الدكتور على لطفي أن تحسين قيمة العملة المحلية "الجنيه" من الأهداف القومية المهمة التي يجب على الحكومة الالتفات إليها، وانتقد في الوقت نفسه ربط الجنيه بالدولار الأمريكي، ودعا إلى ضرورة فك هذا الارتباط الذي أضر بالعملة المصرية، مشيرا إلى أن سعر صرف الدولار كان في فترة ماضية قبل الإصلاح الاقتصادي له خمسة أسعار صرف،

يقول الدكتور محمود محيي الدين رئيس اللجنة الاقتصادية إن قرار تصدير سعر الصرف، كان يستهدف أساسا اجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وغير المباشرة، موضحا أن هناك قرارات أخرى، سوف تتخذ مكملة لهذا القرار، كإصلاحات الضريبية، وتحرير سياسة التجارة الخارجية.

وأوضح الدكتور محيي الدين أن البنك المركزي بما لديه من قدرات وأدوات، أصبح قادرا على التدخل في الوقت المناسب للحفاظ على استقرار النظام المصرفي مشيرا إلى أن قرار تحرير سعر الصرف نهائي ولا رجعة فيه.

وقال: إن السياسة النقدية في مصر، تبحث الآن عن مثبت جديد، ليكون بمثابة الدعامة الرئيسية لانطلاق تلك السياسة، خاصة بعد تعاظم دور البنوك المركزية، والتي أصبح دورها لا يقتصر فقط على استقرار الأسعار، وإنما تعدى ذلك الآن للحد من المشاكل الاقتصادية المختلفة، بجانب رفع معدلات النمو، وتخفيض التضخم، وزيادة فرص التشغيل، وزيادة معدلات الدخل للمواطنين.

ونه رئيس اللجنة الاقتصادية إلى أننا نواجه الآن قصورا في العملية التصديرية، وتراجع في نسبة الاستثمار الأجنبي.

وبالتالي تستطيع الوفاء بالتزاماتها قبل العملاء. أما عن الارتفاع الجذري للأسعار، فذلك راجع إلى أننا دولة مستوردة، تستورد احتياجاتها الغذائية، وبالتالي أي تأثير على ارتفاع سعر الصرف يؤدي إلى ارتفاع في أسعار السلع، كما أننا نستورد مستلزمات الصناعة، وكل هذا بالدولار.. فارتفاع الأسعار مبرر، ولكن هناك بعض التجار الجشعين الذين ينتهزون الفرصة في رفع أسعار السلع بصورة كبيرة وغير مبررة، وبالتالي الأمر كله يحتاج إلى تدخل الدولة، وفرض رقابة على الأسعار، والسلع، والتحكم في آليات السوق، حتى لا يتدهور الوضع إلى أكثر من ذلك، ويقع العبء كله على المواطنين.

### دور الدولة

أما د. إبراهيم العيسوي الشير الاقتصادي بمعهد التخطيط القومي يرى أن تحرير التجارة ودخولنا في الاتفاقيات الدولية، هي التي فتحت الباب على مصراعيه أمام التجارة الدولية، وبنزول الرقابة الجمركية، أو باختصار أشد، في ظل السوق المفتوحة كان من المفترض أن يطلع المنتجون لدينا والصناع على أحدث الوسائل التكنولوجية، لتحسين الإنتاج، وتوفير الجهد والوقت والتقليل من دورة رأس المال.

وكل هذا من شأنه أن يوفر السلع المحلية بأسعار مناسبة، وجودية عالية، ولكننا للأسف لم نستعد الاستعداد الكافي للدخول في هذا المعترك الدولي، مما أصاب اقتصادنا بحالة أشبه بحالة الشلل، فالكساد يفرق مصانعنا ومتاجرنا، وكل هذا سبب إساءة كبيرة للاقتصاد لدينا، نتحمل الآن تبعاتها، خاصة أننا تخلفنا تماما عن القطاع العام، دون إيجاد بديل، فالقطاع الخاص الآن هو في معظمه عبارة عن صناعات تجميعية وتعبنة وتغليف، وكل ذلك لا يؤهله لقيادة القطاع الاقتصادي.

من الخطأ كل الخطأ- والصحيح مازال على لسان د. العيسوي- أن نعلق الخطأ على التاجر وجشعه، ففي الاقتصاديات السوقية لا يهتم التاجر إلا بربحه، ومكسبه، وبالتالي فلا المناشدات أو الرجاسات تصلح، بل لابد من تدخل الدولة وبصورة مباشرة وسريعة لإعادة استقرار السوق، فالسياسة الاقتصادية هي دور الدولة، وليست لأي فرد أو جهة أخرى. والمسألة ليست أزمة طارئة، أو جشع بعض التجار، إنها سياسة يجب أن تقوم ويصمم مسارها.

## ساع الخاص من أسباب الكساد

والآن وبعد عمليات الإصلاح والتدريج التي حدثت أصبح لدينا أربعة أسعار لسعر صرف الدولار الأمريكي

وأوضح سيادات أن هذه الأربعة أسعار هي السعر المركزي، وسعر البنوك التجارية، وسعر بطاقات الائتمان، بخلاف سعر السوق السوداء الذي يزيد بكثير عن الأسعار السابقة.

**ولفت رئيس الوزراء الأسبق** النظر إلى أن كل هذه المخاطر - إضافة إلى تراجع موارد السياحة- أثرت سلباً على قيمة العملة المحلية التي فقدت ٢٢٪ من قيمتها.

ويرى أن الحل هو تجميع موارد الدولة من النقد الأجنبي، وتوسيد الإنفاق بالدولار، وتبني عملية الحج والعمره التي تستهلك أموالاً هائلة من العملات الأجنبية، وتحسين مناخ الاستثمار. ويالنسبة لسعر الصرف قال: إنه يجب أن تكون هناك مرونة فيه، مع رفع نسبة التحرك ما بين الصعود والهبوط للدولار من ٢٪ كما حددها البنك المركزي إلى ٨٪.

#### من أجل زيادة الصادرات!

الدكتور محمد العمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة يقول: إن استثمارات المناطق الحرة تزايدت حتى وصلت إلى ١٦ مليار دولار، بحلول عام ٢٠٠٢ منها ١١ مليار دولار للنشاط الصناعي، وخصص له من المتوقع أن تصل صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية إلى ما يزيد على مليار دولار بنهاية هذا العام، منها ما يزيد على ٩٢٪، صادرات صناعية.

كما ساهمت المناطق الحرة في زيادة فرص العمل، فبعد أن كانت ٥٢٢٠٠ فرصة عمل فعلية عام ٢٠٠١، وصلت إلى ٩٥٥٠٠ فرصة عمل فعلية عام ٢٠٠٢، بمعدل زيادة ١٢٪ سنوياً.

وأشار إلى أن الأموال المستثمرة في النشاط التخزيني، تزايدت حتى وصلت إلى ٤٠٠ مليون دولار بنهاية عام ٢٠٠٢، وذلك بسبب قصر الموافقات على المشروعات التخزينية الجديدة التي تتوجه بمصادراتها إلى الأسواق الخارجية بنسبة ٨٠٪.

**وأوضح الدكتور العمراوى** أن وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة أنفقت ٤٦ مليون جنيه على إمداد المنطقة الحرة العامة

بدمياط، والملوكه لها بالمرافق والبنية الأساسية.

**وأشار إلى أنه تم اتفاق ٢٢٨ مليون جنيه** على مشروعات المرافق والبنية الأساسية بالمناطق الحرة، حتى ٣٠ يوليو الماضى، كل ذلك من أجل جذب الاستثمارات وزيادة الصادرات وتوفير فرص عمل للشباب.

#### لا خيار آخر أمام مصر

**صرحت فائزة أبو النجا، وزيرة الدولة للشئون الخارجية والتعاون الدولي:** أن العام الحالى ٢٠٠٣ شهد تفعيلاً لخطه التطوير، التي بدأت استناداً على ماتم إنجازها في الفترة السابقة وتطوير عملية التعاون الدولي لضمان تعظيم استفادة مصر منها، وبخاصة من خلال ترشيد موارد النقد الأجنبي، الذي تحصل عليه مصر، وتنظيم الفائدة التي تعود على المواطن المصرى من خلالها.

**وأكدت فائزة أبو النجا** أن ذلك يعد جزءاً من جهود الحكومة لتنفيذ خطط التنمية وفقاً للأولويات التي حددها الرئيس حسنى مبارك مشيرة إلى أن قطاع التعاون الدولي شهد خلال الفترة الماضية تطورا في هيكله، ليكون أكثر موااساة مع دوره في خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر.

**وأوضحت** أن ذلك يتمثل في توجه الدولة نحو دور أقوى للقطاع الخاص ليكون قائداً لقاطرة التنمية وهو ما قمنا بتفعيله من خلال إنشاء إدارة خاصة للقطاع الخاص تتولى إنشاء ومتابعة قناة حوار بين **وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وبين القطاع الخاص،** حتى يمكن له الاستفادة المثلى من نوافذ التمويل المتاحة.

**وأشارت إلى أن هناك أيضاً إدارة** لتأدية خطوات تنفيذ المشروعات وقياس مدى النفع التي تعود منها على المواطن المصرى، وتحقيق أفضل استخدام للمنتج والقروض التي تحصل عليها مصر من المصادر الثنائية، أو المتعددة الأطراف، أو مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية.

**وقالت فائزة أبو النجا** إن تطوير هيكل قطاع التعاون الدولي يتضمن تسويقاً قويا مع الوزارات الأخرى المعنية، من خلال اللجنة الوزارية للإقراض، والتي نجحت في أن تكون

لدى مصر خطة واضحة لاحتياجاتها لأولويات التنمية، وشددت **وزيرة الدولة للشئون الخارجية والتعاون الدولي** على أن الدولة تولي اهتماما كبيرا بتفعيل المحاور المختلفة للتنمية، بما في ذلك تطوير العملية التعليمية والامتصاص بقطاع الصحة والبنية الأساسية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ويخلق فرص عمل جديدة للشباب، وأقرار القوانين التي تهيئ مناخ الاستثمار الجانبي وتشجيع الصادرات المصرية.

وحول سوء استخدام القروض من جانب بعض المحافظات نفت **الوزيرة** ذلك وقالت إن أى منحة أو قرض يتم عن طريق التعاون الدولي، ويتم تحديد المشروع الذى تستخدم فيه المنحة أو القرض.

كما أن مجلس الشعب المصرى لا يوافق على أى اتفاقية خاصة بقرض إلا إذا كانت توضح المشروع الذى يستخدم فيه القرض.

**وأضافت،** أن مصر لديها خطة محددة فيها المشروعات الخاصة بالمحافظات وبالتالي فإن المشروعات التي أقرها مجلس الوزراء هي مشروعات مدمجة في خطة التنمية وستستفيد من المنح والقروض.

**وحول ما إذا كانت الفترة القادمة ستشهد** اتصالات مصرية في قطاع التعاون الدولي مع شركاء البنية، **قالت فائزة أبو النجا:** إن اتصالاتها لاتنقطع، وهى اتصالات تتم أساسا مع الجهات الخارجية، سواء على مستوى الثنائية أو على مستوى المؤسسات متعددة الأطراف، مؤكدة على أنها اتصالات وثيقة ومستمرة ومكثفة.

#### مشاكل أمام التصدير

**وعن أسباب عدم الاستفادة الكافية من القروض الممنوحة لقطاع تحديث الصناعة من شركاء التنمية،** **قالت فائزة أبو النجا:** لم يحدث أن تم منح قروض لتحديث الصناعة ولم يتم الاستفادة منها، ولكن الذى حدث أن البرنامج نفسه تأخر البدء فيه بسبب عدد من المشكلات، ولكن بجهود **وزارة الصناعة،** وبدعم من **التعاون الدولي** تم التغلب على مثل هذه المشكلات.

**وأشارت إلى أن النجاح** فى تحديث الصناعة المصرية مسألة حتمية، وإيس لدى مصر خيار آخر حتى يمكن تحقيق الاستفادة المرجوة من



• لدينا أربعة أسعار لسعر

صرف الدولار

• استثمارات المناطق الحرة

وصلت إلى ١٦ مليار دولار



د. فوزية أبو النجا



د. محمد الفراوي



د. علي لطفى



السيد أبو القمصان

## • تطوير قطاع التعاون الدولى ليقوم بدوره فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية

### • مشروع الإصلاح الجمركى سيدعم قانون تنمية الصادرات المصرية

إلى يوم واحد فقط.

ويؤكد سيادته على أنه بناء على هذا القرار ، سيقترص تعامل المصدرين والمستوردين على جهتين فقط هما . الجمارك ومينة الرقابة على الصادرات والواردات بما يسهم فى اختصار الإجراءات ، والوقت ، والتيسير التام على المستثمرين ، رجال الأعمال كذلك استمرار التزام الدولة بتقديم برامج المساندة للصادرات المصرية إلى الأسواق الخارجية ، خاصة بالنسبة للشحن الجوى ، حيث اتضح من خلال العملية التقييمية زيادة السلع المصدرة والمنقولة جواً بنسبة ٥٠٪ خلال العامين الماضيين نتيجة برامج المساندة للشحن الجوى.

وبالنسبة للساحة المجرىة ب مطار القاهرة ، والتي تمثل جزءاً من منظومة الشحن واستراتيجية تنمية الصادرات المصرية من المعاملات الزراعية ، فقد تقرر الاستعانة بالخبرة الألمانية فى مجال أنظمة المعلومات الخاصة بإدارة هذه الساحة والارتفاع بمستوى النظم الإدارية بها لاعتمادها دولياً .

ويوضح أن ذلك من شأنه اكتساب ثقة المستوردين بالنسبة لمواصفات وأنظمة الشحن ، وبالتالي زيادة الصادرات من الحاصلات

لغزو الأسواق الخارجية

- التشدد فى الإجراءات الصحية المتبعة فى سوق الاتحاد الأوروبى ، وبخاصة للمنتجات الزراعية

- عدم توافر وسيلة النقل بالنسبة لقارة أفريقيا ، وهى تعد السوق الواعدة ، حيث تربطنا مع دولها اتفاقيات تمنح المنتجات المصرية ميزات تصديرية .

- ارتفاع الرسوم ، والضرائب ، على السلع المنتجة محلياً .

ويضيف رئيس قطاع التجارة الخارجية أن الوزارة اتخذت عدة قرارات لدعم التصدير ، من أهمها

- اختصاص مينة الرقابة على الصادرات والواردات وحيداً بفحص جميع السلع دون التدخل لأى جهة أخرى بالفحص ، وذلك بالنسبة للسلع الخاضعة لأحكام قوانين الإشعاع ، ومراقبة الأغذية والزراعة والاستيراد والتصدير ، وبالتالي فإن من شأن هذا القرار أن يحل مشكلات مصدري السلع الغذائية ، وشكوكهم المستمرة ، من تكسب مئات الرسائل التصديرية بالموافى انتظاراً للفحص ، وسيقتضى تماماً على نحو ٩٠٪ من مشكلات التصدير والاستيراد فى الموافى ، وسيخفض مدة الفحص من ٢٥ يوماً

اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبى ، وبما يعود على مصر من استفادة أكبر فى مجال التنافسية على المستوى العالمى ، وتمكين المنتجات المصرية من المنافسة والاحتفاظ بالأسواق.

وقالت الوزيرة فوزية أبو النجا إن برنامج تحديث الصناعة فى مصر بدأ بخطوات راسخة وواثقة فى كل المجالات ، بما فى ذلك قطاع الصناعة ، وقطاع الفزل والنسيج ، وقد تمت الاستعانة بالخبرة اليابانية فى تحديث عدد من مصانع القطاع العام فى مجال الفزل والنسيج باعتباره قطاعاً حيويًا بالنسبة للصناعة فى مصر .

### الإصلاح الجمركى المنتظر

ويشير السيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية إلى أن تحرير سعر الصرف ، يخدم العملية التصديرية حيث يعطى للسلعة المصدرة ميزة تنافسية فى الأسواق الخارجية بالنسبة للأسعار ، وقد كان من نتائج ذلك زيادة فى التصدير بنسبة ٢٥٪ عن مثيلها سابقاً ومن المشاكل التى تواجه العملية التصديرية لسلع المصيرة ، يقول أبو القمصان ، إنها تتمثل فى الآتى:-

- ضعف القدرات التسويقية للمنتجات المحلية

# مشاركنا الاقتصادية

انتهت أعمال المؤتمر الأول للحزب الوطنى ، وتحولت توصياته إلى سياسات ، تنفذها وتطبقها الحكومة .. ولكن مازالت الأزمة الاقتصادية تلقى ظلها على الشعب المصرى بل وتحولت إلى سلسلة طويلة من الأزمات ، تبدأ بالبطالة ، وزيادة الواردات ، وارتفاع سعر الدولار وانتهاء بارتفاع أسعار السلع الأساسية وانخفاض قيمة الجنيه المصرى !!! الأمر الذى يثير السؤال : هل نحن فى حاجة إلى مؤتمر اقتصادى قومى ، على غرار المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى عام ١٩٨٢ ، يشارك فيه الخبراء والمفكرين السياسيين والاقتصاديين ، بكافة انتماءاتهم السياسية والفكرية؟ أم أن توصيات الحزب الوطنى فى مؤتمره الأول تكفى؟ .. حول هذا السؤال .. نجرى هذا التحقيق ..

## تحقيق : انتصار ليمان

عالم بلا حدود " وتجارة عالمية بلا قيود " بالإضافة إلى مصطلحات اقتصادية جديدة مثل العولة ، نهاية الحرب الباردة ، بداية عصر الأسرّة ، حكم القطب الواحد ، صراع الحضارات ، التخصصة .. إلخ ومع دخول الألفية الجديدة ، ظهرت آثار هذه المتغيرات ، وبدأ الاقتصاد المصرى سلسلة من الأزمات ، التى انتهت فيها : تحرير سعر الصرف ، وارتفاع الأسعار ، وعدم قدرة المنتج المصرى على منافسة مثيله الأجنبى ، الذى أغرق السوق المصرية ، وزيادة الواردات وانخفاض الصادرات ، وغيرها من المشاكل التى تهدد الاقتصاد المصرى .

وتحاول الحكومة المصرية اتخاذ كافة الإجراءات للتصدي لهذه المشاكل ومواجهة الأزمة الاقتصادية بكل جهودها .

كما جعل المؤتمر الأول للحزب الوطنى القضية الاقتصادية أهم القضايا التى ناقشها ، ووضع لها توصيات ، تحرر سياسات الحكومة ، لمواجهة القضية الاقتصادية فى الفترة المقبلة . ويبنى السؤال . هل نحن فى حاجة إلى مؤتمر اقتصادى قومى مصرى تشارك فيه جميع الأحزاب ، والخبراء الاقتصاديين من كل المذاهب لرسم السياسات الاقتصادية فى الفترة المقبلة ؟ أم تكفى توصيات مؤتمر الحزب الوطنى والسياسات الفعلية التى تطبقها الحكومة ، خاصة وأن لجنة السياسات بالحزب الوطنى

فى بداية تولى الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة الجمهورية ، وجه سيادته الدعوة إلى القيادات الاقتصادية المصرية ، التى لها خبرتها المشهود بها مصرى ، ودولياً لوضع تصور مبدئى ، يتم الاتفاق عليه ، باعتبارهم أهل الرأى والقدرة ، فى هذا المجال .

وبالعمل عقد المؤتمر الاقتصادى القومى فى فبراير عام ١٩٨٢ وشارك فيه خبراء مصر ، الذين يمثلون كافة المذاهب الاقتصادية ، وقد ركز أعضاء المؤتمر فى مناقشاتهم على ضرورة الاستثمار فى الانفتاح الاقتصادى لتلافى ما أظهرته التجربة من تقلب الاتجاهات الاستهلاكية ، على الاتجاهات الإنمائية .

وأجمع الخبراء الاقتصاديين المشاركون فى المؤتمر الاقتصادى على ضرورة الأخذ بأسلوب التخطيط القومى فى رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية ، وزيادة استثمارات الخطة عن مبدلاتها الحالية ، والتأكيد على سياسة الاعتماد على الذات فى تمويل استثمارات الخطة وتقليل الاعتماد على القروض والدينون الخارجية .

كما ناقش أعضاء المؤتمر الاقتصادى القومى عام ١٩٨٢ العديد من القضايا الاقتصادية الملحة فى ذلك الوقت ، ورسم المؤتمر السياسات الاقتصادية التى سارت عليها الحكومة وقتها ، حتى بداية التسعينيات . ومنذ بداية التسعينيات تبنت العالم أفكار "

الزراعية والبيستانية ، حيث من المتوقع فى ضوء الاستثمارات التى تمت فى مجال إنتاج الخضر والفاكهة ، زيادة المنتج هذا الموسم بنسبة ٣٠٪ . وتجدر الإشارة إلى أنه حدثت طفرة فى الصادرات المصرية من المصالحات الزراعية والبيستانية حيث ارتفعت إلى نحو ٤٢٤ مليون دولار فى عام ٢٠٠٣ منها نحو أكثر من ١٠٠ مليون دولار من الموالج وحدها .

ويضيف رئيس قطاع التجارة الخارجية قائلا: إن مشروع تطوير قانون الجمارك الاصلاحي الجمركي " سيكون بمثابة دعامة رئيسية فى تحقيق أهداف قانون تنمية الصادرات المصرية الصادر فى يونيو ٢٠٠٢ ، ويتضمن المشروع معالجة التشوهات فى هيكل التعريفات الجمركية واستحداث نظم جديدة والتوسع فى استخدام الحاسبات الآلية فى إنهاء الإجراءات الجمركية بما يزيد من تنافسية الاقتصاد المصرى ، ويخفض الأعباء على المستهلكين ، ويهدف مشروع التطوير الجمركى إلى إدماج مصر فى الاقتصاد العالمى ، وإنشاء علاقة مشتركة بين الجمارك والمجتمع التجارى والعمل على رفع قدرة القطاع الخاص للتنافس من خلال خفض التكلفة العالية للصفقات.

ويؤكد أن التعديلات الجديدة تتيح الإعفاء المؤقت للسلع الوسيطة ، ومستلزمات الإنتاج ، من كافة الرسوم والضرائب ، وكذلك كافة القواعد الاستيرادية المزمة لتباقي الواردات التى لا تدخل فى الإنتاج ، مع تأكيد الرد الفوري لائ تأمين كان قد تم إبداعه عن استيراد المواد المشار إليها عند إعادة التصدير ، وبذلك تخفف هذه الإجراءات الأعباء المالية على المصدرين وتوفير السيولة لديهم لتحويل عملياتهم وبشكل أكثر كفاءة وأقل تكلفة.

وكذلك يعالج المشروع موضوع رسوم الخدمات بالوائى التى تصل إلى نحو ٣٪ بعد أن صدر حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية هذه الرسوم.

وأخيراً .. أصبح بعد الجهود التى تمت بين كل من مصلحة الجمارك "وزارة المالية" وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات " وزارة التجارة الخارجية " إمكانية قيام المستورد بإعادة التصدير من خلال أكثر من منفذ دون التزام بإعادة التصدير من ميناء الوصول.

# هل تحتاج إلى مؤتمر قومي؟

، حتى بدأت آثاره الاجتماعية تظهر على أفراد الشعب متمثلة في زيادة نسبة من يعيشون تحت خط الفقر ، وزيادة أعداد البطالة ، وانتحار بعض الشباب الذي قتل في العثور على عمل ، وانصراف الأفراد عن المشاركة في العمل السياسي والبهت وراء الأسهم في محاولة منهم لتلبية الاحتياجات الأساسية .

لذا يرى د شوقي ضرورة فصل السياسة عن الاقتصاد فالخبراء والعلماء الاقتصاديون قادرين على وضع حل للخروج من المأزق الاقتصادي ، ولكن ارتباط السياسة بالاقتصاد ، يجعل القرارات الاقتصادية قرارات معقدة ومكبة وغير مجدية .

## مؤتمر اقتصادي سياسي

يقول د. محمد يوسف مدير مركز الدراسات التجارية بجامعة القاهرة إننا في حاجة إلى مؤتمر سياسي اقتصادي ، يضع فيه الخبراء السياسيين والاقتصاديون تصوراتهم للإصلاح السياسي والاقتصادي ، انطلاقاً من إشارة الحزب الوطني في مؤتمره الأول ، إلى ضرورة أن يواكب الإصلاح الاقتصادي إصلاح سياسي .

فنحن بالفعل لانحتاج إلى مؤتمر اقتصادي ، يضع سياسات اقتصادية فهذه مهمة الوزراء بالتنسيق مع مجلس الوزراء ، الذي يستعين بالمستشارين أو خبراء الاقتصاد المصريين والأجانب .

ولكننا في حاجة لتكوين قاعدة فكرية متكاملة ومتوازنة بين السياسات الاقتصادية والسياسية ، خاصة أن السياسات الاقتصادية والسياسية متداخلة ، وتؤثر على بعضها البعض ومن ثم يجب التفكير بأسلوب علمي وفكر متجدد وليس تقليدي في ضرورة التوازن بين السياسيين

فعلى سبيل المثال قرار إعادة توزيع الدعم - ضماننا لوصول الدعم إلى مستحقيه - قرار اقتصادي هام ، وضروري في هذه المرحلة ، ولكنه في نفس الوقت قرار سياسى مصعب تنفيذه حفاظاً على الأمن واستقرار البلد ، وضماناً للعدالة الاجتماعية ، التي تشير إلى أن

## المؤيدون للمؤتمر:

**توصيات المؤتمر الوطني تعبر عن آراء الحزب والمؤتمر الاقتصادي ستشارك فيه كل الأحزاب**

## المعارضون للمؤتمر:

**الحزب الوطني يضم ٩٩% من خبراء السياسة والاقتصاد. الأزمة الاقتصادية القائمة.. نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والبلدية**

فيذا كان الهدف من الدعوة إلى هذا المؤتمر هو توحيد جهود الخبراء والجهات الرسمية والعلمية لمناقشة الأزمة الاقتصادية ، فقد حاول الحزب الوطني في مؤتمره الأول مناقشة الأمر ، والخروج بتوصيات يتم تحويلها إلى سياسات تنفذ ، وإن كان هذا صعب التنفيذ ، لأن الواقع بمؤتمر قومي يناقش قضايا مصر ولا يجب الاكتفاء بقرارات الحزب الوطني لأن القاعدة تقول إن أكثر من رأي ، أفضل من رأي واحد ، ومن هذا المنطلق نجح المؤتمر الاقتصادي عام ١٩٨٢ ومؤتمر الحوار الوطني عام ١٩٩٤ .

## فصل السياسة عن الاقتصاد

بينما يشير د. شوقي السيد عضو لجنة الأحزاب بمجلس الشورى ، إلى أنه لابد من دعوة كافة الأحزاب والجهات العلمية والبحثية وكافة القوى السياسية والاقتصادية طالما أنه مؤتمر قومي يناقش قضايا مصر ولا يجب الاكتفاء بقرارات الحزب الوطني لأن القاعدة تقول إن أكثر من رأي ، أفضل من رأي واحد ، ومن هذا المنطلق نجح المؤتمر الاقتصادي عام ١٩٨٢ ومؤتمر الحوار الوطني عام ١٩٩٤ .

ثم إن الحزب الوطني هو حزب الحكومة ، وقد أعنت الحكومة أكثر من مرة فشلها في إدارة الأزمة الاقتصادية ، وعدم قدرتها على الخروج من المأزق الاقتصادي ، الذي يزداد حدة كل يوم

تضم كل الخبراء المصريين السياسيين والاقتصاديين من كافة الأحزاب وليس الحزب الوطني فقط ؟

## قرارات الحزب تكفي

يقول عبد العزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب . الحكومة هي الحزب الوطني ، والحزب الوطني هو حزب الحكومة ، وقد حاول الحزب الوطني في مؤتمره الأول الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي ، مناقشة كافة القضايا التي تهم المواطن المصري ، وتأثر عليه ، سواء كانت قضايا اقتصادية ، أو سياسية ، أو اجتماعية .

وبالفعل قدم د. عاطف عبيد رئيس الوزراء أمام اللجنة الاقتصادية ورقة عمل بالسياسات التي تطبقها الحكومة في الفترة القادمة وأعتقد أن ما قدمه المؤتمر الأول للحزب الوطني كاف جدا

لأن الحزب لا يعتمد على أعضائه فقط ، وإنما يستعين بكافة الخبرات المصرية والأجنبية .

كما أن أغلب المشاكل الاقتصادية التي تواجه مصر هي مخوقات دولية تؤثر على أغلب الدول وليست مصر وحدها ، مثل ارتفاع أسعار السلع الأساسية ، التي تحاول الحكومة جاهدة بكل الوسائل السعي للتوازن بين الأسعار العالية ، وقدرة محدودى الدخل على الشراء .

## تأثير السياسة على الاقتصاد

ويقول د. كمال أحمد محمد أستاذ الاقتصاد بمعهد البحوث الزراعية: تقوم الوزارات بعمل تخطيط قطاعي كل فترة ، لتنظيم أولويات العمل بها ، وتقديمها إلى مجلس الوزراء ، الذي يقوم بتنسيق العمل بين الوزارات ، وإعداد ما يسمى بالتخطيط القومي لشرروعات التنمية في مصر ، كما أن هناك تخطيطاً طويل المدى وتخطيطاً آخر قصير المدى ، يتغير كل فترة ، حسب التغيرات ويطوّر العمل في هذه الوزارة .

وبالتالي فإن قيام مؤتمر اقتصادي قومي ، لن يقدم شيئاً جديداً ، أو إنه سيصل إلى حل للفرق في الأزمة الاقتصادية التي تتفاقم وتزداد يوماً بعد يوم .

# المعادلة الصعبة

## تدنى الأجور.. واشتعال الأسعار!!

حرائق الأسعار المشتعلة .. مازالت حديث المدينة .. في البيوت .. في الشوارع .. في المقاهي .. في مكاتب العمل .. في الأماكن العامة .. في أروقة المتديتات .. وفي مكاتب الحكومة .. والنوآت الخاصة.

فالحرائق مازالت مشتعلة .. والمواطنون -على جمر الأيام الصعبة - يكابدون لهب النيران ، وفي تحرق ماله أيديهم من قروش أخيرة ، وشحيجة ، إن توفر لهم حاجتهم من ضرورات الحياة ، عصب الاستقرار ، والاستمرار في موكب الحياة ، والأحياء

في نقابة الصحفيين- حيث معقل أصمحاب الأقاليم المنوط ، بالدفاع عن أمن المجتمع ، وحقه في الحياة والعيش الآمن المستقر- عقدت اللجنة الاقتصادية ، ندوة كبرى تصدت بالحوار والمناقشة والبحث في الحلول الجزئية لمشكلة الأجور المتدنية ، والأسعار المشتعلة . ونحن في هذا التحقيق ننقل خلاصة الآراء في هذه الندوة ، التي أدارها أمين الصندوق الكاتب المعروف مدوح الولي .

٩٠٠٪ حيث ارتفع سعره من ١٢٠ إلى ٢١٧ جنيها ، حيث يحتكر تجارة الأسمنت في مصر عشرة منتجين ، اتحدوا ضد الشعب المصري ، كما أن خمسة تجار يحتكرون تجارة زيوت الطعام ، ويحتكر ٧ شركات تجارة الأسمدة الزراعية ، ويتحكم شركتان في تجارة حديد التسليح ، وهكذا اتحدت الشركات المنتجة للسلع لكي تحتكر وتتحكم في السعر

ويأتي بعد ذلك السلوك الاجتماعي للمنتج ، والمستهلك ، والتاجر ، فرغم أن الجميع يعمل في دائرة واحدة ، إلا أن الكل يعمل لحسابه متجاهلا باقي عناصر الدائرة كذلك السلوك الأخلاقي ، والمتمثل في ضرورة عدم استغلال أي ظاهرة اقتصادية ، والتربح منها ، بالتلاعب في الشكل الظاهري للسلعة ، أو التغيير الطفيف في وزنها ، بهدف رفع السعر . ولكي نسيطر على الأسعار -يشير القيسي- لابد من إعادة التوازن لقاعدة العرض والطلب ،

في البداية تحدث حمدي القيسي المستشار بمشروع التطوير القومي ونائب رئيس غرفة الصناعات مؤكداً أن ماحدث ليس ارتفاع أسعار ، وإنما انخفاض حقيقي للقيمة الشرائية للجنيه المصري ، وهناك فرق بين الاثنين ويرجع ارتفاع الأسعار لأسباب كثيرة ، منها ارتفاع تكلفة السلعة ، سواء المستوردة أو المحلية ، حيث إن أغلب مستلزمات الإنتاج مستوردة .

ومن الأسباب أيضا الاختلال في ميزان العرض والطلب ، فبالرغم من ارتفاع الأسعار ، إلا أن الاستهلاك على السلعة يسير بنفس المعدل ، ومازال المستهلك يصر على شراء نفس السلعة بنفس الكمية ، ولم يغير من عاداته الاستهلاكية . كذلك الاحتكار ، الذي أخذ شكل الظاهرة في الفترة الأخيرة ، مثل احتكار الأسمنت فمع أن كل مدخلاته محلية ، وتكلفة الكهرباء متدنية من البوة . إلا أن سعر الأسمنت زاد أكثر من

الدعم من حق كل مواطن مصري وليس الفقراء فقط .

### السياسات المستقبلية

ويؤكد عبد الله أبو الفتوح رئيس لجنة العمال بحزب التجمع على أهمية عقد مؤتمر اقتصادي قومي لها ، ليس لمناقشة الأزمات الاقتصادية التي تمر بها فحسب ، وإنما لوضع السياسات المستقبلية للتنمية المصرية في ظل الظروف العالية المتغيرة والمتقلبة باستمرار .

وقد قام حزب التجمع بالتجهيز لمؤتمر اقتصادي قومي دعا إليه كافة الأحزاب ولكنه لم يجد استجابة من الحكومة أو من باقي الأحزاب فطويت أوراقه .

لذا نحن نرحب بفكرة المؤتمر الاقتصادي مرة أخرى تشارك فيه كافة الأحزاب ، فإذا كان الحزب الوطني هو الحزب الحاكم ، فإن خطط التنمية المصرية تهم كل مواطن مصري ، بصرف النظر عن انتمائه السياسي أو موقعه من الجهاز الحكومي .

وقد دعا الرئيس حسني مبارك في مؤتمر الحزب الوطني إلى حوار شامل يضم كافة الجوانب السياسية والحزبية في مصر ولا يتوقف على مناقشة الأمور السياسية فقط ، وإنما لمناقشة كافة جوانب الحياة في مصر .

ويشير أبو الفتوح إلى ضرورة عقد ورش عمل تضم كافة المنعنين بالأمور الاقتصادية قبل عقد المؤتمر لتقديم ورقة عمل كل في تخصصه .

ويشير د. رافت رضوان إلى أن القضية الاقتصادية لها أبعاد كثيرة ومتشعبة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا .... الخ

ورغم أن الصورة التي قاتمة إلا أن الحقيقة الواضحة أن الحكومة تسعى جاهدة للخروج من الأزمة التي فرضتها عليها الظروف السياسية والاقتصادية الحالية

والأهم من ذلك أن رؤية المشكلة من موقع المسؤولية تختلف عن مناقشتها نظريا فالمسؤولية الفعلية إزاء الواقع ، تختلف عن المناقشة النظرية . كما أن اتخاذ القرار يؤثر على قرارات أخرى وتجعل من الصعب التراجع فيه ، أو اتخاذ إجراءات أخرى لإصلاح ما أفسده القرار الأول .

والمقصود أن الواقع العملي للمشكلة يفرض على المسئول اتخاذ قرارات قد يراها البعض تضر ولا تفيد ولكنه يتخذها لأنه أعلم بالمشكلة وأبعادها .. كما أن كل مسئول لديه عدد لا بأس به من المستشارين ، مهمتهم تقديم النصيحة والمشورة الفنية ، وبالتالي فالقرار ليس قرار المسئول وحده ، وإنما مجموعة فنية كبيرة ، تفكر بالفعل والمنطق وتستخدم أحدث التكنولوجيا والعلم في تقديمها المشورة

الاحتكار تهدد السلع الأساسية للشعب  
المصري!!

## إعادة تنظيم

ويتساءل عادل أبو العز رئيس شعبة المصنوعين باتحاد الغرف التجارية: إذا كان السبب الأساسي في ارتفاع أسعار السلع، هو ارتفاع تكلفتها، سواء كانت تكلفة استيرادها، أو تكلفة إنتاجها، فكيف نجمَ ونسجر على ارتفاع تكلفة السلعة؟ وهو يجيب في نفس الوقت قائلا: إن السوق المصرية تحتاج لإعادة تنظيم،

تنظيم الأسعار والأجور ، وتنظيم العلاقة بين المنتج ، والموزع ، والمستهلك ، وإعادة تنظيم بعض القوانين التي تنظم العمل ، وحرية التجارة.

فقط سبيل المثال بعد هجرة اليهود من مصر واستلام الحكومة للحلات التجارية الكبيرة مثل عمر أفندي ، وبنايوت ، وشمال ، وروفي . وبغیرها ، واجهت الحكومة مشكلة المبيع ، بالتفصيل دون الالتزام بالمبيع ، جعل الحكومة تفكر في آلية بيع أو قانون ينظم البيع بالأجل فكان القانون رقم ١٥٧ ، الباب الثاني الخاص ببعض أنواع البيع ومنها البيع بالأجل ، وتجريم التاجر الذي يشتري سلعة ولا يدفع ثمنها ، لذلك نحن نحتاج إلى مثل هذه القوانين التي تنظم العمل والتجارة في السوق اليوم .

ويتحدث أبو العز عن الأزمة

الاقتصادية فيقول: إن الأزمة هذه المرة مختلفة عن سابقتها والتي حدثت في يناير -مارس ٢٠٠٦ حيث ارتفع سعر ٦٥ سلعة مرة واحدة ، ولكن الأزمة الاقتصادية هذه المرة سببها تحرير سعر الصرف ، والمعروف أن سعر الصرف يؤثر في كل شيء بطريق

مباشراً وغير مباشر على السلع الأساسية،  
الأيوية، الصناعة المحلية، السلع المستوردة،  
ويقترح أبو العز البحت من بدائل .. فإذا  
كانت بعض السلع قد ارتفع سعرها، وأصبحت  
في غير متناول المواطن البسيط، فإن هناك  
سلعاً أخرى كثيرة، يمكن أن تفل محلها،  
وتغطي نفس القيمة الغذائية، والبرغم، وفي  
نفس الوقت تعطينا من الوقوف أمام المشكلة

مرها ۵۰ عاما

ويتحدث السيد أزمان عضو شعبة

كما يلاحظ أن التطور الثقافي والاجتماعي خان أيضا من التطور المادي والاستهلاكى . والأمر المدهش هنا هو أنه بعد ارتفاع الأسعار ، لم يتوقف الجمهور عن الشراء ، بل زادت الطلب على بعض السلع تحسبا لارتفاعها ثانية ، أو لاختفائها من السوق مستقبلا.

أما عن الأجور -حفيشير رئيس شعبة المستوردين- إلى تجربة تركيا التي قامت بمضاعفة الأجور في شهر واحد إلا أن ذلك صعب الحدوث عندنا بسبب الكثافة السكانية



## المستوردين ورجال الأعمال فيقول:

الحكومة تنهت التاجر، وتلقى عليه مسئولية ارتفاع الأسعار، وهذا خطأ فادح، وإتهام خاطئ، فالتاجر محاسب بسعر العملة التي يشتريها من السوق، مضافا عليها الضرائب، والجمارك، وتكلفة الانتقال، وأجرة العمال، وغيرها، وفي النهاية هامش ربح لهذا التاجر، كل ذلك يرفع سعر المنتج، ويطلب المستهلك بهذه الزيادة.

أما عن الأجور والأسعار فهي مشكلة قديمة عمرها الآن خمسون عاما، تركتها الحكومة ولم تعالجها، وكان من المفروض أن يصل المستوى الاجتماعي للمواطن العادي إلى حال أفضل مما هو عليه، وأن نقول إن المشكلة السكانية هي السبب وهي التي انتهت التنمية، وتقضى على ارتفاع الأجور.

لأن المشكلة السكانية معروفة منذ سنوات، والحكومة تعرف تماما أننا نزيد مليون نسمة كل عام، فلماذا لم نستعد لهذه الزيادة بجهيز فرص العمالة، وزيادة الإنتاج، بدلا من صيحاتها المتكررة بتنظيم النسل؟ لماذا لم تعد أنفسنا ومناخنا والبنية التحتية، وفرص العمل، وكل شيء لهذه الزيادة.

**ويؤكد السيد أزمان** أن المشكلة هي مسئولية الحكومة، وعليها حلها، والشعب عليه التنفيذ، فعندما تقرر الحكومة فرض ضرائب جديدة، فإن الشعب يدفعها بدون نقاش.

لذلك وجب علينا أن نجد خدمة جيدة وحقوقا طالما أننا نؤدي الواجبات التي علينا.

لماذا ندفع ضرائب لمدارس فاشلة، لا توفر لابنائنا التعليم المناسب لهذا العصر، ولماذا نقدم ضرائب لمستشفيات لا تقوم بعملها، وإذا مرض الشخص فعليه التوجه لإحدى المستشفيات الخاصة أو السفر للخارج مصر.

لا بد لنا من وقفه أمام كل مشاكلنا التي لاتحلها، بل مكتفى بمناقشتها والبحث عن حلول فرعية أو مسكنات تخفف المشكلة ولاتعالجها، لا بد من حلول جذرية قبل أن يستفحل الأمر، أكثر من ذلك.

فالمشكلة الآن وصلت للسبع الأساسية، هل نستنظر حتى لايجاد الشعب قوت يرمه، إن هذا يهدد أمن واستقرار البلد، ولابد من حل المشكلة حالا جزئيا، وليس بمسكنات.

## انخفاض الاستثمار

**يقول د. سمير طويار الرئيس الأسبق للجنة الاقتصادية بالحزب الوطني:** "القوة الشرائية للنقد، تعكس وضع الاقتصاد، والواضح أن هناك سلسلة أزمات اقتصادية كلها تشير إلى

انخفاض الاقتصاد، وهو مایسبب البطالة، وتحوّل نسبة كبيرة من الناس إلى أصحاب دخول ضعيفة، وبالتالي قدرتهم الشرائية ضعيفة مما يسبب الركود، وتراكم المخزون السلعي.

وهذا يؤدي إلى خفض المصانع من طاقاتها التشغيلية، كما أنها تؤدي إلى خفض أجر عمالها، نتيجة انخفاض الطلب، وبالتالي تقل خطوط الإنتاج، وترتفع تكلفة المنتج فيرتفع سعره.

**ويشير د. طويار إلى أن** قضية خطيرة تواجه فلسفة الاقتصاد المصري وهي اختلاط الفكر والفلسفة المطبقة، فالخصخصة والسوق الحرة مجرد شعارات في ظل تطبيق القانون والاحتكار، وحرية الاختول، والفروج من الصناعة مقيد بالقوانين والقيود الاقتصادية من ضرائب وجمارك وغيرها.

الاستثمار مقيد بسلسلة معقدة من الإجراءات الإدارية والروتينية، بالإضافة إلى مشاكل السوق، وانخفاض القوة الشرائية التي هي الأساس في زيادة الإنتاج، وتشغيل الشباب، وحركة السوق... إلخ.

## أمير صندوق نقابة الصحفيين

**ويشير منصور الولي** إلى بداية تطبيق العلاوة الاجتماعية في عام ١٩٨٧، عندما قررت الحكومة في موازنة ٨٨/٨٧ منح علاوة اجتماعية للموظفين والعمال بنسبة ٢٢٪ من الأجر الأساسي وفقا للقانون ١٠١ لسنة ١٩٨٧، وعلى نفس النهج سارت المادة الأولى من القوانين ١٤٩ لسنة ١٩٨٨، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩، ١٢ لسنة ١٩٩٠، ١٣٠ لسنة ١٩٩١، إلا أن الفرق الوحيد هو أن هذه القوانين خفضت نسبة العلاوة من ٢٢٪ إلى ١٥٪ من الأجر الأساسي، وفي عام ١٩٩٢ ثار الجدل حول نسبة العلاوة **وصمم د. عاطف مصطفى رئيس الوزراء الأسبق** الخلاف بقرار هو أن تكون العلاوة الاجتماعية ١٠٪ فقط من الأجر الأساسي، مبررا ذلك بالخوف من حدوث تضخم في الأسعار، إذا زادت نسبة العلاوة الاجتماعية.

**وقد أكد د. عاطف مصطفى أن** ١٠٪ في حقيقته حوالي ٧٪ لو أخذنا في الاعتبار إغصاها من الضرائب، وضم العلاوات الاجتماعية الخاصة بسنوات ٨٧/٨٨، ٨٩/٩٠، ٩١/٩٠.

وكان حجم الأجور في موازنة ٨٤/٨٣ (٢٨٠٠ مليون جنيه) بينما وصل الآن بعد عشرين عاما إلى (٢٨٤٦٧ مليون جنيه) أي أن الأجور زادت بمعدل ١٢٧٤٪ أي نحو أربعة عشر ضعفا خلال ٢٠ سنة، وجانب كبير من هذه الزيادة يمثل

في العلاوات الخاصة التي قررتتها الدولة، عام ٨٨/٨٧ وبلغت ٢٢٠٪ من المرتبات الأساسية على مدار السنوات من ٨٨/٨٧ حتى ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وفي موازنة ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بلغت أجور ٥٠٥ مليون موظف نحو ١٠٠٧ مليار جنيه و٢٠٠٧ مليار المكافآت بتأنيها.

وخلال عشر سنوات زادت العلاوة ٧٠٪، والأسعار ٢٢٠٪ منذ إقرار العلاوة رسميا في عام ١٩٩٢.

أي أن هناك فجوة بين الأجور والأسعار تبلغ ١٢٠٪.

**ويشير منصور الولي** إلى أنه لا توجد جهة في مصر مختصة بعملية الأجور سواء أكاديمية، أو جهة حكومية، وأن المجلس القومي للأجور الذي صدر قرار بإنشائه لم يبدأ اجتماعاته الفعلية بعد، ولم يبدأ عمله حتى الآن، في حين أن الظروف المحيطة تتطلبه بشدة.

## الأسعار والأجور

**ويشير د. محمد عبد الطيف أستاذ الاقتصاد بجامعة طنطا:** إلى أنه علاقة بين الأجور، والأسعار في مصر، ويبدو أن الاثنين يسيران

في اتجاهين معاكسين لبعضهما البعض، ففي الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار، تنخفض فيه الأجور، مما يزيد الأمر صعوبة، ويفتح بابا للفساد، والفضل في الجهاز الإداري، فينتج كل موظف إلى زيادة أجره بطريقته، سواء كانت رشوة، أو سرقة في ساعات العمل، أو تلاعب في خدمات المواطنين، وتحديد سعر لها... إلخ.

والحقيقة المؤكدة أن الأجور والأسعار يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر، وزيادة الأجور ليست الحل لمشكلة ارتفاع الأسعار، لأن زيادة الأجور تعني ارتفاعا جديدا للأسعار، وبالتالي ستدخل في دوامة لا نهاية لها، لأن ذلك لا يدعم زيادة في الإنتاج، ففي أمريكا يتم حساب معدل التضخم كل ستة شهور وتزيد الأجور بنفس النسبة، ولكن في مصر معدل التضخم في انخفاض مستمر فكيف تزيد الأجور.

ويقترح حلو آخر متمثلة في رفع حدود الإعفاء الضريبي من رواتب الموظفين وبالتالي تحدث زيادة فعلية في الدخل، وإدراج إعانة خاصة على نمط ما يحدث في الدول المتقدمة تسمى إعانة بطالة تمنح لمن لا تتوفر لهم فرص عمل، مطلوب السيطرة على الزيادة المستمرة في الأسعار وتوقيفها عند هذا الحد.

## انتصار سليمان

روى لنا الأجداد قصة "أبو العريف" الذي سألته الناس كيف تحل مشكلة الجامعة التي حشرت رأسها في الزير عندما أرادت أن تشرب ، ولا أحد يستطيع إخراج رأسها من الزير ، ففقتي أبو العريف ويوتن تريد .. "قطعوا رأس الجامعة" .. وبطبيعة الحال فإن أبا العريف عنده الحل لكل المشاكل الكبيرة والصغيرة ، فإجاباته سريعة وواضحة وقاطعة .. ولكن كان ذلك في الماضي أيام الحياة البسيطة السهلة فقطع رأس جامعة لن يسبب مشكلة لأحد .. أما الآن فالظروف قاسية ولا تتحمل افتئات أبي العريف أو غيره فغلاء الأسعار وخفض قيمة الجنيه أوتعويمه وارتفاع قيمة الضرائب والأسعار وغيرها من المشاكل التي تجعلنا نمشي على شعرة رفيعة ، ولانريد إلا الرأي الصائب المدروس حتى نصل مع ملايين المصريين إلى بر الأمان .. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ماهي نتيجة قرار تعويم أو خفض الجنيه المصري أمام الدولار .. وكيف نرى المستقبل من خلالها!!

## تحقيق: مروى بدر الدين



كما أن مصر ما زالت تعاني من مشكلة التضخم والتي تمثل تحدياً رئيسياً رغم انخفاض معدل النمو السكاني وتشكل الفئة العمرية الشابة ما يقرب من ٤٠٪ من السكان الأمر الذي يعكس ارتفاع معدل الإعاقة

ورغم اهتمام الحكومة بمحاربة الفقر غير أن الفقر مازال مرتفعاً ، وفقاً لما قرره المصادر المختلفة للبيانات ، وتشير التقديرات الحديثة للبنك الدولي إلى أن ٢٢٪ من السكان في مصر يعيشون تحت خط الفقر ، وأن أكثر من ٨٢٪ من الأطفال تحت سن خمس سنوات يعانون من سوء التغذية ، وتشير تقديرات البنك الدولي إلى زيادة الآثار السلبية الناجمة عن تنفيذ

ذلك انخفاض في عائدات البلاد من العملات الصعبة ، والتي شكلت ضغطاً كبيرة على سعر صرف الجنيه ، وأدت إلى إضعاف قيمة الجنيه مقارنة بالدولار ، وحتى الآن لم يتم قياس مدى تأثير هبوط قيمة الجنيه على القوة الشرائية للمواطن المصري العادي.

إلى جانب تكاثف المزيد من المشكلات لخلق المواطن المصري مثل ارتفاع معدل البطالة رغم جهود الدولة لخلق فرص عمل جديدة ، كما أن حجم القطاع الخاص في مصر لم يتمكن من استيعاب كل الشباب النضمين إلى قوة العمل ، ولم تعد الحكومة توفر لهم فرص عمل مضمونة ولو بمرتبات منخفضة كما كان الأمر في السنوات السابقة.

استيراد مستلزمات الإنتاج والسلع الرأسمالية التي تدخل في صناعة منتجات أخرى ، مما أضر بكثير من الصناعات وصغار المستثمرين. والواضح أن هناك سياسة مجحدة للارتباط بالدولار ، هذه السياسة رسمية للأسف وتتعمد ربط الجزء الأكبر من معاملات مصر التجارية بالدولار ، رغم أنه من الممكن التمسحور من الدولار وشراء عملات أخرى مثل اليورو مثلما فعلت دول شرق آسيا والعراق.

ولكن السياسة الاقتصادية التي تسير عليها الدولة هي سياسة عشوائية والمواطن المصري البسيط هو أكثر المتضررين منها وأول هذه الأضرار زيادة الأسعار التي يعاني منها كل بيت مصري الآن. والتقارير تؤكد تباطؤ معدل الإصلاح الاقتصادي ، وصاحب

د أحمد ثابت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يقول قائلًا : إن ما يقال من تعويم الجنيه هذا مفهوم خاطئ فالجنيه المصري ليس عملة عالية حتى يتم تعويمه ، ولكن ما حدث هو تخفيض قيمة الجنيه مقابل الدولار ، أما تعويم العملة فهي تعني انعكاس القوة الشرائية للعملة في البورصات العالمية مثلما تفعل اليابان في الين وباسمعة أنه من هذا القرار جاء لزيادة الصادرات هو مجرد حجة البليد .. فمصر ليس بها صادرات كبيرة ولا متنوعة ، فلاتوجد ضرورة لهذه الإجراءات طالما لاتوجد مواد كبيرة قابلة للتصدير.

والعكس هو الصحيح فانخفاض قيمة الجنيه أخرى من لديه دولارات سواء اشتراها من السوق السوداء أو نهبها من البنوك أغراهم على استيراد الكثير من السلع الكمالية والترفيحية ، والذي قل فعلا هو



# العملة المصرية مقومة بأقل بكثير من قيمتها الحقيقية

أمام جشع التجار الذين يضاربون على الدولار مما يضر باقتصاد البلاد ، ويؤدي إلى زيادة معاناة المواطن المصري والأزمة هنا هي أزمة أخلاق ، سواء من ناحية الإنتاج أو المضاربة بالاسعار ، فإذا قام كل عامل بعمله على أكمل وجه فإن الصناعة ستنتعش ولا تحتاج للاستيراد بهذا الكم الذي نعاناه الآن.

ومن جهة أخرى تؤكد التقارير انخفاض عجز الميزان التجاري خلال الأشهر الأولى من العام الحالي إلى ٦.١ مليار جنيه ، مقابل ٨ مليارات جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق ، وكشف تقرير حديث لـ مركز معلومات مجلس الوزراء ارتفاع قيمة الصادرات المصرية خلال شهر يناير وفبراير ومارس إلى ٨.٩ مليار جنيه مقابل ٥.٣ مليار جنيه خلال نفس الشهور من العام السابق ، بارتفاع قدره ٢.٦ مليار جنيه.

وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة الواردات من ١٣.٣ مليار جنيه إلى ١٥ مليار جنيه بارتفاع قدره ١.٧ مليار جنيه وأشار التقرير إلى ارتفاع قيمة صادرات المواد الخام والقطن من ٦.٧ مليون جنيه إلى ٨.٥ مليار و ٨٥٥ مليون جنيه والسلع نصف المصنعة وتامة الصنع من ٢ مليارات و ٨١ مليون جنيه إلى ٣ مليارات و ٢٠٨ ملايين جنيه ، كما ارتفعت قيمة صادرات المناطق الحرة من ٢٩٠ مليون جنيه إلى ٤٢٩ مليون جنيه .

ورصد تقرير مركز معلومات مجلس الوزراء لأول مرة منذ عدة سنوات ارتفاعا ملحوظا في عدد من شركات الأموال التي تم تأسيسها حديثا حيث بلغ خلال الفصحة أشهر الأولى من العام الحالي ٩٦٤ شركة مقابل ٩١٦ شركة خلال الفصحة أشهر الأولى من العام الماضي ، وبلغ رأس المال المصدر للشركات حديثة التأسيس ٥.٤ مليار جنيه مقابل ٤.٥ مليار جنيه خلال نفس الفترة. كانت هذه هي البيانات الحكومية الصادرة عن مركز معلومات مجلس

الواردات فإن الأمر يزداد صعوبة وهو ما يدفعنا إلى ضرورة البحث عن أفكار اقتصادية غير عادية ترفع من الأعباء ومن الطلب على الدولار وتوفر في نفس الوقت فائضا من العملات الأجنبية لاستخدامها في الاستثمار والتنمية وزيادة الإنتاج من أجل خلق المزيد من فرص العمل.

والحقيقة أن تحرير سعر الصرف وهذه لا يكفي لحل الأزمة ولكن من الضروري تطوير الإنتاج المصري حتى يستطيع أن ينافس في السوق العالمية ، وحتى يكون هناك توازن في الميزان التجاري ، ومن أسباب ارتفاع الاسعار زيادة الضرائب وخاصة على مستزمات الإنتاج والتأمينات والرسوم ، بالإضافة إلى ضعف القوة الشرائية.

والمؤسف هو ندرة اليورو في الاقتصاد المصري وذلك يرجع إلى الطبيعة الاقتصادية للدولار ، ففي النظام القديم كان يمكن أن نبيع القطن باليرة الإيطالية أو بالمارك الألماني وكانت عملات قوية ، ولكن التركيز على الدولار يؤدي إلى مشاكل كثيرة.

فاتاجر المصري يشكو من ندرة اليورو ، كما أنه إذا تواجدت العملات الأجنبية فالمشكلة الأخرى هي عدم استطاعة التجار شراء العملات بالاسعار الجيدة المرتفعة للغاية.

ومن هنا فإنه لا بد من وقتنة حاسمة أمام مانتاعين من مشكلات اقتصادية وأهمها زيادة الإنتاج ورفع جودته حتى نستطيع التصدير لتوفير عملات أجنبية ، ومن جهة أخرى يجب الوقوف

السعر لشركات الصرافة ، وبما أننا قد اتجهنا إلى تحرير السوق فكان لابد أن ينطبق ذلك على الكل سواء البنوك أو شركات الصرافة ، لكن الواضح أن البنوك تتلاعب وتضارب بالدولار إلى حد كبير بالاسعار مما أدى إلى وجود بعض الفجوات بين الاسعار بين البنوك في أسعار الدولار.

والمفروض أن يتم تقليل هذه الفجوات ويكون هناك مزيد من التحرر على الجميع سواء شركات الصرف أو البنوك طالما أصبحنا في عصر السوق الحرة.

**ويشير مصطفى كرم مستشار التمثيل التجاري بوزارة التجارة الخارجية :**

أن هناك عجزا كبيرا في الميزان التجاري المصري فهناك ارتفاع كبير في الواردات وانخفاض في الصادرات ، وكان قرار خفض سعر الجنيه على رغم أنه سيؤدي إلى ' ماكل كثيرة ،

وليس خفي على أحد أن هناك عوامل كثيرة بعضها داخلية وأخرى خارجية قد ساهمت في تقادم هذه الأزمة إلى درجة امتداد تأثيرها السلبي إلى الحياة اليومية للمواطن المصري ، وكما هو معروف فإن موارد المصارف العملة الصعبة تتحقق من السياحة والصادرات والبترول وقناة السويس وتحويلات العاملين بالخارج ، وقد زاد الطين بلة لجوء قطاع كبير من رجال الأعمال والمواطنين خاصة من المهنيين أطباء ومهندسين إلى اكتناز الدولار كسوءاء اندخارى مضمون العائد وإذا أضفنا إلى ذلك عدم انضباط الاستهلاك وما يترتب عليه من زيادة فاتورة

برنامج الإصلاح الاقتصادي على الفقر في مصر فكان من المتوقع أن لا تزيد الآثار السلبية عن الخمس سنوات الأولى ، ولكنها استمرت إلى ضعف هذه الفترة ، كما أثرت العوامل الخارجية من انخفاض مصصادر الدخل والتحويلات والسياحة على زيادة الفقر.

**ويؤكد محمد الأتري رئيس قسم التجارة الخارجية بالاتحاد العام للتجار التجاريين** أن أهم مميزات تحرير سعر الصرف هو تقليص الواردات ، وهذا ساعد على خفض الطلب على الدولار .

ورغم ندرة العملة الأجنبية مثل الدولار والجنيه الاسترليني واليورو الذي عانى منه الكثير من التجار إلا أن البنوك المصرية بدأت إلى حد ما في تدبير العملات الأجنبية ، وقد ساعد على ذلك قرار رئيس الوزراء بضرورة قيام المصدرين المصريين بتسليم ٧٥٪ من قيمة العملات الأجنبية التي يحصلون عليها ، ومن لا يقوم بذلك يعتبر مخالفا للقانون ويتم سحب رخصته ، وهذا القرار سوف يقلل من المضاربة بالدولار ، وخاصة أن المضاربة بالعملة هي مشكلة المشاكل الآن وهذا أمر يقدر كبير على صغار المستثمرين الذين ليس لديهم القدرة والعلاقات الكافية لتدبير احتياجاتهم من الدولار لاستيراد مستزمات إنتاجهم

أما اليورو فقد ارتفع سعره بطريقة واضحة ، مما أدى إلى ابتعاد المستورد عن الشراء من الاتحاد الأوروبي والتركيز على الشراء من أمريكا.

وكل سائرجهو هو ثبات سعر الصرف ، لأن التذبذب في الاسعار يؤثر على الاستثمار ويجعل المستثمرين الأجانب يهجمون عن الاستثمار في مصر ، والمشجع الآن أنه رغم ارتفاع سعر الدولار إلا أنه يعتبر في ثبات.

والظاهرة الواضحة هذه الأيام هو أن البنوك هي التي تتحكم في أسعار الصرف وليست شركات الصرافة ، فالبانوك هي التي تحدد

الدولار يفوق بكثير أى سعر فائدة على الجنيه ، والمثل العملى واضح أمامنا فى الأشهر الماضية ، فقد انخفض سعر صرف الجنيه بنحو ٧٠٪ فى الوقت الذى كانت أفضل فائدة ستدفع فيه على الودائع بالجنيه المصرى أن تزيد عن ٥٪ خلال ستة أشهر ، ناهيك عن اكتناز البعض للدولار ، لأنهم يتوقعون ألا يتوافر لهم من النظام المصرفى فى حالة الحاجة إليه .

ونقله أخرى هو الإعلان عن زيادة الاحتياطى لدى البنك المركزى خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضى فى الوقت الذى كان فيه سعر الجنيه يتدهور .

وهذا يعتبر رسالة للأسواق بأننا راضون عن هذا الانخفاض ماينما نراكم الاحتياطى فى الوقت نفسه تتدهور فيه العملة الوطنية فهذا الاحتياطى له وظائف متعددة من بينها قتلها للدفاع عن سعر صرف العملة الوطنية ببيع النقد الأجنبى ، إذا ما رأى البنك المركزى أن العملة الوطنية مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية ، وصحيح أنه لاينبغى للبنك المركزى أن ينحرف نحو إمداد هذا الاحتياطى فى محاولة للدفاع عن سعر الصرف ، لكن من الواجب التدخل المؤقت والمرسوم بدقة شديدة من حيث التوقيت والكميات التى يمكن التدخل بها حتى تؤثّر آثارها المرغوبة ، وإلا فإن البعض سوف يفسر ما يحدث على أنه قبول من جانب السلطات النقدية بما يحدث من تدهور فى سعر الصرف .

سعر صرف الجنيه ، وكل ذلك يدل على أن دور الرقابة ليس محكما ، ولم يتم اتخاذ الإجراءات الرادعة التى تكفل الحد من هذه الممارسات الخفية بالفسل إلى المزيد من الفوضى والاضطراب فى سوق الصرف .

وضيف دحامت القرنشوى استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة القاهرة : أن السبب الرئيسى للفوضى فى السوق المصرى هو نتيجة رئيسية لحالة من فقدان الثقة بالقدرة على ضبط هذه السوق ، واستمرار فقدان هذه الثقة برغم كل ما يصدر من قرارات ، ومن النطقى إذن أن نجد اتجاهات متزايدة نحو الدولار ، مما ينعكس على زيادة الودائع بالعملة الأجنبية أكثر بكثير من زيادة الودائع بالعملة الوطنية ، والأكثر خطورة هو الاتجاه فى واقع الأمر إلى اكتناز الدولار لدى فئات متعددة مما يدفع بهذه الدولارات بعيدا عن السوق والنظام المصرفى على حد سواء .

وانعدام الثقة هو السبب الرئيسى لأن جميع المصالح الاقتصادية تقدر فعلا أن العملة المصرية مقومة أقل بكثير من قيمتها الحقيقية فسرع الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى يصل عدد أضعاف الفائدة على الدولار ، ومع ذلك فإن عملية الدورة والاكتناز تتزايد لأن المودع هنا يعلم أنه مهما يكن سعر الفائدة مرتفعا على الجنيه المصرى فإن استمرار تدهوره أمام الدولار يعنى أن ماقد يحققه من عائد من المراهنة على

ينبغى أن يلقى اهتماما أكبر لتضع فوائده أو مضار التعويم فى موضعها الصحيح ، كما أن الفوضى التى سادت سوق الصرف قد انعكست على حركة الاستثمارات الأجنبية فى مصر خاصة الاستثمارات فى حفظة الأوراق المالية ، حتى يتدخل البنك المركزى أخيرا لإنشاء صندوق لتمكين المستثمرين الأجانب من تمويل استثماراتهم وأرباحهم فى البورصة المصرية .

وبرغم ما أعلن من تطورات إيجابية فإنازات هناك أسباب قوية للقلق إذ أن السوق على عكس ماكان متوقعا لم تستقر بل اتجهت نحو المزيد من فوضى المخفارية فيها .

وفى الوقت الذى أطلب فيه باستمرار التشديد على مكافأة المتعاملين فى السوق السوداء ، لأن هذا النشاط محرم قانونا ، إلا أن هذا وحده لا يكون كافيا مالم يدعمه استخدام وتفعيل جديان للاروات الاقتصادية

فهناك أولا الدور المنوط بالبنوك الذى تحصل ليكون فى بعض الأحيان دورا سلبيا داخل سوق الصرف

فحينما كان من المفترض أن تتحرك هذه البنوك التى تتور داخل أروقها معظم التعاملات على النقد الأجنبى لضبط السوق ، فإن بعضها فى حقيقة الأمر شجع حى المضاربة على الجنيه المصرى ، إذ أن عددا من البنوك كانت تتم فيها معاملات على النقد الأجنبى لاتتفق مع الأسعار المعلنة على شاشاتها وكانت تقوم بتقديم أسعار معيزة لشراء الدولار تزيد عن السعر المعلن ، كما كان يتم بيع الدولار فيها بأسعار تزيد أيضا على ما هو معلن ، والأكثر مدعاة للدهشة أن بعض هذه البنوك كسان من أجل تأمين ربحية أعلى قد سعى للاحتفاظ بمرآكن دولارية حتى تتيح الفرصة التى تتبع له بيع هذه الدولارات بأسعار تزيد بكثير على سعر شرائها مادام الجميع كان يراهن على المزيد من التدهور فى

الوزاء ، ومن جهة أخرى أكد تقرير صادر عن جهاز التمثيل التجارى تراجع صادرات مصر من الأقمشة واللبوابات القطنية والجاكيتات المصنوعة من الألياف الصناعية إلى الولايات المتحدة الأمريكية كما تراجعت صادرات الأقمشة خلال الفترة من يناير إلى مايو الماضيين إلى ٢.٤٢ مليون دولار مقابل ٢.٠٥ مليون دولار ، خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٢ بنسبة انخفاض تقدر بنحو ٢٠.٦٥٪ .

والسؤال الذى مازال يبحث عن إجابة هو هل حقيق تعويم أو تخفيض الجنيه الهدف الذى صدر من أجله ، رغم أن الأسعار التى اشتعلت عقب هذا القرار لم ولن نستطيع اخمادها إلا بقرار آخر يضع فى اعتباره سلبيات هذا القرار ومآجره من معاناة ويلات علينا جميعا

ويركز دحمى عبد العظيم استاذ الاقتصاد ورئيس إكاديمية السادات أن المشكلة الرئيسية تكمن فى عدم قدرة الإنتاج المحلى على الوفاء بالطلب المحلى ، وعدم قدرة الصادرات على تغطية الواردات .

فالعجز فى الميزان التجارى نحو ٢.٢ مليار دولار فى العام المالى الأخير ، وصحيح أنه حدث تطور كبير فى العام المالى الأخير مقارنة بالسنوات السابقة ، إلا أن هذا العجز من ناحية مازال كبيرا ، ومن ناحية أخرى ينبغى ألا يغفينا هذا التطور ، فقد كانت أكبر زيادة محققة فى الصادرات هى تلك التى حققها الصادرات البتروية وهو صادرات محددة بالدولار ، ومن ثم فإن سعر الصرف ليس له أى فضل فى تحقيقها ، بل إن الواضح أن ارتفاع أسعار البترول منذ ديسمبر الماضى يتأثير عدة عوامل ، مثل الاضطرابات فى فنزويلا ونيجيريا ثم الحرب على العراق كانت هى صاحبة الفضل فى هذه الزيادة ، من ثم فإن تأثير تعويم سعر الصرف على حركة الصادرات والواردات المصرية



**تؤمن**

**كبرى المشروعات السياحية**

**والمرافق العالمية**

**ضد جميع الأخطار**

الإدارات المركزية ت: ٢٣٥٥٢٥٠ مناطق القاهرة، ٢٩٢٢٦٠٠

## ندوة

**قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣**

في إطار الزخم الذي واكب  
مسور قانون العمل الجديد ،  
نظم مركز البحوث والدراسات  
الاقتصادية والمالية - بالتعاون  
مع مؤسسة فريد ريش إيبيرت  
الألمانية - ندوة حول مناقشة

قانون العمل الجديد " من جوانبه المتعددة .. كسان على رأس الحضور السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة ، الذى أكد فى بداية الندوة أن قانون العمل الجديد قد يختلف عن العديد من التشريعات الأخرى التى قامت بها الدولة فى إطار عملية الإصلاح المؤسسى الهيكلى للاقتصاد المصرى.

وقد أدار فعاليات الندوة الدكتور كمال المنوفى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، والندوة هبة نصار مدير مركز البحوث والدراسات .. وتناولت الأوراق والمناقشات العديد من الأحكام التى استحدثها القانون الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ فى مجال المفاوضات الجماعية ، وعلاقات العمل القوية وانقضاء علاقة العمل ، وفى مجال الإضراب والإغلاق ، فضلا عن واجبات العمال ومسؤولتهم وكذلك رؤية تحليلية حول ما استحدثت من مبادئ.

أشار أحمد العاوي وزير العمل والهاجرة إلى يوم السابع من يوليو العام الجاري الذي جاء ليشهد بدء العمل بقانون العمل الموحد الجديد الذي طالما انتظرتة جميع أطراف العملية الإنتاجية ، بهدف التوصل إلى إطار جديد يسمح بقدر كبير من الأمان بالنسبة للعمال ، ويقدر من حرية في علاقة العمال بصاحب العمل ، في ظل إطار رقابي من قبل الحكومة ، وأن صدور قانون العمل الجديد قد يختلف من العديد من القوانين والتشريعات الأخرى التي قامت بها الدولة في إطار عملية الإصلاح المؤسسي والهيكلي للاقتصاد المصري .

قانون حوافز الاستثمار ، وقانون المناطق الاقتصادية ، فهو يختلف عنهم في أنه هو طابع اجتماعي وإساني في المقام الأول ، قبل كونه اقتصاديا ، وقد جاء هذا القانون ليحكم وينظم العلاقات بين أطراف العملية الإنتاجية ، بتوفير الحماية والأمان للعمال ، تدفعهم إلى إنجاز أعمالهم وأنوارهم في العملية الإنتاجية بنفسه ، وبور الحكومة يأتي هنا كدور رقابي ولمزم على مستوى الضامن من العمال وضايقتهم ضرورة توفير حزمة السياسات والقوانين المكمل ، والتي تتمثل في تفعيل قانون التأمينات الاجتماعية كضد التشريعات المكمل لإطار من قانون الجديد .

ويأتي قانون العمل الجديد في ظل أوضاع وظروف اقتصادية عالمية تفرض على الاقتصاد المصري ضرورة القدرة على المسير أدناه بما يتيح له العمل .

الخاتمة : في الأسواق العالمية .

**فلسفة القانون الجديد**

وقد أكد وزير القوى العاملة والهجرة، أن قانون العمل الجديد أخذ وقتاً طويلاً في المناقشات ليبنى هذه التطورات ، فقد استغرق أكثر من ١٢ عاماً من الإعداد والنقاشات التي شاركت فيها النقابات العمالية بهدف تحقيق مزايا عديدة للعامل وفي مقدمتها حق الإضراب، والتفاوض ، كما حافظ على الحقوق والمميزات التي تضمنها القانون السابق ١٢٧ لعام ١٩٨١ حيث أعطى المرأة أمراً بدمج مقدمتها للحصول على إجازة ٥ أشهر للوضع مقابل ٥٠ يوماً في القانون السابق ، كما أن القانون الجديد استند إلى فلسفة تستهدف تحقيق مصالح المجتمع من خلال تنظيم مصالح الأطراف الإنتاجية ومعدلات الإنتاج ، وتحقيق الانضباط الإنتاجي

وقال الوزير إن قانون العمل الجديد يضمن مسائل تنمية عديدة -مقدمتها إيجاد مجلس أعلى للاجور إلى جانب التأمين الذي يغطي الضمان الاجتماعي للأسرة، كذلك أوجد صندوق التدريب وصندوق الطوارئ اللذين بدأت مواردهما ومخزائهما تتزايد، كما أن صندوق تمويل التدريب سيوفر موارده من جانب القانون من خلال تحقيق ١٪ من أرباح كل منشأة خاصة أو عامة لهذا الغرض، وهذا بالطبع يساهم في زيادة الكفاءة التدريبية ومعدل إنتاجها.

الاستفادة من التشريعات  
أما الدكتور كمال المنوفى عميد  
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
فقد دعا إلى تعظيم الاستفادة من  
التشريعات الاقتصادية الجديدة

التي يتم إصدارها من خلال تنفيذها لكي تجنى أطراف العملية الإنتاجية والنشاط الاقتصادي نفعاً، كما أكد على أن قانون العمل الجديد سيؤثر على جميع جوانب النشاط الاقتصادي، ويجب أن يعطى دفعة لجذب الاستثمار وتنمية الصادرات، من خلال توافر الأيدي العاملة المدربة، لأعلى مستويات التي تكون مؤهلة لزيادة الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية الجديدة التي تستهدف زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد القومي، خاصة وأن المصالح أهم من المزايا النسبية للبلد المصري، حيث تتمتع مصر بقوة عمل وصلت إلى ٢٠ مليون عامل عام ٢٠٠٢.

## أوضاع عالمية

وأكدت الدكتورة هبة نصار مدير مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والمالية على أهمية تنظيم قانون العمل الجديد لعملية التشفيل للعمالة المصرية سواء بالداخل أو بالخارج ، وأن هدف القانون الأول هو تشجيع الاستثمار من خلال زيايا التي يتمتع بها العمال وأصحاب الأعمال ، إضافة إلى الجانب الإنساني الذي لا يمكن إغفاله ، والمتمثل في حماية حقوق العمال ، وقد جاء هذا القانون بمراد المستهدفة على القانون رقم ١٢٧ لعام ١٩٨١ لينظم هذه العلاقة وفي ظل الأوضاع الراهنة لا يمكن إغفال الواقع والعوامل الداخلية التي كانت هي الأسباب الرئيسية والتي تثير البعض أنها موقن الخطر في توعية صدور هذا القانون حيث وضعت الدولة برنامجا الفصحى

متابعة : هویدا غنیم



تصوير: أحمد عبدالعال

تنظيم لإحقاق المصريين بالخارج تحت رقم ١٠٩ لسنة ١٩٨٢ وقن هذا النشاط الذي كان يمارسه القطاع الخاص ، وكان لمعالجة المشاكل الناجمة عن التدفق غير النظم للعمالة المصرية إلى أسواق الخليج خاصة بعد التمددات الدستورية التي أزالته القيود على سفر المصريين للخارج ، حيث لم يسمح هذا القانون بممارسة هذا النشاط إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة العمل ، وكان يسمح للأشخاص الطبيعيين بممارسة هذا النشاط ، ثم حل محله القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ حيث قصر النشاط على الشركات الخاضعة لقانون الشركات وهذا النموذج من وكالات التشغيل في الخارج يتفق مع أحد النماذج ، التي أشار إليها تقرير مكتب العمل الدولي الصادر في ١٩٩٤

#### تقنين أدوات التشغيل

ثانياً : مع بداية الإصلاح الاقتصادي في مصر ، وخاصة خلال عقد الثمانينيات ، وأمام تزايد الاستثمار الأجنبي ، وكذلك ظهور فروع الشركات الأجنبية ونقل النمط السائد في بلدانها ككافة أدوات التشغيل إلى سوق العمل المصري ، حيث ظهرت

الأول ( تنظيم تشغيل المصريين في الداخل والخارج ) بقواعد موحدة بحسبان أن فرصة العمل واحدة سواء في الداخل أو في الخارج وقد تناول ذلك في المواد ١٢ حتى ٢٦ .

وقد بنيت الفلسفة التشريعية لهذا التنظيم على أساس بلوغ الحرية الاقتصادية لسوق العمل ، وكسر مبدأ احتكار السلطة العامة للتوظيف ، وضرورة إشراك القطاع الخاص في التشغيل كتمدد الآليات المهمة في التشغيل ، وذلك تمشياً مع تقرير منظمة العمل الدولية الصادر عام ١٩٩٤ عن وكالات الاستخدام الأهلية ، والدور المحوري لها في التشغيل ، وأهمية الأخذ بنمط الإدارة المختلطة لسوق العمل.

ولكن يثير التساؤل هل جاءت النصوص التشريعية الواردة في الفصل الأول محققة لهذه السياسات ؟

للإجابة عن هذا التساؤل يجب الإشارة إلى عدد من الحقائق تناولها المستشار عبد الحميد بلال وهي أن واقع التجربة المصرية في التشغيل الخارجي قد استجاب لهذه السياسة في وقت مبكر منذ عام ١٩٨٢ حينما صدر أول قانون

يحكم علاقات العمل في مصر مع مراعاة ما ورد في المادة (٥) والتي تتحدث عن البطالة المطلق لأي شرط أو اتفاق يخالف أحكام القانون ، ولو كان سابقاً على العمل به ، والفروض إعمالاً لهذا النص بطلان أي نص في لوائح الشركات يخالف أحكام المادة الثالثة من مواد الإصدار ولكن المادة الثانية من مواد الإصدار نصت صراحة على سريان التشريعات الخاصة ومن بينها قانون القطاع العام وقطاع الأعمال حتى يتم وضع اتفاقيات عمل جماعية ، فيها تنص على الإشكالية بخصوص هذه الشركات أي النصوص تطبق بخصوص العلاوة الدورية فبينما تنص المادة الخامسة على البطالة المطلق لأي شرط يرد مخالفاً للقانون في لوائح النظم الداخلية وعقود العمل الفردية نجد أن نص المادة الثانية من مواد الإصدار يعطى هذه الشركات الحق في استمرار سريان تشريعاتها ولوائحها ، حتى يتم وضع اتفاقيات عمل جماعية لم يحدد أجل لإبرامها .

#### ثانياً : في مجال الاستخدام

تضمن الكتاب الثاني (الباب الأول) التشغيل وتضمن الفصل

على أولويات أجندة أعمالها ، والتحول لاقتصاديات السوق الحرة والمفتوحة

#### رؤية تحليلية

وقد تضمنت دراسة عبد الحميد بلال المستشار العمالي ووكيل وزارة القوى العاملة وخبير التشريع في منظمة العمل العربية سابقاً ، ومحامي وبخبر علاقات العمل الحالي أهم المبادئ المستندة في قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ على الوجه التالي :  
**أولاً : مواد الإصدار والأحكام العامة :**

نصت المادة الثالثة من مواد الإصدار على استحقاق العاملين الذين تسري في شأنهم أحكام القانون علاوة سنوية دورية في تاريخ استحقاقها لا تقل عن ٧٪ من الأجر الأساسي ، إلا أنه في إطار التطبيق ثارت إشكالية بخصوص شركات القطاع العام ، وقطاع الأعمال العام والتي تنص لوائحها على مقدار العلاوة ٥٪ وتمتع اعتباراً من ٧/١ من كل عام ، بينما بدأ العمل بالقانون اعتباراً من ٧/٧ وفي إطار المادة (٣) التي تنص على اعتبار هذا القانون هو القانون العام الذي

أشكال عديدة من هذه الوكالات ، أمهها وكالات التوظيف باجر ، وكالات الاستخدام المؤقت ، وكالات تأجير الأيدي العاملة ، هذا النمط من التشغيل فرض نفسه على سوق العمل في مصر ، وجاء ليلبي حاجة شركات الاستثمار الأجنبي في مصر ، وهو موجود منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي . ويظهر عبد الحميد بلال سؤالا آخر وهو: هل جاءت النصوص التشريعية الواردة بالفصل الأول من الكتاب الثاني ، مقننة لهذا النمط من أدوات التشغيل ؟

الإجابة عن هذا السؤال ترد فيما نصت عليه المادة (١٧) من القانون والتي نصت " مع عدم الإخلال بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتشغيل ، تكون مزاولة عمليات إلحاق المصريين بالعمل في الداخل والخارج عن طريق الوزارات المختصة - الوزارات والهيئات العامة - الاتحاد العام ل نقابات العمال- شركات القطاع العام والأعمال والشركات الخاصة المصرية ، فيما تبرمه من تعاققات مع الجهات الأجنبية في حدود أعمالها وطبيعة نشاطها

#### المجلس الأعلى للأجور

وقال : لقد استحدثت المشروع مجلسا قوميا للأجور بمقتضى نص المادة (٢٤) وهو أمر جميل ويختص هذا المجلس بتحديد الحد الأدنى للأجر ، وهو يمثل حد الدفاع الاجتماعي في المجتمع ، ولكن النص الآن المجلس يحدد علاقة نورية سنوية لتأقل عن ٧/ من الأجر الأساسي ومن ثم ماذا لو كان التضخم يقل عن نسبة ٧/؟ ألا يعد ذلك إخلالا بالتوازن في علاقة العمل ؟

وقد تدرك المشرع عدم قدرة بعض المنشآت على دفع العالوة النورية حيث أورد هذا النص : " وفي حالة تعرض المنشأة لطروف اقتصادية يتعذر معها صرف العالوة لضمان إيلها يعرض الأمر على المجلس القومي للأجور لتقدير ما يراه مناسبا " . ومبدأ تقدير العالوة لم يرتبط

بعدم العمال بالمنشأة ، كما كان في القانون الملقى ، بل وفقا لأحكام القانون الحالي أصبح ملزما لجميع المنشآت ، بصرف النظر عن عدد عمالها ، وهنا تتور إشكالية تقديم الطلبات من المنشآت الصغيرة ، أو المتناهية الصغر للمجلس الليت في طلباتها ، وتقدير ما يلزم بشقتها إضافة لذلك النص الذي كان واردا في مشروع الحكومة والذي كان يلزم رئيس الوزراء بإصدار قرار تنفيذي بما ينتهي إليه المجلس ، حتى يمكن نظره وإلزام المنشآت به إلا أن النص الذي ورد في القانون جاء خاليا من هذه الفقرة إضافة إلى أن باب العقوبات لم يتضمن أى جزاء عن مخالفة أصحاب الأعمال لقرارات المجلس فهل تعد قرارات المجلس استشارية ؟؟

**فقرة تشريعية**  
وتحدث الدكتور مختار الشريف " الخبير الاقتصادي " عن حق الإضراب قائلا : بعد قانون العمل الجديد في هذا المجال فقرة كبيرة من حيث تنظيمه لحق الإضراب متلافيا بذلك فكرة كبيرة في النظام التشريعي في مصر وبينما كان يشير إليه القانون ٩١ لسنة ١٩٥٩ في أكثر من موضع فقد جاء قانون العمل رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ خاليا من أى إشارة إلى حق الإضراب وكأن هذا أمرا يدعو إلى الدهشة والاستغرب والملاحظة الملفتة للانتباه هو ما قرره المادة (١٩٥) باحتساب عدم الإضراب إجازة بدون أجر للعمال وهو نص يدعو إلى الدهشة أيضا ، حيث كان النص المهذ بمعرفة اللجنة المشكلة لإعداد المشروع قد نصت على تنظيم الإضراب ووقف عقد العمل خلال فترة الإضراب وعدم استحقاق الأجر عن حق الفقرة وهو ما كان يتفق مع الأثر القانوني من حيث عدم احتساب فترة الإضراب ضمن مدة الخدمة .

#### المرأة والقانون

ويعلق المهندس محمد عبد الله شرارة رئيس مركز الثقافة العمالية بالعاشر من رمضان قائلا : لقد استحدثت قانون العمل

رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ في مجال المرأة المادة (٩١) التي تقول إن العاملة التي أمضت عشرة أشهر في خدمة صاحب عمل أو أكثر الحق في إجازة وضع مستتها تسعون يوما بتعويض مساو للأجر الشامل تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليه ، بشرط أن تقدم شهادة طبية مبينا بها التاريخ الذي يرجع حدوث الوضع فيه ولا يجوز تشغيل العاملة خلال الخمسة وأربعين يوما التالية للوضع ولاتستحق إجازة لأكثر من مرتين طوال مدة خدمة العاملة .

يقابل نص النص المادة (١٥٤) من قانون العمل رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ التي تقول إن العاملة التي أمضت ستة شهور في خدمة صاحب العمل الحق في إجازة وضع مدتها خمسون يوما بلجر كامل تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليها بشرط أن تقدم شهادة طبية مبينا بها التاريخ الذي يرجع حصول الوضع فيه ، ولاتستحق العاملة هذه الإجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها ، ولا يجوز تشغيل العاملة خلال الأربعين يوما التالية للوضع

وعلق على ذلك بأنه في ظل القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ كانت الإجازة الخاصة بالوضع جوازيا لصاحب العمل وفي ظل القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ أصبحت وجوبية طبقا لنص المادة ١٥٤ وذلك وفقا لما تضمنته المادة ١١٠ من الدستور وكذلك البدايات التي تضمنتها اتفاقيات العمل الدولية التي صدقت عليها مصر ، وهي الاتفاقية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ في شأن حماية الأمومة ، والتوصية الدولية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ بشأن حماية النساء قبل الوضع . ويعد ، لقد تميز القانونان رقم ٤٧ ، ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بزيادة مدة إجازة الوضع عن قانون العمل رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ وجعلها ثلاثة أشهر ولكلها متفقاً مع كلولة العمل في منح هذا النوع من الإجازات ثلاث مرات طوال مدة الخدمة ، ويلاحظ أن القانونين رقم

٤٧ ، ٤٨ لسنة ١٩٧٨ قد احتسبا مدة الثلاثة أشهر بعد الوضع .

غير أن القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ اعتبر المدة (١٠ أيام قبل الوضع و٤٠ يوما بعد الوضع ، وفي قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ تنص المادة (٧٠) على أنه (للعاملة في الدولة والقطاع العام وقطاع الأعمال العام ، والقطاع الخاص ، الحق في إجازة وضع مدتها ثلاثة أشهر بعد الوضع باجر كامل ، وفي جميع الأحوال لاتستحق العاملة هذه الإجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها وفي القانون الحالي أخذ المشرع على المزج بين كل القوانين السابقة ونص على حق العاملة في إجازة وضع متى أمضت عشرة أشهر في خدمة صاحب العمل أو أكثر مدتها تسعون يوما ، بتعويض مساو للأجر الشامل تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليه بشرط تقديم شهادة طبية مبينا بها التاريخ الذي يرجع حدوث الوضع فيه .

والإجازة بعد الوضع تسمى إجازة إجبارية مدتها خمسة وأربعين يوما

والمقصود بالوضع هو انفصال الجنين عن الأم بوجه عام ، ولا يلزم أن يكون الجنين حيا أو كامل التكوين لذلك فإن إجازات الوضع تسرى على حالات الإجهاض ، وتتشميا مع السيسايات التي تنميها الدولة في موضوع تنظيم النسل ، ومحاولة السيطرة على الزيادة السكانية الكبيرة ، فقد حدد المشرع حق العاملة في إجازة الوضع بمرتين على الأكثر طوال مدة خدمة العاملة .

طبقا لنص المادة ٢٤٩ يعاقب صاحب العمل - ومن يمثل عن المنشأة - الذي يخالف أيا من أحكام المادة ٩١ من هذا القانون والقرارات الوزارية المنفذة لها ، بغرامة لاتقل عن مائة جنيه ، ولا تجاوز مائتي جنيه ، وتتعدد الغرامات بتعدد العمال الذين وقعت في شأنهم الجريمة .

بعد انعقاد المؤتمر الإقليمي لها بالقاهرة

# قضايا الهجرة العربية فوق صفيح ساخن

عقد مؤتمر الهجرة العربية في ظل العولة في الشهر الماضي بمقر الجامعة العربية وانتهى وهو يحلم بعمالة آمنة مستقرة لها كل الحقوق وعليها ما عليها من واجبات تعزيزاً للكلمة التي ألقاها السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة في افتتاح أعمال المؤتمر .. وما بين الواقع والخيال .. والمشاكل والحلول تبرز الآراء .. وتتضح معالم الحوار والنقاش وهذا ما نحاول أن نستعرضه في هذا التحقيق .

تحقيق : مجيب رشدي

في مجتمعاتهم .

وأضاف العمادى أنه قد ان الأوان إلى أن تضع الدول العربية موضوع الهجرة ضمن أولوياتها بعد أن أصبح معظم المهاجرين العرب يمانون معاناة مماثلة وأنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار تضمن اتفاقات المشاركة العربية الأجنبية للبعد الإنسانى للمهاجرين العرب .. مؤكداً أن العولة لما تنتجها من تفاوت في الدخل بين الأمم والشعوب قد تولد واقع جديدة للهجرة بصورة دائمة خاصة في ظل التحول الاقتصادى وإعادة الهيكلة الذى سيؤدى بدوره لإبعاد المزيد من البشر عن مجتمعاتهم المحلية وتشجيعهم على البحث عن فرص العمل بالخارج .

**الآثار السلبية للأحداث العالمية لا ينبغي أن تؤثر على معاملة المهاجرين**  
أما السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية فأكد على أنه على الرغم من الآثار السلبية للأحداث العالمية الراهنة فإنه يجب ألا تبقى أسرى تلك الأحداث المساوية والتي تلقى بظلالها السلبية على عملية التعاون والتنسيق لموضوع الهجرة الشرعية وغير الشرعية .. كما أنه لا يجب أن تؤثر هذه القيود والأولويات الأمنية على جوهر الموضوع فيما يتعلق بمعاملة المهاجرين .. وأضاف سيادته أن هناك مشكلة أخرى تتمثل في فهم الضاغط لمضمون ومنطلقات الثقافة العربية موضحاً أن الدول لم تبذل الجهد الكافى للاحاطة الآخرين على

لتفعيل مشاركة الجاليات العربية في حوار الثقافات ونشر مفهوم التكامل الحضارى وكذلك بلورة آليات لترشيد انتقال العمالة العربية وطرح أدوات لتطوير الدور الممكن للهجرة الموارد البشرية العربية على المستوى الوطنى والإقليمى ، ويمكن التحدى في تمكين المهاجرين العرب من المساهمة الفعالة في جهود التنمية في كل من الدول المرسله والمستقبلية للهجرة وأخيراً وليس آخراً تسليط الضوء على المرصد العربى للهجرة الدولية كحدث أهم الأدوات الإقليمية لتدعيم الحوار وتبادل المعرفة وتقديم الدعم لصانعى القرار في المنطقة العربية. لقد فتح هذا المؤتمر باب الحوار أمام المختصين وريثتهم الخاصة لمشاكل الهجرة العربية .. وإمكانية التوصل لطول عملية لها في ضوء التوصيات التي خرج بها المؤتمر .

كلمات

## أن الآوان لوضع الدول العربية موضوع الهجرة ضمن أولوياتها

وفى كلمته دعا السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة كافة الأقطار العربية إلى مراجعة سياستها الوطنية خاصة فيما يتعلق بالتشغيل على أن تتضمن الخطط المستقبلية لتلك السياسات كافة التدابير اللازمة لامتصاص العمالة الفائضة من جراء أحداث بعينها والتي قد تؤثر في عويدة أكثر من ١٥ مليوناً من المهاجرين بالخارج مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لإمماجهم

إذا كان المؤتمر الإقليمي للهجرة العربية في ظل العولة والذى عقد بالقاهرة في بداية شهر سبتمبر الماضى ونظمته جامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة . ناقش الحاجة المتواصلة إلى تبادل المعلومات كذلك ومناقشة السياسات حول مواضيع الهجرة العربية في ظل تداعيات العولة على العلاقات الدولية ... فقد كان من أهدافه أيضاً تشخيص التحولات الحالية المحركة للهجرة الموارد البشرية العربية في ظل العولة وتداعياتها وبلورة الآليات الممكنة لترشيد الهجرة العربية على المستوى الوطنى والإقليمى العربى والأقاليم الفرعية بما يفعل أدوارها التنموية في المنطقة العربية في ظل المتغيرات العالمية .

هذا وقد خرج المؤتمر الذى حضره نخبة من متخذي القرار في البلاد العربية والمهتمين بشئون الهجرة وخبراء وممثلين عن المنظمات العربية والدولية المهتمة بهذا الموضوع بعدة توصيات هامة منها . المساهمة في تشخيص الآليات المحركة لعملية الهجرة العربية في ظل المفهوم الجديد للعملة والانفتاح غير المسبوق في أسواق العمل والأسواق التجارية وحرية انتقال المعلومات والأفراد واستعراض التغيرات التي تحدث في اتجاهات الهجرة العربية بما فيها محدثات الهجرة نفسها ومساراتها وحجمها وخصائصها .

أيضاً كان من أهم التوصيات بلورة آليات

منطلقات وأهداف بعضها البعض داعياً إلى ضرورة الإيمان بأهمية التعارف والتبادل المتواصل والتعايش البناء بين الحضارات والشعوب من خلال الهجرة والتنقل .

### عوامل عديدة تحكم قضية الهجرة

وم جانيه قال السيد برونسون ماكيني مدير عام المنظمة الدولية للهجرة إن الهجرة تستغل واحدة من أهم عناصر التماسك البشري في ظل عولة شرسمة وعلقات دولية متشابكة مشيراً إلى أنه على الدول العربية البدء دون مضاطرة بالمصالح الوطنية في العمل معاً لتحقيق القدر الأمثل من المنافع من حركة الهجرة وانتقال العمالة عبر الحدود الوطنية .. والهجرة البشرية على مستوى العالم تحكمها عدة عوامل أهمها التفاوت الاقتصادي الهائل بين البلدان المتقدمة والبلدان النخلفة الفقيرة وتقاوم النزاعات بأساليبها السياسية والعرقية والدينية التي أدت إلى سلوك الهجرة الجماعي إضافة إلى أن ما نتج عن ظاهرة العولة من إفساء للحدود الوجدانية بين أبناء العالم جعل فكرة المواطن العالمي تفرض نفسها على الوعي والسلوك الإنساني .. وبالتالي نستطيع القول إن العولة أصبحت واقعاً ملموساً يتطور وتتشكل ملامحه بسرعة تفوق مقدرة العديد من الدول على تحديد أساليب التعامل معها على الرغم من أنها تحول كبير للبشرية في مجيلها وثيرة ثالثة بكل إيجابيات والسلبيات التي أفزتها .

### ظاهرة قديمة

في البداية يقول السيد محمد الأمين فارس مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بمنظمة العمل العربية إذا كنا نتحدث عن الهجرة العربية في ظل العولة فلابد أن نشرف بداية أن العولة ذاتها ليست ظاهرة فجائية جديدة كما يتصور البعض بل هي تعود إلى القرون الخمسة الأخيرة ، ولكنها مرت بمراحل مختلفة حتى وصلنا إلى أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ حيث تراجعت توقعات حقوق الإنسان وانقاعا التشوبع إلى الثقافات فيما بينها لصالح الهواجس الأمنية وكانت الضحية الأولى لهذا التراجع فرص الهجرة خاصة لبعض مجموعات ذات ملامح ثقافية وعرقية معينة ( يقصد العربية والإسلامية ) ومع العولة ظاهرة قديمة فقد تكثفت مظاهره منذ التسعينيات من القرن الماضي خاصة في مجالات : عولة النشاط المالي وإنتاج أسواق المال . وتعاظم دور الشركات المتعددة الجنسيات ثم خدمة التكنولوجيا ذاتها للعودة والتي بدونها ما كان للعولة أن تبلغ هذا المدى .

والطور التكنولوجي هنا مرتبط بالمعلومات والاتصال والذي كان لها كبير الأثر في إضافة بعد جديد للعولة .

وأسال : هل يمكن أن يقاس مؤشر العولة ويرتبط بكونها أساسية ؟ أجاب بقوله : إن هذا صحيح إلى حد كبير وأن تلك المؤشرات تحتوي على عدة عناصر منها : درجة الاندماج الاقتصادي . العلاقة مع العالم . درجة التقدم التكنولوجي في مكونات الاقتصاد الجديد .. والمشاركة السياسية .

وهنا المؤشر كما يقول السيد محمد الأمين فارس يظهر أن هناك ٩ دول عربية ذات حرية اقتصادية شبه كاملة هي الدول العربية الخليجية بالإضافة إلى الأردن وتونس والمغرب ، وليس من بينها مصر ولا لبنان ولا الجزائر التي تصنف مع ٤ دول عربية أخرى ضمن مجموعة ذات حرية اقتصادية ضعيفة ومن هنا يمكن الاستنتاج ، أن البلدان العربية أصبحت في غالبيتها متدنية في العولة وتزداد خطوات هذا الاندماج في هذا المسار ، ومن ثم فستأثرها بالعولة واضح بشكل كبير وأحد أهم آثاره هو الهجرة

### سيناريو مرعب

وإذا كان الأستاذ محمد الأمين فارس قد أعطانا صورة عن آثار العولة على الهجرة في البلدان العربية .. فإن السيد عباس مهدي - أستاذ التنظيم وعلم الاجتماع بإحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية يلقي الضوء على العولة والهجرة في العالم العربي بشكل عام فيقول تمكنت البلدان العربية خلال سنوات الستينيات والسبعينيات من التكيف مع ظروف تلك الحقبة وعليه كانت اقتصادياتها الأسرع نمواً في العالم ، غير أنه منذ بداية النصف الثاني من الثمانينيات أصبحت معدلات النمو الاقتصادي سيئة للغاية . فارتفعت البطالة واستقلت وانخفضت الأجور الحقيقية واقترب سكان المنطقة أكثر فأكثر من مستوى الفقر ، ومع الازدياد المطرد في عدد السكان أصبح السيناريو التالي مرعباً وأخذت تهديدات العولة والفرص العالمة عنها شكلاً حاداً في العالم العربي بشكل خاص . خاصة وهو يدرك هذه الصعوبات المتزايدة ويتبعث عن الاعتماد على الموارد الطبيعية المحدودة ... وهناك اعتقاد سائد بأن العولة ستأتي لإنقاذ الاقتصاديات المهترئة للدول العربية والتي تعاني من فيرط عوائد ليرتول منذ عام ١٩٨٥ ، ويذهب الاعتقاد إلى أن النمو الاقتصادي سيكون علاجاً لكل المشاكل أن المشاركة في الاقتصاد العالمي هي أفضل للفرص للعالم العربي لتحقيق إمكانات السكان المتزايدة بشكل سريع في هذه المنطقة على مدى الثلاثين عاماً الماضية إلا أنه من الحكمة بمكان أن تلقى نظرة أكثر تححصاً على آثار العولة على البلدان العربية وذلك بالأخذ في الاعتبار الأنماط المتغيرة للهجرة

فيها .

ويتسال هنا عباس مهدي : لماذا كانت التجربة الفعلية للعالم العربي من العولة سلبية أكثر منها إيجابية على الرغم من التوقعات النظرية ؟ ولماذا أدت العولة إلى تدهور الاقتصاديات بدلاً من نموها ؟ . وهل تعود هذه الأخفاقات ببساطة إلى السياسات المحلية قصيرة النظر أم أن القصور يقع بالفعل داخل إطار الاقتصاد العالمي الجديد

١٤

### موارد بشرية

واستكمالا لهذا الرأي ، يضيف د. إسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث قائلا : الاندماج في الاقتصاد العالمي ليس فقط مستحبا للبلدان العربية وإنما هو أساسي خاصة إذا أردنا تقادي القومسي الاقتصادية والاجتماعية المنتشرة ، ورغم أن التغيرات تشكل تحدياً للبلدان العربية والتي مازال العديد منها يأمل في الاعتماد على الثروات النفطية التي تمتعت بها على مدار سنوات سابقة ، فإن النظرة العامة لا يجب أن تكون قائمة فقط على العولة تعنى أنه لن تحتاج أية دولة أن تكون فقيرة بسبب افتقارها إلى الموارد الطبيعية أو لعزلة موقعها أو لتركيزها على منتجات محددة ، ومن الواضح أن الهجرة جزء لا يتجزأ من مستقبل الاقتصادات العربية ، كما وأن أهمية الموارد البشرية ستبقى على أهمية الموارد الطبيعية ويتفوق الابتكار على الإنتاج بالجملة ، ومن الأهمية بمكان أن يغير العالم العربي خاصة الدول المنتجة للنفط من اعتماده على الموارد الطبيعية حتى ينمو ويتطور ويوفر احتياجات سكانه الذين تتزايد أعدادهم تزايداً هائلاً وتتبع العولة بالتوازي مع التفسير الاجتماعي الفرص العظيمة لتحقيق ذلك .

### مؤشرات ودلالات

أما السيد إبراهيم عوض - مدير مكتب منظمة العمل الدولية لشمال أفريقيا بمصر فيقول : تشير نتائج بعض الدراسات التي أجريت على العمالة الوافدة .. والعمالة الأصلية لبعض البلدان العربية فتبين الآتي : أن معظم العمالة الوافدة تعمل في مجالات محددة مثل الزراعة والبناء والتعمير . وفي مجالات يصعب فيها استبدال العمالة الوافدة بسبب تفوق العمال الأصليين أو أبناء البلد من العمل في مثل هذه المجالات كما أوضحت نتائج تلك الدراسات أن إنتاجية العامل الأصلي أكبر ثلاث مرات من إنتاجية العامل الوافد نتيجة للفرق في الأجور المدفوعة لكل منهما بالإضافة للفرق في طبيعة العمل . وبالتالي فإن عملية الإحلال سوف تزيد الإنتاج بالضرورة وتعزز النمو الاقتصادي .. ومن ناحية أخرى كشفت الدراسات عن وجود





عمرو موسى



أحمد الماوى

● **مطلوب الاهتمام بحقوق الإنسان**  
**ليس فقط على مستوى التشريع وإنما**  
**على مستوى التطبيق أيضا**  
 ● **هجرة الكفاءات ظاهرة**  
**جديدة ولدت نتيجة للثورة**  
**التكنولوجية الكبيرة**



إبراهيم عوض



د. إسماعيل صبرى عبدالله

● **العمالة الوطنية إنتاجها يفوق العمالة الوافدة**  
**والتي تخصص في مجالات عمل معينة**  
 ● **مطلوب من البلدان العربية التركيز على**  
**استثمار مواردها البشرية وعدم**  
**الاكتفاء بالموارد الطبيعية خاصة النفط**

### خطوات

ومما سبق نخلص إلى كيفية تنظيم عملية الهجرة العربية في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية من خلال عدة بنود أو خطوات تلخص فيما يلي :

لا بد للدول العربية أن تكون لها وقفة مع النفس بالنسبة لقضية العولة تجعلها قادرة على تعزيز اقتصادياتها وبأن يكون لها هذا التأثير الذى قد يزيد من معدلات الهجرة .

- تنظيم الاستفادة من الطاقات البشرية داخل كل بلد وتحقيق فكرة التكامل العربى أيضا في هذا السياق وفقا لقواعد تيسر انتقال وهجرة العمالة دون قيود كبيرة وبما يحقق استفادة بعض الدول من النقص الموجود فى بعض التخصصات

- ضرورة مراعاة التوازن في توفير فرص العمل ما بين العمالة الوطنية والوافدة بما لا يؤثر سلبا على اقتصاديات هذه البلاد .

- تنظيم هجرة الحقوق العربية الرائدة والكفاءات بشكل لا يؤثر أيضا على احتياج البلدان الأصلية والأخص النامية منها .

- أيضا مراعاة تنظيم العمالة الأجنبية بسوق العمل العربية حتى لا تحدث مزاحمة . وبما لا يخل بمبادئ حقوق الإنسان .

ومن ثم تصبح المنافسة بين الدول المتطورة لجذب كفاءات هذه الدول أقوى في سبيل مواجهة حاجاتها الهائلة في مجال التكنولوجيا الحديثة ومن جانبه أكد السيد رى جوردنيلى أستاذ ورئيس علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية ببيروت على أنه منذ منتصف السبعينيات أفرز التطور في دول الخليج شعوبا متعددة الأعراق والديانات والأجناس واللغات ، وجاء ذلك نتيجة الاحتياج إلى أعداد كبيرة من القوى العاملة المهاجرة التى في كثير من الأحيان تجاوزت في حجمها عدد السكان الوطنيين المحليين . وقد أثار أوضاع وظروف المغتربين في هذه الدول الكثير من الانتقادات الدولية فإنهم أهل هذه البلاد والسكان والأصليون بكرامية الأجانب تارة وتارة أخرى بالممارسات المخالفة لحقوق الإنسان .. وهنا يقف موضوع العولة مقابل المحلية بالتركيز على المبادئ العالمية لحقوق الإنسان مقابل النسبة الثقافية .. والحقوق الإنسانية للمهاجرين مقابل حقوق الدول في تحديد مصفها ومزاياها وحجم مواطنيها والحجة هنا أنه إذا ما كان للاهتمام الدولى إية قيمة فإن إدارة وتنظيم التعاقدات مع العمالة الأجنبية فى الدول العربية يجب أن تأخذ في الاعتبار موضوعات حقوق الإنسان ليس فقط من ناحية القوانين وإنما أيضا من ناحية التطبيق .

علاقة متبادلة إيجابية تربط بين نسبة البطالة وعدد العمالة الوافدة تلك البلدان وعلاقة سلبية بين معدل البطالة وعدد العمالة لهذه البلدان العربية بالخارج . أيضا هناك تأثير إيجابي للتحويلات المالية الخاصة بالمعاملين الأصليين فى الخارج وتأثير سلبي للتحويلات المالية الخاصة بالعمالة الوافدة للبلاد العربية على النمو الاقتصادى فى حين تأثير كل من العمالة الوطنية والوافدة كان سلبيا .

وأوضحت نفس الدراسات كما يقول السيد إبراهيم عوض أن التحويلات المالية الخاصة بالعمالة الوطنية للبلدان العربية فى الخارج كانت توجه بشكل رئيسى إلى نفقات الاستهلاك الشخصية وليس إلى الاستثمار لذلك كان تأثيرها على النمو الاقتصادى ضئيلا لأن التحويلات الخاصة بكل عامل قليلة جدا .

**هجرة الكفاءات .. وعمالة الأجانب**  
 السيد جميل مطر . المساعد الأسبق للأمم العام لجامعة الدول العربية . يقول ظهر مؤخرا شكل جديد من الهجرة سمي بهجرة الكفاءات وأخذت هذه الهجرة تزداد اتساعا أكثر فاكتر بشكل غير مسبوق نتيجة للتطور التكنولوجى الهائل . وتلك الظاهرة تنصب نتائجها على الدول النامية بصورة مفعمة وتزيد ظواهر العولة وانفتاح النظم الاقتصادية المتزايد من مدهتها ،

# أخيراً.. أبناء الأمهات المصريات

القرار الحكيم ، الذي أصدره الرئيس مبارك ، بمنح الجنسية المصرية ، لأبناء الأم المصرية ، المتزوجة من رجل "أجنبي الجنسية" .. يأتي بمثابة البلمس ، الذي يشفي جراح هذه "الأم" من قسوة الوطن على أمومتها ، وهو يعاقب هذه "الأمومة" في شخص "أبنائها" بحرمانهم من "الجنسية المصرية" جنسية الأم - لا سبب ، إلا ، لأن المقدر والمكتوب ، جعل من نصيبها أن تتزوج رجلاً "أجنبي الجنسية"!!

أكاد أسمع - من مكتبي- إجهاشة الفرح الغامر ، وهي تنبثق من صدور الأمهات المصريات على الإطلاق ، من فيهن الأمهات اللاتي اكتسبن بجمد الحرمان من حصول أبنائهن على الجنسية ، سنوات طولات ، وصلت بهن إلى حد اليأس .. حتى صدر القرار الحكيم في الأيام الماضية ، فهاهو ذا الرئيس مبارك يكلف الحكومة بإعداد مشروع قانون لتعديل الجنسية ، تحقيقاً لهذا المساواة بين الأب المصري المتزوج من أجنبية ، والذي يحصل أبنائه على الجنسية المصرية ، فور ولادتهم .. وبين الأم المصرية التي تزوجت من أجنبي يعامل أبنائها معاملة الأجانب!!

وهاهو ذا وزير الداخلية ، يصدر قراراً بتلقي طلبات منح الجنسية لأبناء المصريات المتزوجات من أجانب.. ونحن بمرورنا -في هذا التحقيق- نضع النقاط على الحروف .. فنعرض لشروط منح الجنسية ، وضوابط زواج المصريات من غير المصريين . واستطلاع رأي المتخصصين في هذا المجال.

## تحقيق: أمل البرنس

المعرض على وزير الداخلية الآن طلبات ينظر فيها طبقاً للقانون الحالي من بينها مدة الإقامة للابن عشر سنوات متواصلة بشرط بلوغه سن الرشد . وذلك ليكون الطلب معبراً عن إرادته .

كما يشترط القانون عدة شروط منها أن يكون حسن السيرة والسلوك ، ويكون ملماً باللغة العربية ولو إلماماً بسيطاً ، وكذلك عدم صدور أي حكم ضده بالإضافة إلى أن تكون لديه وسيلة مشروعة للكسب والعيش.

**وتعليقاً على هذه الشروط تقول** إنه لا بد من وضع شروط حتى لا تدخل فرص التحايل على القانون ، ويحدد الطريق أمام المحتالين ، ولكن مع ذلك ينبغي لتفسير على الأم المصرية وأبنائها الحصول على الجنسية ، دون اشتراطات لامبر لها ، ويكفي إثبات مصريّة الأم

**الجنسية منحة**  
**ويرى المستشار حسن منصور** نائب رئيس محكمة النقض : أن الأساس في منح الجنسية مراعاة الأمن القومي للدولة ، وظروفها الاقتصادية ، والاجتماعية ، كما أن الجنسية منحة من الدولة للشخص الذي يقوم على أرضها ، ويجوز إسقاط الجنسية عن أي شخص خالف الاعتبارات التي من أجلها منح الجنسية ، فالجنسية منحة وليست حقاً

**وعن الضمانات والضوابط التي** تقسمها الدولة في حالة زواج المصريات من أجانب يقول في البداية لا بد من أخذ موافقة الدولتين ، وتقديم شهادات معتمدة بموافقتها ، كذلك حضور الزوج الأجنبي بشخصه عند إجراء التوثيق ، كذلك عليه أن يقوم بدفع مبلغ تأمّن قدره "٢٥ ألف جنيه" وأن لا يكون فارق السن بينهما كبيراً ، بالإضافة إلى ضرورة

في البداية تقول النكتورة فوزية عبد الستار "استأذ القاصون الجنائي بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في دورته قبل السابقة - هذا القرار يعتبر استجابة لنداءات طالبت بهما المرأة ، لكي ترفع المعاناة عن المصريات اللاتي تتزوجن من أجانب وتتجهن لأولاد ، يعتبرون من وجهة نظر القانون المصري "أجانب" بينما هم في حقيقة الأمر يشعرون بالانتماء إلى مصر ، والوالد لها ، وتجري في عروقهم نماء الأم المصرية ، فهم في الحقيقة أبناء مصريون حقيقيون ، وأجانب بالقانون

واعتبار هؤلاء الأطفال أجانب حملهم مشاق ومتاعب كثيرة ، فمشكلة هذا الابن لا بد أن يتعلم باعتباره وافداً إلى مصر ، ويجب أن يدفع مصاريق التعليم بالعملة الأجنبية ، وغالباً ما تعجز الأم عن الإنفاق عليه فينشأ أمياً ، ثم إذا تزوجت هذه الأم بعد طلاقها من زوجها الأجنبي يزوج مصري ، فإن أولادها منه يتعلمون مجانياً باعتبارهم مصريين ، بينما أخوهم من الزوج الأجنبي قد ينشأ أمياً وتضيق دهنوية عبد الستار

قائلة  
إن عدم منح أبناء المصرية المتزوجة من أجنبي الجنسية ، يتعارض مع الدستور الذي يمنح الجنسية المصرية لأبناء الأب المصري بمجرد الميلاد ولا يمنحها لأبناء الأم المصرية ، هو نص يتعارض مع مبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور وهو أن المواطنين لدى القانون سواء لا تميز بينهم في الحقوق والواجبات العامة حسب الجنس ، أو اللغة ، أو الدين ، أو العقيدة.  
**ومن شروط منح الجنسية تقول** النكتورة فوزية عبد الستار : إن



# سات المتزوجات من أجنبى يحصلون على الجنسية المصرية



د. يمنى الحمادى



المستشار حسن منصور



د. فوزية عبدالستار



وداد شلبى



د. عزة كريم

التشتت، ونحرمهم من أهم حقوقهم، التى تتمثل فى جنسية الأم واداء احوال شخصية خاصة ونقل الاستاذة وداد شلبى عضو مجلس الشعب السابق، ورئيس مجلس إدارة

مُدة المرأة، ويعطى المرأة المصرية حقها مثل الرجل فى منح الجنسية لأولادها، حيث إنها عانت كثيرا فى تربية هؤلاء الأولاد، وتحملت تكاليف تعليمهم وتربيتهم وغيرها فكان يقع عليها العبء الأكبر هذه خطوة، وإنجاز كبير فى طريق المرأة المصرية

**القانون والشرع يساويان بين الرجل والمرأة وتشير الدكتورة عزة كريم خير أول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إلى أن الشرع والدين لإبرام الزواج من أجنبى، فمن حق الأم التى تزوج بأجنبى أن يحصل أبناؤها على الجنسية، طالما الشريعة لا تحرم هذا، وكثير من الأبناء فى المرحلة الأولى من حياتهم محتاجون للأم، ولكنهم ينشأون غرباء عن المجتمع، ويعانون العديد من المشكلات مثل مصاريف المدارس وغيرها، ويشعرون بالغربة فى بلدهم، فقد يترك الأب الأبناء مع الأم بسبب السفر، أو الطلاق، أو الموت، وعندئذ تجد أولادها غرباء فى بلدها، وبالتالي تشعر بعدم الانتماء والظلم من بلدها، فأى نظام اجتماعى يساعد على التماسك الأسرى.**

ومعظم دول العالم تمنح جنسية الأم للأبناء، وهذا وضع طبيعى ويجب ألا يشترط إلا صحة الزواج، ورسميته، وتسجيله، وتصنيف قائمة: إن القانون والشرع يساويان بين الرجل والمرأة وهى تتأدى بسرعة صدور هذا القانون بمساواة المصلحة بين المرأة والرجل، بحيث يمكن أن نقضى على العديد من المشاكل والمأساة التى تعيشها الأمهات المصريات اللاتى لم يفعلن شيئا إلا أنهن تزوجن عن طريق الشريعة بزوج أجنبى، ولكى لإيعان أولادهن من

موافقة إلى أمر الزوجة ويتم تسجيل هذا الزواج بالشهر العقارى، والهدف من تطبيق هذه الشروط والضوابط هو الحفاظ على حقوق المصرية المتزوجة من أجنبى وضمان حياة كريمة لها ولأبنائها ويسؤال سيادته عن شروط منح الجنسية **مختصرا** تحديد السن بمن الرشد- يرى أن تحديد السن ضرورى حتى يحقق الانتماء للوطن، ويكون لديه إدراك ووعى لأنه إذا حصل على الجنسية فسيحصل عليها أبناؤه، ويحمل الدولة أعباء إضافية، وهذه الشروط ضرورية حتى لا تفتح أبواب الحصول على الجنسية على مصراعها وتؤثر على أمن الدولة

ويضيف أن الزوجة المصرية جزء من مصر ولا شك فى انتمائها هى وأولادها ومن حقها أن تستفيد مثل الرجل ولكن مع مراعاة للاسس فى منح الجنسية، والتى من شأنها مراعاة الأمن القومى للدولة

**إنجاز كبير فى طريق المرأة المصرية** وتوضح الدكتورة يمنى الحمادى رئيس لجنة المرأة التابعة **لأمانة السياسات بالحزب الوطنى:** أن الزواج مرتبط بالمسألة الاقتصادية والاجتماعية بمعنى أن الصاجة إلى المال تدفع الأهالى للموافقة على أشخاص ميسورى الحال من العرب، وغيرهم للزواج من بناتهم.

فمن هنا يجب التوعية بالأثار المترتبة على الزواج من أجنبى، ومن ناحية أخرى تكافح الفقر، من خلال رفع المستوى الاقتصادى لهؤلاء الأسر عن طريق عمل مشروعات صغيرة مدرة للدخل. **وتؤكد ديمتى** أن هذا القرار الذى صدر بشأن منح الجنسية لأبناء المصرية المتزوجة من أجنبى نقلة كبيرة إزاء مكافحة التمييز

يترتب عليه تهديد للأمن القومى، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبعيدا عن الدوافع الإنسانية والاجتماعية، فإنه لا بد من عدة ضمانات لحماية المرأة والمجتمع ومنها ضمانات تتعلق بالأمن القومى، وهو عدم الاعتداد بزواج المصرية من إسرائيلى، وعدم استخدام الزواج من أجنبى- سواء هو عربى أو غير- بابا خلفيا لإهدار كرامة الزوجة، فلا بد أن يضع مبلغا من المال بعمله بلده فى البنك باسم الزوجة. كذلك إنشاء دوائر خاصة لها صفة الاستعجال للظرفى الأحوال الشخصية للقضايا الخاصة بالعلاقات الزوجية للمصريات المتزوجات من أجنبى. إن الأمة كلها لتتقبل أن يقال إن الفتاة المصرية سلعة تباع وتشترى، وفى ذات الوقت فإننا نكون قد حققنا المبدأ الدستورى لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، ولتكون الجنسية المصرية "سداح مداح".



# شركة مصر - إيران للفزل والنسيج

ميراتكس - السويس

المحاسب محمد وجدى الجزار

رئيس مجلس الإدارة

والعاملون بالشركة يتقدمون بالتهنئة

للسيد اللواء

محمد سيف الدين جلال

محافظ السويس

وشعب السويس العظيم

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة مرور ٢٢ عاما على ولايته

ويعاهدونه على بذل المزيد من الجهد من أجل مصرنا العزيزة

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

المحاسب محمد وجدى الجزار





محمد السيد كرم



د. فتحي سعد



صبري الجريدي

# اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بكفر الزيات - محافظة الغربية عيادات الفاروق الطبية

شارع جسر النيل بالجيزة

العيادات بها أحدث المعدات الطبية في جميع التخصصات لخدمة الإخوة السائقين وأسرهم - "جراحة - عظام - مسالك - رمد - باطنة - أطفال - نساء وتوليد - أنف وأذن - أشعة - سونار وجارى الاتفاق على عمل معمل تحاليل طبية - وقدمت الاتفاق مع الهيئة العامة للتأمين الصحي على علاج السائقين من إصابات العمل وحوادث الطرق بمستشفيات الهيئة بمختلف أنحاء الجمهورية

تتقدم اللجنة بخالص التهنية إلى السيد الدكتور المحافظ **فتحي سعد**

والى السادة **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام **صبري الجريدي** رئيس النقابة العامة  
والى جميع رؤساء وحدات المرور بالمحافظة والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

**محمد السيد كرم**

رئيس اللجنة النقابية

نائب رئيس الاتحاد المحلى لعمال الغربية

رئيس مكتب شباب عمال الغربية



محمد السيد كرم رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية بصحبة  
السيد رئيس مجلس مدينة كفر الزيات والسيد عمر الفاروق  
عطوان عضو النقابة العامة للنقل البرى

افتتاح عيادة الفاروق الطبية .. حيث قام بالافتتاح السيد اللواء  
حامد الحسينى رئيس مجلس مدينة كفر الزيات وجواره السيد  
عمر الفاروق عطوان عضو النقابة العامة للنقل البرى والسيد  
محمد السيد كرم رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية

# شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد

الدكتور

فتحي سعد

محافظ الغربية

والى شعب الغربية العظيم وجميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية والعمالية

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

مع أجمل التهانى للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

تقديرًا لدوره فى بناء مصر الحديثة

مع تحيات رئيس مجلس إدارة

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا طنطا - الغربية



طلعت نصر



فتحي العربى



طلعت عبد الحميد

يسعد اللجنة النقابية  
للعاملين بشركة مطاحن وسط  
وغرب الدلتا أن تتقدم  
بخالص التهانى إلى جميع  
العاملين بالشركة وإلى شعب  
الغربية الكريم وإلى السيد  
الدكتور

فتحي سعد

محافظ الغربية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

وعهد وثيق أن نعمل مخلصين

لمزيد من الإنتاج من أجل

مصرنا الحبيبة

بقيادة ابنها البار

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

طلعت نصر شكر

نائبا الرئيس

محمد محمد عاشور على - عبد الرحمن صلاح عبد الرحمن

أمين العام

فتحي العربى

أمين صندوق

طلعت عبد الحميد حمودة

أمين صندوق مساعد

محمد إبراهيم المرسى زيد

الأعضاء :

إبراهيم جاد محمد بدراوي - عبد الرحيم محمد الشيبينى

حنفى عبد الغال حنفى - محمد السيد مصطفى الشيبينى



السيد أبو المجد



د. فتحي سعد



فاروق محمود حسني

# اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية  
أن يهنئ الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية وشعب الغربية الكريم  
بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

والى جميع قيادات الحركة النقابية بمصر

**أحمد أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**فاروق محمود حسني** رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي

رئيس اللجنة وأمين عام النقابة العامة

ورئيس المجلس الشعبي لحي أول طنطا

**السيد أبو المجد حمزة**

نواب الرئيس

**محمد عبد العزيز خضر - السيد محمد البهي - السيد عوض رمضان**

أمين الصندوق

**أحمد أحمد شوشة**

الأمين العام

**السيد عربي طه**

أمين الصندوق المساعد

**عصام محمد حمودة**

الأمين العام المساعد

**خالد محمد عادل**

الأعضاء: **فتحي عبد الحكيم - محمود محمد بسيوني - محمود مبروك**

**عبد الحميد إبراهيم - عادل عبد الحميد إبراهيم**



السيد العربي طه



أحمد أحمد شوشة



السيد عوض



خالد محمد عادل



محمود مبروك محمد

# اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى وصند

## مستشفى الحكمة صرح طبي لعمال النقل البرى بالمحلة

فى مدينة المحلة الكبرى - محافظة الغربية - أقامت اللجنة النقابية للعمالين بالنقل البرى بالمحلة الكبرى صرحا طبيا (مستشفى الحكمة) لخدمة الأعضاء وأسراهم وتقدم خدماتهم الى كل المواطنين .



صبرى الجريدى



السيد راشد



أحمد المعاوى

هذا الصرح يماثل أكبر المستشفيات فى جمهورية مصر العربية تم تجهيزه على أعلى مستوى طبي وأحدث تقنية علمية ، إنها إخلاص النقابيين وعنوان للجهد المبذول الذى يبذلته النقابى إبراهيم قشطله رئيس اللجنة النقابية وزملاؤه أعضاء اللجنة النقابية.

المستشفى تضم قسم الأسنان وبه أحدث الأجهزة الطبية خلع وحشو وتركيب وجميع جراحات الفم والأسنان.

- معمل التحاليل بأحدث ماوصل إليه العلم فى أبحاث الدم.

- قسم الرمد - الكشف بالكمبيوتر - وجهاز فحص العين.

- الأظفان - وتضم المستشفى نخبة ممتازة من الأطباء الاستشاريين وأساقفة الجامعة والأخصائيين.

- قسم النساء والتوليد - وبها غرفة إقامة فاخرة.

- غرفة العمليات مجهزة بأحدث الأجهزة (مونيتور - جهاز تخدير ودإشمرى - صدمات قلب )

- قسما الباطنى والقلب

مجهزان بأشعة تليفزيونية وجهاز رسم قلب

بالإضافة الى قسم الجراحات العامة - وجراحة العظام والجلدية - والمسالك البولية والأنف والأذن والحنجرة.

والاستقبال على مدار ٢٤ ساعة

• الكشف ٥٠ قرشا للسائق • اسرة السائق ١,٥ جنيه • المواطن ٣ جنيهات

التحاليل: خصم ٥٠٪ من قيمة التحاليل للسائق

التحاليل: خصم ٢٠٪ من قيمة التحاليل لأسرة السائق

العمليات: جميع العمليات بالمجان للسائق



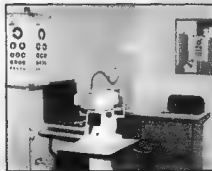
مدخل المستشفى



معمل التحاليل .. أحدث ما وصل إليه العلم فى أبحاث الدم



أحدث الأجهزة الطبية لقسم الأسنان - كشف - خلع - حشو تركيب جميع جراحات الفم والأسنان



الكشف بالكمبيوتر .. جهاز فحص قاع العين



غرفة العمليات المجهزة بأحدث الأجهزة



# لذوق الزمالة بالرحلة الكبرى - محافظة الغربية



اسماعيل سيدهم



عادل فهمي عز الدين



محمود السيد القيويم



ناجي بدوى على



إبراهيم قشطة

كما تتقدم بأجمل التهنأتى الى شعب الغربية الكريم

والسيد الوزير المحافظ **فتحي سعد** محافظ الغربية

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة للنقل البرى

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعمالية بأصدق التهانى وخالص الشكر كما تتقدم للسيد اللواء مدير أمن الغربية والسيد مدير مرور الغربية وجميع ضباط المرور على ما يبذلونه من جهود وما يحققونه من انجازات بقيادة اللواء مدير أمن الغربية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

الأمين العام

**عادل فهمي عز الدين**

أمين الصندوق المساعد

**محمد عبد الحميد شلبي**

أمين عام مساعد صندوق الزمالة

**أحمد صبرى شلبي**

مشرف العيادات

**أشرف ماهر عبد الحميد كرم**

نائب الرئيس

**محمود السيد القيويم**

أمين الصندوق

**ناجي بدوى على**

أمين عام صندوق الزمالة

**اسماعيل سعيدهم**

أمين عام صندوق التكافل

**السيد حسن السيد النقيب**

رئيس مجلس الإدارة

**إبراهيم عبد الفتاح أحمد قشطة**

الأمين العام المساعد

**إبراهيم أحمد سمك**

نائب رئيس صندوق الزمالة

**أبو بكر عبد العبود السماحي**

أمين صندوق مساعد صندوق الزمالة

**اسامة محمد أحمد وهبه**

عضو

**إبراهيم محمد خضر هندواى**

مشرف العيادات

**هانى حامد فهمي اللميضى**



أحمد مervy شلبي



أسامة محمد أحمد



أشرف ماهر



محمد عبدالحميد شلبي



إبراهيم هندواى

# اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا للغزل والنسيج طنطا- زفتى - محافظة الغربية



حمدي محمد عيسى

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية بشركة الدلتا للغزل والنسيج أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى شعب الغربية الكريم وإلى السيد الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية  
بمناسبة



جمال احمد الفرس

## العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
حقق الله آمال مصر على يد ابنها البار  
الرئيس



حمدي أحمد فلاح

## محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية  
**حمدي محمود على أحمد**



جمال محمد عبدالعاطي

الأمين العام  
جمال أحمد أحمد الفرس إبراهيم عبد السلام غنيم



إبراهيم حسن صالح

نواب الرئيس  
**حمدي أحمد هلال - أحمد حامد أبو النصر**  
**السيد مصطفى حجر**



محمد محمد عبدالنور



أشرف مجدي السعدى

أمين عام مساعد  
**سمير رياض مصطفى**

مساعد أمين الصندوق  
**جمال محمد على عبد العاطي**  
**إبراهيم حسن صالح الشيخ**

الأعضاء: إبراهيم عبد الجيد الهابط - محمد محمد عبد البر نوح  
أشرف مجدي محمد السعدى - محمد الشوافي الحسين محمد

# اللجنة النقابية للعاملين بمرفق النقل الداخلى لمحافظة الغربية



محمد محمد الفريب

يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يهنئ شعب الغربية الكريم والسيد الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية  
بمناسبة



كمال عبدالعزيز

## العيد القومي للمحافظة

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة للسادة

**السيد / أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة

**السيد / السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر



السيد رمضان صيام



السعيد محمد نوح

**صبري فتحي الجريدي**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى



السعيد فتح الباب

رئيس اللجنة النقابية  
**محمد محمد الفريب**



زيدان محمد حسانين

أمين الصندوق  
**السيد رمضان مصطفى صيام**

مساعد الأمين العام  
**زليان محمد حسانين**

مندوب اللجنة الثلاثية  
**السيد فتح الباب شلبى**

الأعضاء: إبراهيم مصطفى أبو الجيد  
**السيد زكى السيد - صلاح عبد العال مجاهد**



مصطفى أحمد شلبى



إبراهيم مصطفى



السيد زكى السيد



صلاح عبد العال



حسين عبد الرحمن

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الضرائب العقارية لمحافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة  
النقابية للعاملين بمديرية  
الضرائب العقارية لمحافظة  
الغربية

أن يتقدم بأسمى آيات التهاني  
إلى شعب الغربية الكريم  
والسيد الدكتور

**فتحي سعد**  
بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة  
إلى السادة

**أحمد أحمد العمادى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**فاروق شحاته العوضى**

رئيس النقابة العامة للبنوك

رئيس مجلس إدارة اللجنة

**محمد القطب السيد رقية**

نائب الرئيس

**أحمد حسين أحمد هراس**

على حسن محمد حسان



د. فتحي سعد



محمد قطب السيد



سمير توفيق



حمدي عبد العظيم



نعيمة الفتدوه

الأمين العام المساعد

الأمين العام

**حمدي عبد العظيم عبد الجيد مشعل**

**السيد أحمد السيد النجار**

أمين صندوق مساعد

أمين الصندوق

**سمير توفيق محمد الديماطي**

الأعضاء

**أحمد أبو اليزيد الشافعي - إبراهيم المرداش إبراهيم الزيني**

**علاء الرفاعي المشناوى الشيخة**

أمينة المرأة

**نعيمة الفتدوه أحمد**



محمد حسنى مبارك



د. أحمد عبد الظاهر



د. فتحي سعد

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف - الغربية

تتقدم بخالص التهنة إلى القيادات الشعبية السياسية  
والتنفيذية وإلى

الدكتور **فتحي سعد** محافظ الغربية

بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

وتخص بالشكر أبناء الحركة النقابية

**أحمد أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**د. أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

معاهدين الله أن نستمر جنودا أوفياء لمصر التي تعيش

أزهى عصور الحرية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

**فوزى السيد على بكوى**

نائب ثان

**عطية حسن البلتاجي**

نائب أول الرئيس

**سلامة محمد سليم**

أمين الصندوق

**على حسن الغريني**

الأمين العام

**نبيل بسيوني حسانين**

أمين الصندوق المساعد

**محمد بركات عفيفي**

الأمين العام المساعد

**محمود زكي حسنين**

الأعضاء: **محمد مصطفى - ماجد على السيد - عبد النبي عبد الله**

**محمد أحمد يوسف - محمد أحمد طلبة - محمد أبو العلا**



فاضلة الشيخ محمود أحمد عامر



فضيلة الشيخ السيد رسلان



محمد عبد الحميد الدليل

## اللجنة النقابية للعاملين بالمعاهد الأزهرية - محافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يهتئ السيد

الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية

بالمحافظة وشعب الغربية الكريم

بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

### وقرب حلول شهر رمضان المعظم

كما يسعده أن يتقدم بخالص التهنية لقادة الحركة النقابية بمصر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

فاروق محمد حسنى رئيس النقابة العامة للتعليم

كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للمجهودات والتعاون المثمر بين الإدارة

الحكيمة والقائمين عليها واللجنة لصالح العاملين بالمنطقة متمثلة هي

فضيلة الشيخ محمود أحمد عامر وكيل الوزارة ومدير المنطقة

وفضيلة الشيخ السيد أحمد رسلان وكيل أول المنطقة

رئيس اللجنة

محمد عبد الحميد الدليل



عبدالنبي حسين غازي



السيد إبراهيم السيد



منير سعد حسين



رمضان أبو اليزيد



محمد متولى برهوم



صبحى حافظ عثمان



محمد المهدي مطر

الأمين العام

محمد متولى برهوم

نائب الرئيس

صبحى حافظ عثمان - محمد المهدي مطر

مساعد الأمين العام

السيد إبراهيم البلوي

أمين الصندوق المساعد

منير سعد حسين أبو أحمد

أمين الصندوق

عبد النبي حسين غازي

الأعضاء: محمد أحمد التجار - سيف الإسلام المالكي - رمضان أبو اليزيد - إبراهيم حمدي عبد الباقي - طه أحمد شرف الدين - أحمد جمال علم الدين -  
ظاهر مفتاح - السيد رمضان شحاته - إبراهيم السيد - محمد صلاح حيلس - أحمد عبد الغالق هيلم - ممدوح حسن

فى استجابة حميمة لدعوة الرئيس مبارك

# الأحزاب المصرية تتربق لحظة البدء فى الحوار الوطنى الموسع

كانت ملحمة العبور من أكثر المراحل الهامة فى حياتنا نحن المصريين ، وفى ذكرها الثلاثين ، يتوأكب مع عقد المؤتمر السنوى للحزب الوطنى الديمقراطى ، والذي نعتبره ، هو الآخر مرحلة هامة فى حياتنا الحزبية والسياسية... فقد أكد الرئيس مبارك خلال المؤتمر على ضرورة النظر إلى أفضل السبل لتطوير الأداء السياسى للأحزاب ، بما فى ذلك تحديث القوانين المنظمة لعملها ، ومباشرة حقوقها السياسية ، بما يخلق مناخا سياسيا وتشريعيا ينشط الحياة الحزبية ، ويدفع الأحزاب إلى إعادة بنائها المؤسس والديمقراطى وتحقيق :  
**مروى بدر الدين** وبذلك العقبات التى تواجهها ، وينظم سبل تمويلها .



ضياء الدين داود



الهدى فرغلى



رفعت السيد

خاصة بعد الأزمة التى يمر بها المجتمع فى الحصول على السلع والخدمات الضرورية لاستمرار الحياة ، وكان ذلك نتيجة مباشرة للسياسات التى اتبعتها الحزب الوطنى ، وأصبحت غير مقبولة لدى طائفة كبرى من المواطنين.

ومن الضرورى إجراء حوار واسع تشترك فيه كل الآراء والاتجاهات المختلفة فى البلاد ، بعيدا عن الاجتماعات المغلقة لتحقيق الشفافية ، واحترام الرأى الآخر ، ونحن على استعداد للمشاركة والمناقشة لكافة القضايا التى ستطرح وتقديم الحلول المناسبة بعيدا عن الشعارات ، كما أن لدينا آملا كبيرا فى توسيع قاعدة المشاركة لتعزيز الديمقراطية وقضية الإصلاح السياسى تعد من أولويات القضايا التى من الفروض أن نهتم بها ، لأنها الدخلى الحقيقى لدعم مسيرة الديمقراطية .

كما أننا نرحب بدعوة الرئيس حسنى مبارك فى ختام أعمال مؤتمر الحزب الوطنى للحوار

وطبقا لقانون الأحزاب ، يوجد حاليا فى مصر ١٦ حزبا هي : حزب التجمع ، وحزب الأحرار ، وحزب العمل (مجمعد) ، والحزب الوطنى الديمقراطى ، وحزب الوفد ، والحزب الناصرى ، و١٠ أحزاب صغيرة هي حزب التكافل ، حزب الشعب الديمقراطى ، وحزب الأمة ، وحزب مصر الفتاة ، وحزب العدالة ، وحزب الفضر ، وحزب الوفاق القومى ، وحزب الجيل الديمقراطى .

وعديد من هذه الأحزاب مجمدة نتيجة للتنازع على رئاستها وكانت لبعض هذه الأحزاب أرواما حول الدعوة الجريئة التى قام بها الرئيس مبارك بفتح المجال للحوار الوطنى .

نستعرض هذه الآراء فيما يلى -

## ضرورة الحوار

يدلّية يؤكد الدكتور رفعت السيد الأمين العام لحزب التجمع على ضرورة تفعيل وتنشيط الحياة الحزبية ، لإيجاد مناخ سياسى يواكب التطورات والمستجدات التى طرأت على المجتمع

جاءت القضايا التى طرحها الرئيس مبارك لتنشيط الحياة السياسية والحزبية فى ثلاثة محاور -

أولاً: تعديل قانون الأحزاب

ثانياً: تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ثالثاً: إلغاء الأوامر العسكرية ، التى صدرت خلال ٢٢ عاما منذ إعلان حالة الطوارئ فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ ، باستثناء تلك التى تتعلق بالأمن العام .

ومن المؤكد أن هناك ارتباطا وثيقا بين الأحزاب السياسية ، وحقوق المواطن ، الذى كان شعارا لمؤتمر الحزب الوطنى هذا العام ، ومن هنا كانت استجابة الأحزاب السياسية المصرية لدعوة الرئيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا لكل المصريين ، للحوار الوطنى ، بهدف إعداد ميثاق شرف لتفعيل وتنشيط الأداء الحزبى ، وصولا إلى نقاش تصب فى خاتمة الإصلاح السياسى ، ورأب الصدع للمصلحة القومية المشتركة .

الوطني على أن تشارك فيه المعارضة والقوى السياسية الوطنية، والمجتمع المدني، والمفكرين في وضع ميثاق شرف يضمن سلامة الأداء الحزبي، ويكفل التكافل، ويحقق التكامل في الحياة السياسية من منطلق عادل ومتساو لجميع الأحزاب بلا استثناء، وأحزاب المعارضة ستكون في المستقبل الأول من مثل هذا الميثاق، لأنها تعاني منذ بداية تأسيسها من عدم التكافؤ والمساواة مع الحزب الحاكم.

ومن الضروري أن يتضمن الميثاق أساليب تعامل الصحافة القومية، والإعلام الرسمي، مع أحزاب المعارضة، تأسيسا على مبدأ المساواة بين الجميع .. فتجربة ٢٥ عاما الماضية أكدت انحصارا واضحا من قبل الإعلام الرسمي للحزب الوطني.

### تحديد جدول الأعمال

**وأما محمود أباطة نائب رئيس حزب الوفد** فهو يؤكد على ضرورة الحوار بين جميع القيادات الحزبية، على اعتبار أن الحوار هو الخطوة الأولى على طريق الإصلاح السياسي، حيث لا سيضع أيدي الجميع على مناطق الخلل والضعف في الحياة السياسية.

لكن يجب ملائمة ألا يكون الحوار غاية في حد ذاته، برغم أنه الوسيلة الوحيدة لضمان حياة سياسية ناضجة وصحية، فإن الهدف والغاية من أي حوار هو الوصول إلى حياة ديمقراطية يترتب عليها الخروج من حالة العزوف السياسي، وفتح الباب أمام مشاركة أوسع من الجماهير

**ورؤيف محمود أباطة** إننا نرحب بدعوة الرئيس مبارك لإجراء حوار وطني موسع، لأن الحوار هو الحالة الطبيعية للصلات التي تحكم الأحزاب، ومكانها الطبيعي المجلس النيابي، ولكن نظرا لسيطرة الأغلبية من الحزب الحاكم عليه، فإننا منبهين بالصراحة والاستمرارية والشفافية، وجلس جميع الأطراف على مائدة واحدة وجها لوجه سيساعد على الأقل - في تحديد جدول الأعمال الوطني للأحزاب عموما، والأهداف التي قد يتفق عليها الجميع فنحن في حاجة إلى إعادة النظر في العلاقة بين الدولة والأحزاب، في دفع مسيرة الحياة الديمقراطية.

كما أننا في مسيس الحاجة لتعديل قانون الأحزاب، فألأحزاب بصورة عامة فاعليتها ضعيفة، والدليل على ذلك أن انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ كانت نتيجتها نجاح ٢٧٠ نائبا من كل برلمانات العالم، وكل برلمانات

وعلى الحزب الوطني أن يلتزم بدعوة الرئيس، وأن يحضر على المشاركة، ليس على طريقة الالتزام بقراءة الواجب أو السعي إلى الإبقاء على الشكل الديكوري للأحزاب الأخرى في المقام، إنما عليه أن يثبت ويؤكد للجميع أنهم شركاء معه في المسؤولية.

**ويستعيد البدرى فرغلي فكرة أن يكون** الميثاق المستهدف الوصول إليه بمثابة طوق آخر يحد من حركة الأحزاب، فالحوار يستهدف الحد الأدنى من الاتفاق حول مجمل الأوضاع السياسية، والالتزام بما سيتوصل إليه، لن يلغى استقلالية الأحزاب في مواقفها، **فالرئيس مبارك** لا يتحدث عن برنامج واحد لحزب واحد، بل يتحدث عن مشاركة الجميع باستقلالية في تحمل المسؤولية.

ولكن نحذر من محاولات يقوم بها البعض من تتعارض مصالحهم الخاصة مع وجود المصالح السياسية العامة ومن المؤكد أن الحوار سوف يواجه بعض المخاطر من أجل إنشائه سواء من قبل أعضاء داخل الحزب الوطني نفسه، أو من أحزاب المعارضة.

### الإصلاح السياسي

**ويعتقد شهاب الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري أن دعوة الرئيس مبارك** للحوار الوطني، هي بداية لوضع رؤية مستقبلية للأوضاع المتردية التي تمر بها البلاد من إصلاح سياسي شامل يضمن سلامة الانتخابات العامة، واحترام حقوق الإنسان، من أجل تعزيز الديمقراطية، فالحوار الحر الموسع بين جميع الآراء، والتيارات الفكرية هو خطوة مهمة على بداية الإصلاح، وفتح حوار مفتوح مع كل الآراء، والاتجاهات والانتماءات الحزبية، لوضع ضوابط لتنظيم العلاقة بين أحزاب المعارضة، والحزب الوطني الحاكم، في عملية إدارة الصلات الانتخابية لضمان مصداقية، وشفافية الأداء الانتخابي، مؤكدا ضرورة تعديل الأداء الانتخابي.

ومن أهم الأمور التي لابد أن نهتم بها ضرورة تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية لأنها تعد البداية الحقيقية للإصلاح السياسي لضمان نزاهة الانتخابات العامة، كما نطالب بمنع مزيد من الحريات التي تسمح للجماهير بالتعبير من آرائها ورؤيتها، ومصالحها، وحقوقها، بشكل واضح وصريح، على أن يلتزم السلطة بمصالح الأغلبية بالإضافة إلى احترام تعدد الآراء والأفكار والمذاهب.

العالم بها مستقاون، ولكن ليعمل عددهم إلى هذا الحجم، لأن انتخاب المستقلين يعنى عدم انتخاب برامج للأحزاب، وإذا كان هؤلاء المستقلون استمروا في مواقفهم دون انضمام أغلبيتهم الحزب الوطني لوقعنا في أزمة دستورية كبرى، ويرجع انتخاب الناب للمستقل أنه لا يرى في المجلس النيابي مؤسسة تصنع السياسة، وإنما يطلب من النائب أو الرشح أن يؤدي له خدمات، وبالتالي هناك أزمة تواجه الأحزاب جميعها وهناك فارق بين النصوص والواقع، هذا الفارق يؤدي إلى أن الاختيار يتم على أساس شخصي، وأحزاب المعارضة مشكلتها أن الرأي العام لا يصدقها، والقيود المفروضة عليها تحول دون عقد اجتماعات في أماكن مفتوحة، إلى جانب عدم تغطية الإعلام لها بصورة متكافئة مع الحزب الوطني.

ونحن في حزب الوفد نطالب عند وضع قوانين مكملة للدستور مثل قانون الأحزاب أن تكون محل اتفاق أكبر عدد ممكن من القوى السياسية، ولذلك نطالب بأن يكون قانون الأحزاب الجديد محل حوار وتوافق عام .. وإننا نطالب بوجود قنوات اتصال بين القوى السياسية ولا يمنع الأمر الاختلاف، ولكن في إطار متفق عليه.

### الحلول الواقعية

**ويرى البدرى فرغلي نائب بورسعيد في البرلمان عن حزب التجمع أن دعوة الرئيس مبارك** جاءت في ظل صورة سياسية عامة مليئة بالتناقضات، فهناك أحزاب مهشمة تماما، وهناك حزب وحيد يتعاطف دوره يوما بعد يوم، ودعوة الرئيس من شأنها اشتراك الأحزاب جميعا في تحمل مسئولية العمل الوطني، والاتفاق حول الهم الوطني العام بمشاكله الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية.

ومن الواضح أن المسافات السياسية بدأت تقترب الآن من الطول، والجميع متفق على وجود أزمة اقتصادية وسياسية، بما فيها الحزب الوطني ذاته، وهو مايشير إلى أن الأحزاب ستبديري فيما بينها لوضع الطول الواقعية والصحيحة لمشاكلنا.

ونحن نطالب بالإسراع في بدأ حوار حقيقي وجاد بين الأحزاب جميعا بما فيها الوطني، من أجل الوصول إلى اتفاق يمثل الحد الأدنى ويصبح لدينا ميثاق يلتزم به الجميع حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر

# رفع العباء عن المواطن المصرى .. من أولويات الحوار الأحزاب تبحث عن الاستقلالية والحرية الدعوة للإصلاح الحزبى خطوة غاية فى الأهمية

المؤتمر السنوى للحزب الوطنى ، إلا أنها دعوة وطنية تسعى إلى لم الشمل الحزبى لكل القوى السياسية ، فى صنع القرار ، ووضع آليات جديدة ومهمة لإنقاذ الأداء الحزبى والسياسى ودفع أصول الممارسة الديمقراطية إلى الأمام تحت مظلة أنها دولة مؤسسات ، ويحكمها القانون والدستور ، لذلك فمن نرجب بالدعوة وسوف نعد من الآن رؤية مستقبلية للعمل الحزبى فى المرحلة المقبلة.

## التخفيف عن المواطن

ورحب الدكتور أسامة شلتوت رئيس حزب التكامل الاجتماعيّ بدعوة الرئيس حسنى مبارك إلى حوار وطنى تمهيدا لوضع ميثاق شارك تشارك فيه كل التيارات السياسية الوطنية لتجديد الفكر وإعطاء الفرصة لكل الأحزاب السياسية أن تعبر عن آرائها المختلفة فى علانية لظهور كوارى سياسية جديدة تكون قادرة على مواكبة التطور السياسى ، ونأمل أن تكون هذه الدعوة من أجل حسم القضايا الملغلة لتخفيف العبء على مسئولى الدخل ومراعاة البعد الاجتماعى ووقف الغلاء فى الأسعار والسلع الضرورية التى أصبح فتيلا موقوتا داخل كل بيت مصرى.

ويضيف الدكتور شلتوت أن الرئيس مبارك منذ توليه المسئولية دعا إلى المؤتمر الاقتصادى وشارك فيه خبراء الاقتصاد والمال من أجل الإصلاح الاقتصادى ، وكان بداية جديدة للبروز النظم الاقتصادية ، ثم جاء مؤتمر الحوار الوطنى الذى دعا فيه كل القوى فى افتتاح الدورة البرلمانية عام ١٩٩٤ لوضع رؤية مستقبلية لمس ، ثم جاء الحوار الوطنى الثانى فى مقام أعمال المؤتمر السنوى الأول للحزب الوطنى لوضع ميثاق شرف للأداء الحزبى ، واعتقد أن الدعوة جاءت فى الوقت المناسب للعبور بمصر إلى المستقبل بفكر جديد وعقل منفتح تشارك فيه كل الاتجاهات السياسية لوضع آلية جديدة لانقاذ الأداء الحزبى ، بعدما أصابها العطب السياسى.

يكون الحوار علنيا تسمعه وتشاهده الأمة كلها ، وليس حوارا مغلوقا على المتحاورين فقط. وبالنسبة للحزب الناصرى فسوف يظل متمسكا بقضية التنمية فى هذا الحوار ، والتنمية تعنى جميع المجالات لأنها لن تتحقق فى مجال واحد بدون المجالات الأخرى ، السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، كما يجب فتح ملفات الصحة والتعليم والزراعة خلال الحوار السياسى

وبالنسبة للميثاق فإننا نرجو أن يتضمن حجم الدعاية الانتخابية ويحدد معايير الترشيح للانتخابات ، وحجم الإنفاق فى الانتخابات ، حيث إنه من غير المعقول أن يتفق المرشحون ملايين الجنيهات على الأوراق والنفقات فى مجتمع يعانى من أزمة اقتصادية حادة.

ونحن نلمس جدية واضحة فى دعوة الرئيس مبارك للحوار السياسى بين الأحزاب ، فقد جاءت هذه الدعوة فى ظل شعور عام يسود الشارع بوجود مشكلة اقتصادية وسياسية ، وإذك فإن الحزب الناصرى يهمن أن تجد دعوة الرئيس مبارك صدق حقيقيا عند الحكومة ، دون اشتراطات مسبقة سواء من أحزاب المعارضة أو الحزب الوطنى.

ويجب ملاحظة أن الحوار بين الأحزاب قد لا يكون له الأثر المنشود إذا لم يتكفل بمحاور لآخر بين الأحزاب والجماعير ، وهذا يعنى ضرورة إتاحة الفرصة للأحزاب لعقد مؤتمرات جماهيرية ، حتى يكون الحوار الحزبى ملما بحقائق الواقع ومقدراته ، فضلا عن ضرورة إتاحة الفرصة أمام الجماهير للتعرف على مفاهيم الأحزاب ، وبهذه ستكون أهم خطوة لتفعيل وتعظيم المشاركة السياسية .

## قواعد الديمقراطية

ويؤكد عبد النعيم الأصمير رئيس حزب الفضل المصرى أن دعوة الرئيس مبارك لإجراء حوار وطنى واسع مع الأحزاب والقوى السياسية ، تمثل حجر الزاوية لترسيخ قواعد الديمقراطية ، وهى إحدى الآليات المهمة لصياغة ميثاق الشرف ، وعلى الرغم من أن الدعوة جاءت على لسان الرئيس مبارك فى ختام أعمال

ويضيف شياء الذين دأوا قائلا إن الثورة فى وجود الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كانت تطرح فكرة التعددية الحزبية الحوار ، وكانت تعد لها كمرحلة قادمة من مراحل العمل الوطنى ، فالديمقراطية ليست قالباً محددا ، وإنما هى معنى شامل وعميق ، وأى نظام من النظم الديمقراطية لابد أن يتصل اتصالا مباشرا بمراحل التطور الاجتماعى ، والممارسة الديمقراطية للشعب هى ضمان لحسن التعبير عن إرادته ، باعتباره أن الشعب هو مصدر السلطات

ومن الأمور التى أصبحت لها ضرورة حتمية فى إصلاح النظام الانتخابى ، بحيث تكون الانتخابات القادمة بالقائمة مع التمثيل النسبى وذلك فى انتخابات مجلسى الشعب والشورى ، لضمان نمو التعددية الحزبية ، وتشجيع دور الأحزاب فى الحياة السياسية ، بشرط نقادى العيوب الدستورية التى شابته الانتخابات السابقة مع ضمان تمثيل المستقلين

ونحن نأمل أن يتسم الحوار الذى دعا إليه الرئيس مبارك بالحرية والشفافية ، وأن يعطى مساحة للأحزاب فى عرض الآراء بعيدا عن المصالح الحزبية لأن الحوار الذى دعا إليه الرئيس عام ١٩٩٤ فى افتتاح الدورة البرلمانية لم يسفر عن شيء غير هيمنة الحزب الوطنى ، ومازالت القرارات والتوصيات ضمن أروقة الحزب الوطنى ، كما نأمل من الحوار القادم أن يحدد الأولويات وأن يكون علنياً وبمجرد من المصالح الحزبية الضيقة

## ضرورة التنمية

ويرى أحمد حسن الأمين العام للحزب العربى الناصرى: أنه من الضرورى أن نذكر أن الحوار لن يقتصر على الأحزاب فيما بينها ، وإنما سيكون بين الأحزاب والحكومة ، باعتبار أن الحزب الوطنى أعلن فى نهاية دورته الثامنة شعار حكومة الحزب . والحوار لابد أن يكون متكافئا ، ويتضمن قضايا يعينها تمش الجماعير ، كما يجب أن



يقلم :  
عبد الحليم القاضي

# استثمار أموال التأمينات الاجتماعية في ظل المتغيرات الاقتصادية

• ضرورة إحياء لجنة الاستثمار على أعلى مستوى

• موقف الاتحاد العام للعمال من استثمار أموال التأمينات

تمويل التأمينات الاجتماعية هو تدبير الموارد اللازمة لنظام التأمين لكي يستطيع أن يفي بالتزاماته بدفع المزايا العينية ونفقات إدارة نظم التأمين

ويقوم نظام تمويل التأمينات الاجتماعية على ركيزتين أساسيتين هما تقدير مجموع نفقات نظام التأمين ، وكذلك تحديد الملتزم بدفعها أو توزيع هذه الالتزامات أو النفقات بين الأطراف المعنية وهي صاحب العمل والعامل والدولة وهناك طريقتان تتبعان في تمويل التأمينات الاجتماعية

( الأولى ) طريقة التراكم المالي أو تجميع الأموال :

وتتبع هذه الطريقة عادة في تمويل نظم التأمين ذات المزايا طويلة الأجل ( تأمين الشيخوخة والمعجز والوفاء ) وفيها تحدد الاشتراكات بحيث تغطي تكلفة المزايا في الزمن الطويل ، أي عدم تحميل الأجيال القادمة عبء المزايا التأمينية للأجيال الحالية وهذه الطريقة تؤدي إلى تكوين احتياطات كبيرة في المراحل الأولى من قيام نظام التأمين .

( الثانية ) طريقة التمويل المرحلي :

وتحدد فيها الاشتراكات تبعاً لتكلفة المزايا في الأجل القصير ، وهذه الطريقة تقتضي تحديد وتعديل الاشتراكات سنوياً بالقدر اللازم للوفاء بالمزايا المستحقة خلال كل سنة والأخذ بإحدى الطريقتين يختلف حسب الظروف الاقتصادية لكل دولة

فالطريقة الأولى تساعد على قيام التأمينات الاجتماعية بدور هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي لاتصلح إلا في التأمينات الاجتماعية ذات المزايا طويلة الأجل ، والأخذ بها يقتضي مراجعة الاشتراكات وزيادتها بين فترة وأخرى لمواجهة الزيادات الكبيرة في المعاشات . وقد يعيب هذه الطريقة أن الانخفاض المستمر في قيمة العملة يعرض قيمة الأموال المجمعة للتضخم بحيث تنخفض قيمتها الحقيقية انخفاضاً كبيراً .

أما الطريقة الثانية فهي الطريقة الأمثل للتأمينات الاجتماعية ذات المزايا قصيرة الأجل ، ولكن قد يصعب الأخذ بها في دول العالم الثالث وبصفة خاصة في تأمين الشيخوخة والمعجز والوفاء لصعوبة إقناع المؤمن عليهم بالزيادات المتتالية في الاشتراكات

وانخفاض قيمة احتياطات التأمينات الاجتماعية يعالج بحسن استثمار هذه الأموال .

استثمار أموال التأمينات  
إن توظيف احتياطات التأمينات الاجتماعية وتنميتها له أهميته في الحفاظ عليها ودعم تلك النظم ويؤكد قيمتها بمهمتها في التأمين على المواطنين ومع وفائها بالالتزامات المفروضة عليها في الأجل الطويل .

والقاعدة أن السياسة الاستثمارية الخاصة بأموال التأمينات الاجتماعية ترتبط بالسياسة الاقتصادية والمالية للدولة وتعمل في إطارها ، وعملية توظيف واستثمار احتياطات التأمين تعتبر من المسائل الهامة التي لا يتعين أن تترك للعفوية والارتجال ، ولكن يجب أن تركز على سياسة وخطة مدروسة على أسس اقتصادية فنية كما يقوم على تنفيذها خبراء ذوو دراية وخبرة واسعة في شؤون الاستثمار .

ويتعين أن يراعى في استثمار أموال التأمينات الاجتماعية توجيهها في القدرات التي تكفل الاحتفاظ بالقيمة الفعلية للأموال المستمرة فضلاً عن تحقيق معدل ربح استثمار يكفل تدعيم النظام من الناحية الاقتصادية

وقد أدرك المشرع المصري أهمية استثمار أموال التأمينات الاجتماعية كمصدر أساسي في تمويل نظم التأمينات ، وذلك منذ بداية الأخذ بنظام التأمين والانذار ، فقد نصت المادة ١٢ من القانون رقم ٤٩٩ لسنة ١٩٥٥ على ما يلي

١- تشكل من بين أعضاء مجلس الإدارة لجنة تسمى لجنة الاستثمار ( على الوجه الآتي )

٢- وكيل وزارة المالية والاقتصاد المختص

بشؤون التأمين - عضوا

٢- وكيل محافظ البنك الأهلي أو وكيله

المساعد - عضوا

٤- مدير عام المؤسسة - عضوا .

قواعد الاستثمار

منذ نشأة مؤسسة التأمينات الاجتماعية بموجب القانون ( ٤٩٩ ) لسنة ١٩٥٥ كانت لجنة الاستثمار تقوم بتوجيه الأموال للاستثمار ، وذلك بأن تبث الحالات المختلفة للاستثمار كل على حدة وترفع توصياتها إلى مجلس الإدارة للتصديق عليها إلى أن أقر مجلس الإدارة الاستثمار بجلسته الأولى المنعقدة في ١٤ ، ١٥ ، ١٦ فبراير سنة ١٩٦٠ ، وقد تضمنت هذه القواعد مجالات الاستثمار وشروطه في مجالات القروض وشراء أوراق مالية وبناء عقارات سكنية ، والمساهمة في تأسيس شركات جديدة ، وإيداعات ثابتة بالبنوك والمسابقات التجارية بالبنوك طبقاً للتفصيل الآتي

أولاً القروض

تقتصر منح القروض على الهيئات الآتية

١- أصحاب الأعمال المشتركين في المؤسسة على أن يكون المفترض من القرض مستملاً مباشرة بنشاطهم الاقتصادي ولا يتعارض مع التخطيط العام للدولة

٢- الهيئات العامة والجمعيات التعاونية التي يصدر بتعيينها قرار من مجلس الإدارة بناء على اقتراح لجنة الاستثمار

شروط منح القروض

ويشترط لمنح القروض إلى الهيئات المذكورة تقديم ضمان من إحدى الهيئات الآتية .

١- الحكومة

٢- الهيئات العامة التي يصدر بتعيينها قرار من مجلس الإدارة

٣- خطابات الضمان من البنوك التي تحددها لجنة الاستثمار على أن يكون الضمان في الحدود المصرح بها بمعرفة وزارة الاقتصاد (وزارة التجارة الخارجية حالياً) .

٤- رهن حيازتي على أوراق مالية يشترط فيها



أن تكون من بين الأوراق التي يجوز للمؤسسة (مؤسسة التأمينات الاجتماعية) الشراء منها وعلى ألا يزيد مبلغ القرض عن ١٠٪ من القيمة السوقية لهذه الأوراق وقت التعاقد ولا يجوز أن يكون بينها أسهم أو سندات الهيئة المقترضة نفسها ، وترفع النسبة المذكورة إلى ٢٥٪ من القيمة السوقية إذا كان القرض يرهن حيازتي لسندات حكومية

٥- الجمعيات التعاونية لبناء المساكن بشرط ألا يقل عدد أعضائها من العمال المشتركين في القرض عن ٧٥٪ من مجموع أعضاء الجمعية ، وعلى أن يتم هذا الإقراض بضمان بنك الائتمان العقاري أو أي بنك آخر يصدر به قرار من مجلس الإدارة ، ويجب الإيجاز ما يخصص لهذا القرض ١٥٪ من مجموع أموال المؤسسة المستثمرة .

### ٦- ثانيا : شراء الأوراق المالية

١- شراء أسهم وسندات شركات مساهمة عربية بشرط :

أ- ألا تقل قيمتها السوقية عن قيمتها الاسمية ب- أن تكون قد صرفت كويونات خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الأقل ولا يقل ربحها بالنسبة للمؤسسة عن ٥٪ سنويا على أساس متوسط قيمة الكويونات المخرصة خلال الثلاث سنوات الأخيرة وتحدد الأموال التي تخصص لاستثمارها في شراء هذه الأوراق بما لا يجاوز ٢٥٪ من مجموع الأموال المستثمرة ٢- شراء سندات قروض حكومية وتحدد الأموال التي تخصص لشراء هذه السندات بما لا يجاوز ١٥٪ من مجموع الأموال المستثمرة

### ثالثا : شراء عقارات سكنية :

يكون الغرض من هذا التجهيز أو التملك وعلى أن تكون الأولوية في إسكانها للعمال المشتركين في المؤسسة ويكون الحد الأقصى للأموال التي تخصص لهذا الغرض ١٥٪ من أموال المؤسسة المستثمرة

### رابعا : المساهمة في تأسيس شركات جديدة

ويشترط ألا تزيد المبالغ المخصصة لاستثمارها في الشركات عن ١٥٪ من مجموع أموال المؤسسة المستثمرة

### خامسا : إيداعات ثابتة بالبنوك

ويكون الاستثمار في هذه الإيداعات بما لا يجاوز ١٠٪ من الأموال المستثمرة ويصدر تعيين هذه البنوك قرار من مجلس الإدارة بناء على اقتراح لجنة الاستثمار .

### سادسا : حسابات جارية بالبنوك

ويشترط صدور قرار من لجنة الاستثمار بتحديد البنوك التي يمكن فتح حسابات جارية بها ويلاحظ على هذه القواعد تلك الشروط ما يلي

١- التتبع في مجالات الاستثمار.

٢- وضع حد أقصى للاستثمار في كل مجال .

٣- وضع الضمانات الكفيلة بصحة هذه الأموال وعدم ضياعها .

٤- الحصول على أعلى عائد على هذه الأموال المستثمرة

وقد تشرعت جريدة الأفرام في أحد أعدادها في الشهر الماضي تصريحاً لوزير المالية تحت عنوان ( أموال التأمينات الاجتماعية مضمونة بالمستور وبدراسة إعادة استثمارها في مشروعات أكثر فائدة )

وقد أكد مستشار وزير المالية أن العاشات مضمونة بالاستور وأن أموال التأمينات لن تمس ولكن الفكرة الأساسية أن جزءا كبيرا من أموال التأمينات يتم استثمارها في مشروعات أكثر فائدة وترت عائدات اقتصاديا مثل المشاركة في مشروع المطار الجديد وأيضا الدخول في المجالات السباحية عبر الإسهام في تنمية بعض المناطق السياحية في طابا والأقص .

وكذلك الدخول في بعض المجالات الاستراتيجية مثل صناعة الأسمنت وغيرها وبالتالي إعادة هيكلة المحفظة الاستثمارية للبنك بما يساعد على رفع كفاءتها وتحقيق أفضل عائد على هذه الأموال .

### ضرورة إحياء لجنة الاستثمار

كان دور التأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية اعتبار المخرج عند وضع أول لينة لهذه التأمينات الاجتماعية في مصر ، فقد صدر القانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ بإنشاء صندوق للتأمين وآخر للإسكان للعمال الضاحسين لأحكام المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل ، أطلق على الصندوق مؤسسة التأمين والإسكان للعمال ، وكان من بين اختصاصاته استثمار احتياطي هذا النظام في المجالات الاقتصادية المختلفة ، وأنشئت لذلك الغرض لجنة من بين أعضاء مجلس إدارتها تسمى لجنة الاستثمار وتشكل على الوجه الآتي

١- رئيس مجلس إدارة المؤسسة . رئيسا

٢- وكيل وزارة المالية والاقتصاد المختص بشئون التأمين . . . عضوا .

٣- وكيل محافظ البنك الألفى المصرى أو وكيل المساعد .

٤- مدير عام المؤسسة وتختص لجنة الاستثمار بالإشراف على وسائل استثمار أموال المؤسسة وعلى الأخص :

١- اقتراح قواعد استثمار أموال المؤسسة بما يكفل إيجاد التناسق بينها وبين البرامج الاستثمارية الأخرى والسياسة المالية الحكومية

٢- إصدار أوامر الشراء والبيع والبيع الخاصة بالأوراق المالية ، أو تقويض المدير العام للمؤسسة في إصدارها ، وذلك بالشروط التي يحددها مجلس الإدارة .

٣- إصدار قرارات في شئون الاستثمار التي تتطلب اتخاذ إجراء سريع وذلك في حدود البرامج الاستثمارية التي يقرها مجلس الإدارة ويجب عرض جميع قرارات اللجنة في أول اجتماع لمجلس الإدارة للموافقة عليها أو إقرارها حسب الأحوال .

### تخصيص جانب من الاحتياطي للاستثمار المباشر

يقترح تخصيص نسبة من احتياطي أموال التأمينات الاجتماعية ، التي تحول إلى بنك الاستثمار تتولى اللجنة المشار إليها استثمارها بطريقة مباشرة وبصفة خاصة في المجالات الآتية

### ١- الإسكان المعالي

٢- المساهمة في المشروعات الاقتصادية الجديدة .

٣- السندات

### موقف الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

أوصت الحلقة التدريبية حول التأمينات الاجتماعية في ضوء التحولات الاقتصادية التي أقامها الاتحاد العام بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية في الفترة من ١٦-١٨/١٠/١٩٩٥ بالجامعة العمالية وقد انتهت إلي التوصيات الآتية :

١- تشكيل لجنة لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية يرأسها وزير التأمينات وعضوية رئيس صندوق التأمين على العاملين في الحكومة وصندوق على العاملين في القطاع العام والخاص ومحافظ أو وكيل البنك المركزي ورئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي ورئيس هيئة الاستثمار ، وممثل عن البنك الألفى وبنك مصر ( أي بنكين وطنيين ) وممثل عن اقتصاد الصناعات وآخر عن اتحاد الغرف التجارية وممثل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عضوان .

٢- تخصيص نسبة من احتياطي التأمينات الاجتماعية التي تحول إلى بنك الاستثمار القومي وتتولى اللجنة المشار إليها استثمارها بطريقة مباشرة وبصفة خاصة في المجالات الآتية

### ١- الإسكان المعالي .

٢- المساهمة في المشروعات الاقتصادية الجديدة .

٣- شراء سندات حكومية أو أنونات الخزنة .

٤- ما تراه اللجنة من مشروعات ذات عائد مجز .

وقد أوصت الجمعية العمومية العادية للاتحاد العام التي انعقدت يومي ٢٧-٢٨ ديسمبر ١٩٩٥ بتخصيص نسبة من احتياطي التأمينات الاجتماعية لاستثمارها في الإسكان المعالي .

# سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبد الرحمن

## لماذا ترفض الحكومة إصلاح نظام التأمين الاجتماعي بدلا من مصادرة أموال العمال؟



سابق أن أوصت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في التقرير الذي أعتمده عن السنة المالية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بشأن أموال التأمينات الاجتماعية بالاتي:-  
١- قيام الحكومة بإعداد تشريع يتم بموجبه نقل أصول وخصوم صناديق التأمينات والمعاشات إلى الخزنة العامة .  
٢- تحويل نظام التأمين الاجتماعي من نظام يقوم على أساس التمويل الكامل إلى نظام يقوم على تكوين احتياطات تكفي لمواجهة الالتزامات على مدى طويل .  
قد يصل إلى أربعين سنة إلى نظام التمويل الجزئي المعروف بالرفع عند الاستحقاق (ويقيم هذا النظام على أساس تصفية الاشتراكات سنويا بحيث تتكافأ مع التزامات النظام خلال نفس الفترة).

وتبرر لجنة الخطة والموازنة ذلك بأن التزام الدولة برفع مستوى المعيشة لأصحاب المعاشات على نحو مستمر أدى إلى تآكل الخزانة العامة بما يساوي ٧٠٪ من أعباء المعاشات مما يعني أن القيمة الأكبر من المعاشات لا تخضع لنظام الحساب الاكتواري (بمعنى أن النظام تحول فعلا من النظام الاحتياطي طويل الأجل للمعروف بالتمويل الكامل إلى نظام قصير الأجل والمعروف بالتمويل الجزئي أو الدفع عند الاستحقاق).

### أموال خاصة

وأود أن أوضح بادئ ذي بدء أن أموال التأمينات الاجتماعية ليست أموالا عامة ذلك أن المال العام وفقا لأحكام القانون المدني هو المال

الملوك لأحد الأشخاص العامة والمخصص للنفع العام ، إما بطبيعته أو بحكم القانون وقد أكدت المحكمة الدستورية العليا في العديد من أحكامها أن أصول التأمينات الاجتماعية هي مال خاص يعين أن تشملها الحماية المقررة بموجب الدستور للأموال الخاصة وعلى الأخص الملكية الخاصة . هذه الملكية الخاصة التي تنبئ لمن ساهموا في تمويل النظام التأميني بالاشتراك في النظم المطبقة بالقوانين أرقام ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ، ٥٠ لسنة ١٩٧٨ والتي تقوم على أساس التمويل بالاشتراكات التي يتحملها العامل وصاحب العمل ، هؤلاء الذين يدفعون أموالهم الخاصة وهي الاشتراكات التي يعول عليها النظام التأميني لأداء المستحقين حين تحقق شروط الاستحقاق .

وتؤكد المحكمة الدستورية العليا أن دور الدولة في مجال التأمين الاجتماعي قاصر على رعايتها ودعمها للتأمينات الاجتماعية لأن أموالها ملكولة للمواطنين الذين ساهموا في تكاليف التأمينات الاجتماعية ، ذلك أن ضمان الرعاية التأمينية إنما يكون أصلا من خلال التزام الدولة بأن توفر لهذه الرعاية بيئتها وأسبابها وفقا لنص المادة (١٧) من الدستور . بل إن المحكمة الدستورية العليا تقر في حكم لها أن الحماية المقررة للملكية الخاصة لا تنفك عند حد الملكية ذاتها بل تمتد أيضا إلى قرص كسبها فلا يجوز تعقيد هذه الفرص دون ما ضرورة تقتضيها مصلحة مشروعة

ماهي الضرورة المشروعة؟  
والسؤال هو ما هي الضرورة التي تلجأ الحكومة إلى استصدار تشريع يتم بموجبه نقل أصول وخصوم صناديق التأمينات والمعاشات إلى الخزنة العامة ، أو بمعنى أصح ما هي الضرورة لمصادرة أموال التأمينات الاجتماعية إذا كان في الإمكان إصلاح النظام وتلافي الخلل الذي أدى إلى مضاعفة التزامات الخزنة العامة في تمويل المعاشات؟

انخفاض سعر الفائدة  
تمثل فوائد استثمار أموال الاحتياطي في النظم التي تقوم على أساس التمويل الكامل عنصرا أساسيا في تكوين هذه المبالغ وتعتبر مصدرا رئيسا من مصادر التمويل إذ تمثل ٧٥٪ من هذه الأموال .

وتساهم مجالل الاحتياطي في المشروعات طويلة الأجل وتدر عائدا استثماريا كبيرا على المدى الطويل إذا أحسن استخدام استثمار هذه الأموال ، وتتمس أحكام القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٠ بالزام صناديق التأمين الاجتماعي بإيداع أموال الاحتياطي في بنك الاستثمار القومي بهدف تمويل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد تجاوز مجموع هذه المبالغ في ٢٠٠١/٢٠٠٢ ١٣٦.٣ مليار جنيه وهذا المبلغ يمثل ٧٠٪ من الأموال المودعة لدى

البنك المذكور .  
وقد تلاحظ أن معدلات فائدة استثمار احتياطات التأمينات الاجتماعية كانت تقل كثيرا عن معدلات الفائدة السائدة في السوق خلال بعض الفترات ، فبينما تدرجت معدلات الفائدة في البنوك التجارية من ٩٪ إلى ١١٪ خلال ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٧ ظلت معدلات فائدة احتياطات التأمينات الاجتماعية ثابتة بنسبة ٦٪ ، وفي الوقت الذي كان فيه بنك الاستثمار القومي يقرر عائدا منخفضا لأصول التأمينات الاجتماعية المودعة لديه كان يقرر عائدا على شهادات الاستثمار يصل إلى ١٥ ٪ وكان يسمح لشركات التأمين وصناديق التأمين الخاصة باستثمار أموالها في شهادات الاستثمار بينما يحرم صناديق التأمين الاجتماعي من هذه الميزة.

توصيات البنك الدولي  
سبق أن قامت بعض الهيئات الدولية والوطنية ومنها البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية والمجلس القومي للتخصصية بدراسة نظام التأمين الاجتماعي المصري وكان من بين توصياتها الآتي:-

١- استمرار الخزانة العامة في وظيفتها كضامن لنظم التأمين الاجتماعي .  
٢- إجراء دراسة جادة للوقوف على إمكانية استثمار أموال

التأمينات الاجتماعية في العقارات.

٢- الاستعانة بمؤسسات متخصصة في استثمار أموال التأمينات الاجتماعية من خارج الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لإدارة فائض أموالها وذلك تمهيدا لتكوين كادر متخصص في مجال الاستثمار.

٤- إعادة النظر في أسس تمويل قانون التأمين الشامل الصادر بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ حيث إن النظام بوضعه الحالي أقرب إلى نظام المساعدات الاجتماعية منه إلى نظم التأمين الاجتماعي.

وأود أن أشير بهذه المناسبة أن البنك الدولي أشار في تقريره الذي أعده عن نظام التأمين الاجتماعي عام ١٩٩٢ بأن الفرق بين أسعار الفائدة التي يمنحها بنك الاستثمار القومي على أموال التأمينات الاجتماعية المودعة لديه من صندوق التأمين الاجتماعي وبين الأسعار السائدة بالبنوك خيل لمدة من ١٩٨١ حتى ١٩٩٢ تكفي لتغطية الالتزامات التي يتحملها الصندوق من معاشات وتعويضات لمدة تصل إلى سبع سنوات.

**إصلاح نظام التأمين الشامل**  
من المهم أن نظام التأمين الاجتماعي الشامل يعتمد في تمويله على مخصصات الخزنة العامة من مبالغ ومياضير القانون العام في الأراضي الزراعية والتصاريح ومايساهم به كل من صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بقطاع الأعمال وبنك ناصر الاجتماعي من مبالغ.

وبمراجعة حصيلته موارد هذا النظام خلال الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/٥/٢٦ طبقا لمصنفات الصندوق المشار إليه تبين أن قيمة المبالغ التي التزمت بها الخزنة العامة في هذا النظام بلغت ٩٥٧ مليون جنيه بنسبة ٩٤٪ من إجمالي موارد التأمين الشامل والذي يبلغ ١٠١١ مليون جنيه.

وتقول الإحصائيات إن عدد حالات أصحاب المعاشات كان ٢١٨ ألف حالة في عام ١٩٨٠ ارتفع إلى أكثر من مليون وربع حالة في عام ٢٠٠١، وكانت قيمة

المعاشات المنصرفة شهريا ٢

ملايين جنيه عام ١٩٨٠ ارتفعت إلى ٩٥٠ مليون جنيه عام ٢٠٠١ والسبب في ذلك تهريب بعض الفئات من النظم المسولة بالاشتراكات إلى هذا النظام نظرا لاضطرار الاشتراك في هذا النظام وقرره جنيه واحد شهريا والوصول على معاش قدره ثمانون جنيه شهريا أي تزيد قيمته عن قيمة المدد الأدنى في الأنظمة الممولة وقدره ٤٠٠ جنيه في نظام التأمين المطبق بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ و٢٥٥ جنيه في نظام التأمين على أصحاب الأعمال ونظام التأمين على العاملين بالخارج.

وقد أشارت التوصيات المشار إليها إلى ضرورة إصلاح نظام التأمين الشامل في ضوء المتغيرات الاقتصادية التي طرأت على أحوال المجتمع وأود بهذه المناسبة أن أعرض الدراسة التي أعدها **الهيئة العامة للزراعة والرعي في هذا الشأن باعتبارها أولى الطرق المعاملين في مجال الزراعة**، حيث يبلغ عدد المؤمن عليهم في نظام التأمين الشامل حوالي ٦ ملايين مؤمن عليه وهذا العدد يضم ٥ ملايين من العاملين المؤقتين في الزراعة وتربية الماشية والدواجن والمناحل والصيد والتراحيل، أي بنسبة ٨١٪/ جملة المشتركين

**وتقول الدراسة إنه أصبح من المناسب وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على ظروف المجتمع إجراء الاتي:-**

**أولا : تطوير الموارد**  
تقضي أحكام المادة ٦ من نظام التأمين الشامل الصادر بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بفرض رسم على الأراضي الزراعية بواقع ٢٥٠ مليا سنويا بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة، وخمسة جنيهات سنويا بالنسبة للحدائق وذلك عن كل فدان أو جزء منه.

وتقول الدراسة المشار إليها إنه أصبح من المناسب في ضوء المتغيرات الاقتصادية زيادة هذه الرسوم وجعلها جنيتها شهريا يتحملها حائز الأرض حتى تبلغ فدانا فأكثرون تفرقة بين الأراضي الصالحة للزراعة

والحدائق.

**يضاف إلى ذلك زيادة الرسوم الآتية:-**

- زيادة الرسم المقرر على تعريف المحاصيل الزراعية برفعه من ٢٥٠ مليما عن كل وحدة قياسية إلى جنيه.

- زيادة الرسوم المقررة على مراكب الصيد بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

- زيادة الرسم المقرر على تصاريح العمل من جنينه إلى خمسة جنيهات

- زيادة حصة المؤمن عليه في الاشتراك من جنينه إلى جنيهين شهريا وتحصيل مبلغ إضافي إذا لم يتم السداد قبل استحقاق المعاش.

- وضع القواعد التي تحول دون تهريب الفئات من الأنظمة الممولة إلى نظام التأمين الشامل.

**ثانيا : آلية نقل بعض الفئات لنظام التأمين على أصحاب الأعمال:**

تقول الدراسة إن وزارة التأمينات لم تغفل أثر العمال الاقتصادي في تغيير أوضاع بعض الفئات الخاضعة لنظام التأمين الشامل فقامت باتخاذ اجراءات تعدل المادة ٦ من نظام التأمين الشامل وأصبحت هذه المادة بموجب التعديل الذي أدخل عليها القانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٩٤ يجيز لرئيس الجمهورية أن يصدر قرارا بتقرير سريان أحكام قانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦

وبذلك أصبحت أحكام نظام التأمين الشامل تنضمّن آلية نقل بعض الفئات التي يتكشف من التطبيق العملي أن الظروف الاقتصادية أدت إلى ارتفاع دخلها بالقر الذي يمكنها من تحمل الاشتراكات المقررة في نظام التأمين على أصحاب الأعمال إلى مجال دين الفدان بموجب قرار جمهوري دون اللجوء إلى إجراءات تعديل التشريع بقانون وذلك تجنباً للخلل في إجراءات تعديل والتأمين به في الطول والبطم وتغيير الوقت.

**وتقول الدراسة المشار إليها** إنه إعمالاً لأحكام المادة ٣ من قانون التأمين الشامل سالفة الذكر فإنه

يمكن اتخاذ إجراءات استصدار قرار جمهوري بنقل الفئات التي تبلغ حيازتها ثلاثة أفدنة فأكثر إلى نظام التأمين على أصحاب الأعمال وتبلغ المساحة الكلية لهذه الفئات ٦١١٠٥٠٨ فدادين وسيكون من شأن توحيد الرسم المقرر على الأراضي الزراعية جعلها جنينه عن كل فدان أن تفرقة بين الأراضي الصالحة للزراعة والحدائق تخفيف أعباء الخزنة العامة بواقع ٦١١٠٥٠٨ جنيهات شهريا أي بواقع ٧٣٢٦٠٩٦ جنيهات سنويا.

ويكون بمشاة حصة صاحب عمل في التأمين بفرض استخدام عامل واحد يربمها كل فدان إلى مدار العام، هذا بالإضافة إلى الزيادة الأخرى في الموارد الناتجة عن رفع باقي الرسوم المقررة على المحاصيل الزراعية والتصاريح السالف ذكرها في أولا.

**وعلى ذلك فإن إصلاح النظام وحسن إدارة استثمار أمواله واستمرار دور النولة في وثيلتها كضمان للنظام خير من إدارته ومصاندة أموال التأمينات الاجتماعية التي تعتبر حقوقا خاصة بالعمال.**

وأو أن أشير في ختام هذا البحث أن الدوينيات المستحقة لصندوق التأمين للعاملين بقطاع الأعمال طرف شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام والمؤسسات الصحفية تجاوزت ٥٥٨ مليون جنيهه في ١٩٩٨/٧/٢٠ موزعة كالآتي:-

- ٢١٠ ملايين جنيه مستحقات طرف شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام

- ٢٤٨ مليون جنيه مستحقات طرف المؤسسات الصحفية.

هذا بالإضافة إلى مديونيات القطاع الخاص الناتجة عن التهرب والامر يقتضي معاون الصندوق في تحصيل مستحقاته لدى الجهات المشار إليها ليستسنى له تحمل التزاماته على الوجه الذي يجب الخزنة العامة تحمل أي تكاليف أو التخفيف على الأقل من التزامات الخزنة العامة قبل هيئة التأمين الاجتماعي.

# الإعلام في القرآن الكريم



يسرنى أن تلقيني - عزيزي القارئ - في هذا الركن الصغير لستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة ، مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . وبمناسبة احتفال العالم الإسلامي بشهر رمضان الكريم ، الذي أنزل فيه القرآن في ليلة القدر المباركة ، أقدم اليوم كتاباً جديراً بالدراسة المتعمقة في هذه الأيام الربانية ، وهو كتاب "الإعلام في القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور محمد عبد القادر حاتم\* ويقع في حوالى خمسمائة صفحة من الحجم الكبير ، وينقسم إلى خمسة أبواب ، نحاول أن نلقى الضوء على بعض أفكاره وعناصره.

الإعلام قبل نزول القرآن  
رابعاً: العقائد الدينية قبل نزول القرآن ، الحالة السياسية والاجتماعية في العالم حول شبه الجزيرة العربية ، الدين ، اليهودية ، المسيحية وقرعها ، المسيحية ، نظرة عامة على العقائد

خامساً: القرآن الكريم وصورة الحالة الدينية في العالم ، بيزنطة ، تراث الامبراطورية الرومانية ، الصراع بين بيزنطة وفارس ، الإسهام الحضاري لهذه الدول ، موقف الإنسان وضاعى حقه وإهدار كرامته وقهره وفقدته كل أسباب الأمن والمساكنية حتى قضت حكمة الله أن يطلع فجر جديد ينزل القرآن الكريم على خاتم المرسلين الذي يعيش على أرض جرداء بعيدة من آثار الحضارات التي أنشأها الإنسان .

## ■ الجزء الثاني :

الموضوع والوسيلة والغاية  
ويبدأ المؤلف هذا الجزء بتوضيح كيف شمل الله سبحانه وتعالى نبيه بالحصانة الربانية فآلمه بالتحديد في غار حراء بعيداً عما تلوث به قومه من الشرك وعبادة الأوثان والأصنام ، وحفظ من الاشتراك في عاداتهم الجاهلية التي يرتفع عنها مقام النبوة . ويسرد علينا بداية نزول القرآن على محمد وهو منقطع للعبادة في غار حراء بقوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم" ويبدأ بعدها الرسول بدعوة من يتوسم فيهم الفير من أمه وأصحابه إلى

والوسائل والأساليب أنزلت له يوحى من السماء ، وهي تتصف بذلك مع كمالها وسموها بسماتها المؤثرة إلى الإنسانية تتفق مع العقل وطبيعة الإنسان ، والمستقبل في القرآن هو الإنسان خليفة الله في أرضه .. ثم يحدد المؤلف بعض عناصر الإعلام القرآني.

## ■ الجزء الأول :

الإعلام في القرآن الكريم  
في هذا الجزء يناقش الدكتور حاتم عدداً من العناصر الهامة ، نكتفي بالإشارة إلى بعضها في السطور التالية -

أولاً: نظرية الإعلام وثورة الاتصال بالجمهور في العصر الحديث ، الإنسان والإعلام ، الوسائل المقصورة ، الوسائل السمعية ، الوسائل السمعية البصرية ، الوسائل الشخصية ، الهدف من نظرية الإعلام ، شخصية رجل الإعلام ، الفكرة الإعلانية ، شروط يجب توافرها في الفكرة الإعلانية ، المرسل إليه سواء كان فرداً أو جماعة أو شعباً من الشعوب ، التأثير والاستجابة ، المؤثرات الحسية والعقلية والنفسية ، الاستجابة ورد الفعل ، التكرار ، المقابلة ، الملاحظة ، الأساليب غير المشروعة للتأثير على العقل

ثانياً: الرأي العام - تعريفه وطبيعته وأنواعه وتكوينه وخصائصه ، أنواع وتقسيمات الرأي العام

ثالثاً: الحياة على شبه الجزيرة العربية قبل نزول القرآن ، سكان شبه الجزيرة وحضارتها ، مكة موطن نزول القرآن ، اللغة العربية وتطورها في قريش وأسباب ذلك ، إيمان مئات الملايين من البشرية ، الأمر الذي يدعو إلى الاعتراف بأن هذه الأساليب والوسائل تمثل أفضل وأكثر وسائل الإعلام وأساليب فاعلية وتأثيراً في نفوس الأفراد والجماعات والشعوب ، وأن المثل الأعلى لأي داع أو دعوة يوجد كاملاً في القرآن الكريم.

وتتوزع نظريات الإعلام الحديثة حول عناصر يمكن حصرها بالمبادئ التالية

أ- وجود عقيدة أو فكرة أو رسالة يراد نشرها  
ب- توافر أساليب ووسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومرئية لتوصيلها للناس.

ج- معرفة مدى استجابة مستقبل الرسالة لها

د- قياس وتحديد مدى مآلظهر من سلوكه متفقاً مع هذه الرسالة وهو مايعبر عنه برد الفعل.

هـ-مراجعة الرسالة نفسها على ضوء مقامها به الداعية أو حقيقة الوسائل أو الأساليب لمعالجة رد الفعل إذا لم يتفق مع مضمون الرسالة.

وهذه المبادئ تمثل كل ماتقوم عليه النظريات الحديثة في الإعلام وكل مايرد في معادته في شتى أنحاء العالم ، ومايعكف على تحليله وتفصيله أساتذة الإعلام في محاضراتهم ومؤلفاتهم ، فإذا انتقلنا إلى الإعلام في القرآن - كما يقول الدكتور حاتم- فإن متنا يكون كمثل من سما بفكره وقلبه من الأرض إلى السماء . . . ذلك أن الرسالة هنا هي رسالة الله سبحانه وتعالى ، والداعية هو الرسول محمد عليه الصلاة والسلام

يقدم المؤلف لكتابه بأن اختياره للإسلام لإبراز دور الإعلام في نشر الرمالات السقراطية يرجع إلى سببين رئيسيين -

الأول: أن الإسلام قد حقق ذيوها وانتشاراً واسماً في زمن وجيز لم يشهده تاريخ الرسالات والدعوات ، فقد انتظمت دعوته شعوباً كثيرة تتباين في أصلها وثقافتها وعقيدتها ، أمنت كلها بالإسلام واستشرت دعوته في عقولها ووجدانها وعاشت به حتى يومنا هذا ، والإسلام يزودها بالقائم والمبادئ التي تحيا عليها وتعتز بها لما ترجوه منها من خير في الدنيا والآخرة.

الثاني: يرجع إلى سمو ومثالية أساليب ووسائل الدعوة في الإسلام وتمسكه الشديد بتقدير الإنسان واحترام حريته وكرامته ، فتجودت دعوته من أساليب الإكراه والضغط ، فكان الصدق وال إخلاص وجب الخير والإنسان ركائز أساسية نهض عليها الإسلام ، وحقق بها أسرع انتشار شاهده تاريخ الدعوات والرسالات

ويضيف الدكتور حاتم أنه بعد ممارسة علمية وعملية للإعلام استمرت ثلاثين عاماً قد توصل إلى أن كل ماتقول اليوم في الإعلام لا جديد فيه ، ويستطيع كل من يقرأ القرآن الكريم ويتدبر الانتشار الواسع والسريع للإسلام أن يتبين بوضوح وجلاء أن الدعوة إلى الإسلام والوسائل والأساليب التي اتبعت في هذه الدعوة بتوجيه سام من القرآن الكريم كان الأساس المتين لانتشار الإسلام وأساس

الإيمان سمرًا لمدة ثلاث سنوات حتى أنه ألله لرسوله بالجهر بالدعوة، ثم يحدثنا الكاتب عن ذبوع القرآن وانتشاره، وعدم تقرب القرآن في شيء، كما يسوق الأدلة التي تثبت أن القرآن من عند الله سبحانه وتعالى وأنه ليس من كلام أحد من البشر.

وناقش الدكتور حاتم فكرة الإسلام الذي جاء به القرآن والذي يتجاوز حدود الفكر أو الرأي أو الموضوع الخاص، لأنه يتسع ليشمل حياة البشرية في الماضي والحاضر والمستقبل، بل ينفذ من الحياة الدنيا إلى الحياة الأخرى، كذلك يوضح القيم في الإسلام ويحدثنا بالتفصيل عن الإيمان والسلاوة والإخاء والحرية والتحرر والسلام والعدل والعدالة الاجتماعية، كما يحدثنا أيضًا عن عالمية وشمول دعوة القرآن، ويختتم هذا الجزء بتوضيح آيات القرآن الكريم التي تهدي الإنسان إلى أهدافه وأفعاله، الله وصفاته وأفعاله وقدرته وأوامره، وكذلك الآيات التي تدعمنا إلى حب الله وخشيته والتوكل عليه سبحانه وتعالى.

## ■ الجزء الثالث: الرسول

يبدأ المؤلف هذا الفصل بالحديث عن إرادة الله سبحانه وتعالى التي شجعت أن يرسل الرسل إلى البشرية على تعاقب القرون والأعوام، وهؤلاء الرسل يمتثلون ضرورة أساسية لكل رسالة، بل إنهم يمتثلون الوسيلة الأولى لهذه الرسائل التي جاءت لخير الإنسان رحمة من ربه لهديته إلى طريق الخير، ويشير إلى أن اختيار الله تعالى لرسوله من بني الإنسان - بالإضافة إلى اعتباره تكريمًا للإنسان ومنزلة السامية عند الله - هو اختيار يتصف بكل السداد والكمال، حيث يمثلون صفوة الصفوة من بني البشر، لما خصهم الله تعالى من تبليغ أكرم رسالة لمعباده، وهي رسالة هدايتهم إلى طريق الخير والفلاح وكسب رضاه عز وجل.

ثم يناقش المؤلف ما ينبغي أن

العقل وما يخاطب القلب، وما يتصل بالظاهر وما يتعلق بأعمق ما في النفس، وما يخاطب الفرد كائنا ما نتاجه وما يخاطب المجموع فيمكن له سوى التمسك له الأرض.

ثم يشرح لنا الأساليب المتعددة للإعلام في القرآن الكريم مدعماً ذلك بآيات الذكر الحكيم موضحة اهتمام هذا الأسلوب بتصنيف الناس ومخاطبة كل مافي الإنسان ، ومن هذه الأساليب : ضرب الأمثال - الإيمان والعمل - الجزء بعد الانذار - التهديد والإنذار - مكانة النبوة في الإسلام - الشعور بالآمن - أسلوب القصص - الأمثلة في القصص - التكرار - التدرج - الوعد بالثواب والعقوبة - الحسرة - الحسرة والمثابرة - الإقناع - إثبات السلام و السلم على الحرب والقتال وعدم المبادأة بالعدوان - تجميع كل ما يؤثر على الإنسان ويحيا مافيها من حق أو ضلال - شرح حجج العقول والرد عليها - أسلوب الحرية في الإعلام - القرآني - العبرة والأمثلة في الدعوة - العودة إلى فعل الخير وتجنب الشر - الحد إلى الشجاعة في الدعوة إلى دين الحق وإلغاء كلمة الله - إعطاء القدوة الحسنة في السلوك والمعاملات - التربية والموعظة - الثواب والعقوبة - التعاون - البعد عن الخوف والعمل على خلق الأمل والرجاء - تفرغ الطاعة - إشغال الإنسان بما ينفع الناس - تهذيب العادات وتقويمها - أسلوب الإيحاء - أخيراً أسلوب الاستعانة بمنطق الأحداث في الدعوة

■ الجزء الخامس : الإنسان في القرآن

خصص الدكتور حاتم الجزء الخامس والأخير من كتاب الحديث عن الإنسان الذي هو هدف الإعلام القرآني لتحقيق الرسالة الإلهية ، حيث ورد لفظ الإنسان في القرآن الكريم في خمسة وستين موضعا ، ويقول المؤلف إذا تدبرنا سياق هذه الآيات نجد أن دلالاتها كلها معبرة للإنسان والإنسانية ، بل نجد أن بالقرآن سورة تسمى "الإنسان" ،

وإذا كان عقل الإنسان هو هدف الإعلام ، بقصد تغيير سلوكه واتجاهاته نحو الخير العام ، فقد تناول القرآن الكريم كل ما يتصل بالإنسان من بداية خلق الله إلى نهايته ، وبين متانتاجه من نوازع ورغبات وما يستتبعه من ظواهر ، ثم يناقش الكاتب بالتفصيل بيان ما تناول به القرآن الإنسان وماوجه إليه ليغفر بالثواب الأعظم المتمثل في رضا الله وجنته ، وأهم النقاط التي يناقشها :

١- خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ، ٢- أمر الله الملائكة لتسجد للإنسان الأول آدم عليه السلام، ٣- زود الله الإنسان بالعقل ، ٤- منح الله الإنسان الأرادة الحرة ، ٥- خلق الله للإنسان الأرض وما عليها متاعاً وزقاً ، ٦- فتح باب التوبة للإنسان ، ٧- إرسال الرسل لهداية الإنسان بأسلوب الحكمة والموعظة ، ٨- أعاد الله تعالى للإنسان في الدنيا وفي الآخرة الجنة إذا اتبع الهدى ،

ثم يشرح المؤلف الغاية من خلق الإنسان وهي عبادة الله ويشرح مضمون العبادة وأوصاف الله الذي ، وهي كلها توضح على معرفة الله وطاعته التي هي في نفس الوقت قوام حياة الإنسان وأساس الخير والفضيلة ، وهي تشمل علاقة الإنسان بالله وعلاقته بإخوانه في الإنسانية التي تقوم على المودة وعدم الاعتداء والسير في الطريق التي تؤدي إلى تعاون البشر والحفاظ على حقوق الآخرين وحياتهم ، فالعبادة هنا ليست عملاً مجرداً منفصلاً عن الحياة والناس ، ولكنها أساس الحياة الصالحة الفاضلة .

ثم يحدثنا الدكتور حاتم عن عقل الإنسان الذي جعله الله الميزة التي فضله بها على سائر الحيوان ، ويقول إن نور من عند الله يهتدي له طريق المعرفة ، فالعقل يسيطر على كل شهوة ، ويتدبر به الإنسان كل الأمور ، ولذلك فالإعلام القرآني موجه إلى عقل الإنسان ، ويحدثنا الله سبحانه وتعالى لأن نستفيد من العقل في كل أمورنا ، فلحكمة

# رمضان.. شهر العط

الإسلام لا تتناقض مع العقل ، وجاء ذكر العقل باسمه ومشتقاته في القرآن الكريم نحو خسرين مصرة ، ويوضح المؤلف أن الله يخاطب عقل الإنسان في رسالته الإعلامية القرآنية ، ونهى الإنسان عن تعطيل عقله أو اتباع الظن أو الهوى أو التقليد الأعمى ، أو أن يجعل الإنسان سلطاناً على عقله ، وكلها أخطاء غير عقلانية ، ويضيف الدكتور حاتم أن الإعلام في القرآن هدفه تحديد المنهج للإنسان الذي خلق الله ثم أطلقه في الأرض ، ومنعته الإزادة والعقل والظن لنفسه الطريق الذي يسلكه في حياته ، ثم يستعرض الكتاب ماورد بالقرآن الكريم من آيات بينات خاصة بالإنسان ، خلقه وعمله وإرادته وعقله وما أعده الله تعالى للمحسنين والمسيئين من بئى الإنسان ثم يناقش تنوع أساليب مخاطبة القرآن للناس ، فهناك أسلوب مخاطبة المؤمنين وأسلوب مخاطبة أهل الكتاب (اليهود والنصارى) وأسلوب مخاطبة الكافرين والمشركين ، ويوضح الأسلوب القوي للدعوة بالهدى وبسبب لكل فئة من الفئات الثلاث ، كما يذكر المؤلف على استمرار الدعوة للدين ما استمرت الحياة ، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله مسئولية معلقة بعق هذه الأمة التي أتم الله نعمته عليها وأكمل لها الدين لتكون شاهدة على الناس ، ويشير إلى أن أسلوب الدعوة بالحكمة وعدم تكفير الناس أو رميهم بالفسق ، كما يحدد أهداف رسالة الدين الإسلامي الواجب على الجهاد الإعلامي الإسلامي نشره وتلخيص في :  
 أ- إصلاح حال العبد فيما بينه وبين ربه.  
 ب- إصلاح حال العبد فيما بينه وبين نفسه.  
 ج- إصلاح حال المجتمع الإسلامي وواجب كل فرد نحو المجتمع الذي يعيش فيه.

هذا الموقف من المسلم الصائم يجعله عفواً مصلحاً والله تعالى يقول " فمن عفا وأصلح فأجره على الله " .  
**وما سر الامتناع عن الطعام وماذا يقول الصائم عند فطره ؟**

الصوم يفرض على الغنى والفقر من ملك من المال الكثير ومن لم يملك منه شروى فقير ، أو ملك الشيء اليسير الامتناع في وقت واحد عن الطعام والشراب ، وهذه مساواة بين العالم الإسلامي والمشاعر ، ولا سبيل إلى الوصول بها إلى أرقى سبيل إلا بما أوجبه الله تعالى من الصوم ، قال صلى الله عليه وسلم : " الصيام لله لا يعلم ثواب عمله إلا الله عز وجل " رواه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ، وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي عن أبي عبيدة رضى الله عنه وزاد " قيل وبم وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يستجن بها العبد من النار " رواه أحمد والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، وقال صلى الله عليه وسلم " إن للصائم عند فطره دعوة ما تدر رواه البيهقي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما وعن أبي مليكة رضى الله عنه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه يقول عند فطره " اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي "

**شهر رمضان شهر الانتصارات والفوحات**  
 من أهم الغزوات التي حدثت في رمضان غزوة بدر الكبرى التي كانت ذروة النهوض من كبوة التقوقع للسير بالدعوة الإسلامية إلى شموخها وتوقها ، فلقد انتصر

النفس على الصبر ، فمن صبر شهراً كاملاً عن تناول الشهوات مع شدة شغفه وميله إليها ، وبوفرة الفتى ، وكثرة المغريات ، صار الصبر له خلقاً وكان الله معه " إن الله مع الصابرين " **الصوم رياضة وعيادة**  
 الصوم لاتخصي فوائده فمن بينها تربية النفوس على مراقبة الله عز وجل ، والصوم يحض على العطف والمواساة وشكر الله تعالى على نعمه ، وكان سيدينا يوسف عليه السلام يصوم كثيراً ، ولا قيل له لم تصوم وأنت على خزائن الأرض ؟ قال أخفاف أن أشيع فتسنى الجائع .

وبالصوم يكن المرء صفيهاً ، ولذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه الشباب فقال يامشعر الشباب من استطاع منكم البائة فليطرحه ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له رجاه " أى عدم الوقوع في المحرم وإذا صار صائماً تهذب أخلاقه وتويت عزيمته فلا يسب ولا يفتاب ولا يتم ولا يفسو ولا يفحش ، وهذه السيئات وإن كانت في كل وقت ضارة ، ففي وقت الصوم هي أسوأ ضرراً وأعظم خطراً لأن الصوم يضعي بها ، وهو نعمة كبرى وسر قوة روح الله التي بها يعتز ويسعد في الدنيا والأخرى ، ونوما نفع عين الصائم المحرص على نفع نفسه قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه " فإذا كان يوم صوم أحكم فلا يرفث ولا يصحبل ، فإن سابه أحد أو قاتله ، فليقل إني صائم ، إني صائم " ليقال ذلك بقلبه حتى لا يقابل السباب بمثلته ويلقاه بلسانه ، لعل من قاتله أو سابه ، يكف عن ذلك حديث بنه إلى أنه في مواجهة صائم لا يقاتل ولا يشامت ، فمن الإتيصاف أن يقابل بالمثل .

أهل علينا شهر رمضان العظم ونحن نستعد له بإعداد الطعام والإكثار من أنواع المكسولات وأصنافها ، ومازال الحديث يدور في كل مكان حول الأسعبار والأصناف ، فسهل هذا هو الاستقبال الأمثل لهذا الشهر المعظم ؟! العاقل المتدبر يعلم أن هذه الأشياء ليس لها من رمضان نصيب ، لكن يبدو أن العادة تغلب على العيادة ، لذلك يجب أن ننتبه إلى أن رمضان شهر الروحانيات وشهر العبادات والطاعات وهو سيد الشهور ، فمن أسعده الله عمره بالطاعة ، ففيما أوحاه الله تعالى إلى نبيه موسى (إني أعطيت أمة محمد نورين : نور رمضان ونور القرآن لكيلا تضرمهم مظلمات القبر يوم القيامة ) ولاشك في أن من جاهد نفسه وهواه فهو الذي استجاب لداعي الإيمان ، قال تعالى " ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " وقال الرسول صلوات الله وسلامه عليه من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينهى له أن يتحفظ كثر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي لأبي سعيد الخدري رضى الله عنه فليس كالصوم شي. يصلح النفوس ويروضها على أمهات الفضائل ، ويجهلها بكامر الأخلاق ، لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " طيب بالصوم فإنه لا مثل له " وكان أبو أمامة رضى الله عنه قد طلب من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن يذله على عمل فقال رسول الله مرني بعمل أدخل به الجنة ويتفنعني الله به ، فقال " طيب بالصوم فإنه لا عدل له " ومعنى لا عدل له أي لا مثيل له .  
 والأخاديث الصحيحة كثيرة وكلها تعطي المؤمن الزاد الوفير فهل للصوم من فوائد ؟ نعم إن الصوم كما يصلح الجسم ، يعود

# العبادة

بقلم : ياسين مالك



الذي لا يقهر وأذلت أعناق الصوابية وأعوامهم ، فما أحوجنا إلى الرجوع إلى ساحة الإيمان ولنتنزه فرصة رمضان لنؤكد أننا جديرون بكل نصر وتأييد ، وليكن ما نراه اليوم على الساحة العربية عبرة وعظة وليكن كل شيء نصب أعيننا فإن قلبنا تتمزق ألما وحزنا على القتلى والجرحى والمقتولين من أبناء العراق وفلسطين ولتقل للذين يتربصون بنا الدوائر نحن صامدون صابرين وما يوم بدر ويوم الفتح ويوم النصر إلا أيام تذكر الكل بالنصر الذي أدهش كل العالم وغير معالم التاريخ .

## ليلة القدر

قال تعالى : " إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر " ونزل القرآن الكريم في هذه الليلة المباركة من شهر رمضان وقد كانت هي الليلة التي أوتى فيها أكثر الفقهاء بأنهم ليلة السابع والعشرين من رمضان وهي ليلة مباركة ما صادفها عبد إلا أنجابه الله دعاه وحفظه في السر والعلن ، وهي ليلة تفرح بقومها الملائكة ، وأنزل الله تبارك

وابن أع كرم ، قال : انهوفا فائتم الطلقاء ، إني أقول لكم كما قال أخى يوسف : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين . ألا ما أجمل العفو عند القدرة ، ألا ما أجمل الصبح بعد أن صار العدو تحت اليد التي تستطيع البطش به وإهلاكه ، ولكنها الرحمة والصفح ونسيان الإساءة لأنهما من خلق الرسول الكريم الذي قال له ربه

وانك لعلی خلق عظیم .. وهنالك من الانتصارات التي تمت في رمضان وهي كثيرة يضيق بها المقام ولا يتسع لها المقال ، ولكني أبرز هاتين الحادثتين العظيمتين لأنهما كانتا اللبنة القوية التي استقام عليها بناء الدولة الإسلامية وشموخها وعولها ، ولعلنا ونحن نذكر ذلك أن نتذكر أخوة لنا في فلسطين يجاهدون العدو الشرس بأسلحتهم المعدة من الطوب والصجارة وهم صامدون برغم كثرة القتلى والجرحى والمكولمين ، ولعلنا نتذكر كيف انتصروا في رمضان في يوم العاشر منه الموافق السادس من أكتوبر ١٩٧٣ حينما تسلسلنا بسلح الإيمان تحسارونا خط بارليف الذي قيل عنه لا تخترقه القنبلة النووية ، ولكن اخترقناه بيقين ثابت وعزم قوى مؤلنا الإيمان بالله الذي أمدا بقوة هزمت الجيش

لى من الله رعايه  
قد جعلت الصدق دأبى  
والثوكل لى وقايه  
فإذا رام عدوى  
بي شرا أو نكايه  
حلته سرا على الله  
وفى الله الكفايه  
وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن وصل إلى بدر يحرض المؤمنين على القتال قائلاً والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل ، فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة " فتبارى الصحابة في التقدم إلى صفوف الملاقاة العدو فغلبوا خير بلاء وصبروا في أشد الأوقات فأنجز الله لهم وعده في قوله : **وكان حقاً علينا نصر المؤمنين** وانتصر المسلمون وهزم المشركين وكانت معركة وقف لها الزمان إجلالاً وإكباراً

## فتح مكة

وفي اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان من السنة الثامنة من الهجرة أراد الله تبارك وتعالى أن يعود الحق إلى نصابه ، فأزال عن أول بيت وضع للناس أدران الشرك ، ورجس الوثنية .

كما أراد أن يرجع إلى الديار هؤلاء الأبطال الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، وهم مرفوعو الرأس موفوؤو الكرامة ، وقد تم ذلك بفتح مكة المكرمة ، وبخول الناس في دين الله أفواجاً ، وقد ارتفع صوت المؤذن بمكة لأول مرة ، الله أكبر ، الله أكبر ، وفي هذا اليوم الأغبر حينما استقر المسلمون الأمر أصدر صلى الله عليه وسلم عفوه العام الشامل عن هؤلاء الذين قدموا له ولأصحابه وأدعوتهم كل بلاء وأذى فقال لهم ماظنون أننى فاعل بكم ؟ قالوا خيراً آخ كرم

المسلمون في غزوة بدر وكان عددهم قليلاً وعدتهم قليلة فلم يصلوا في العدد إلى ثلث الأعداء ، ولم تكن عدتهم كذلك إلا الشيء اليسير بالنسبة لعدة أعدائهم ، لكن سلاحهم الأقوى الذي شاق كل وصف وتقدير " هو الإيمان والعزيمة والصبر وشدة التعلق بالخالق العظيم الذي وعد أوليائه بالنصر إن هم صدقوا ما عاهدوا الله عليه فيوم بدر تبسم فيه الإسلام بانضمام الشرك وارتفاع نواء الحق " ذلك اليوم هو يوم السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثامنة من الهجرة " وقد فرض الصيام الذي يقوى في النفوس المرازم ، ويضاعف فيها الهمم ، وتلك هي القوة المعنوية التي تفوق القوى المادية في إحراز النصر .. وقد دارت المعركة في ذلك اليوم بين الإيمان وبين الكفر في موضوع يسمى بدر بين مكة والمدينة ، حيث التقى الجمعان ولم تكن قوة الجميع المادية متكافئة ، كما أوضحت من قبل ولكن المسلمين أقبلوا على العدو بسلاح لا يبارى وهو سلاح الإيمان وقد نهام الصيام وزاده إشراقاً ، وبعد أن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة سعد بن معاذ التي أتى فيها السير إلى الأعداء لقاتلهم وهو سيد الأنصار لذلك توحدت كلمة المسلمين من المهاجرين والأنصار وتجمعت على الحق قولهم ، عند ذلك قال صلى الله عليه وسلم سيروا وأبشروا والله لأكثي أنظر إلى مصارع القوم " ساروا والعزة بالله مله نفوسهم والرجاء في الله نور سيديهم وعناية الله تحفهم والإخلاص يصدورهم ولما كان كل منهم يقول :

# الصوم ومراقبة الضمير

■ بقلم: السيد راشد الوصيفي

والمؤمن صاحب ضمير يحفظ لا يفتن أبداً ، يدرك تماماً أن الله تعالى معه شاهد على كل أقواله وأفعاله ، وإن اختلف وغاب عن أعين الناس ، مصداقاً لقول الله تعالى: «ما يكن من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينتههم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم» سورة المجادلة الآية ٧ .

من أجل ذلك يعد الضمير الحارس الذي لا يفشل على مراقبة الله ، يدفع النفس البشرية إلى العمل الصالح ، يدفع ، ويصد النفس البشرية عن المعاصي صداً ، والصوم يرى في نفس المؤمن الضمير الحي المراقب دائماً ، لأن الصوم خاصة يوم العبادات الأخرى يقوم على الإخلاص سراً في العبادة دون مراعاة للناس ، وهو تقوية للضمير ، ومراقبة الخالق سبحانه ، وقد اختص الصوم بالثواب العظيم ، حيث يقول تعالى في الحديث القدسي: «يترك طعامه وشربه من أجل ، الصوم لي وأنا أجزي به» .

فالصوم إذا يعد مدرسة تربية الضمائر التي تقوم أساساً على الإخلاص والتفاني من أجل مرضاة الله تعالى ، فلنجد نحن «مسلمين» في إيجاب ضمائرنا وأن نتعلم من الصوم كيف نشدح همناً ، وإن نؤكد عزائناً وأن نصبر ونخلص في العبادة ونطبق ما قد تعلمناه من مدرسة الصوم الدروس والعبر في حياتنا العملية ومع الناس والقوانين ، فإذا فعلنا ذلك كان مجتمعنا مجتمعاً فاضلاً يقوم على مراقبة الله قبل مراقبة الناس والعباد والقوانين وذلك بتربية ضمائرنا الحية وفق منهج مدرسة الصوم ، وبذلك نعيش في مجتمع يسوده التراب والصدق والمحبة والإخاء ، فنسعد ونسعد المجتمع ، ويرضى عنا رب الغزة سبحانه

إن كلمة الضمير هو السر الذي يخفيه المرء داخل نفسه ، وقد جاء في لسان العرب .. إن الضمير هو السر داخل الخاطر والجمع ضمائر .. وقد قال البيهقي ذلك .. إن الذي تضرعه في قلبك فهو ضمير تقول: أضمرت في نفسي شيئاً ، وجاء في أساس البلاغة للزمخشري : أضمرت شيئاً في قلبي أي أخفيت ، ومن المجاز: أضمرت البلاد أي أخفت ، قال الطرماع يبدو وتضمرة البلاد كأنه

سيف على شرف يسلم ويغمد ومن هذا نجد أن صلة الصائم بالصوم لا يقرب عليه إلا ضميره ، فالصوم يربد النفس على الحكم الذاتي ومراقبة النفس أمام الذات العليا ، إن هذا الضمير الحارس إنما يستمد قوته وصحته من مراقبة الله - عز وجل- فيظل دائماً في توجه دون حاجة إلى قوانين وضعية أو مراقبة إنسانية ، لأن الرقيب المحاسب هو الله -تعالى- «يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور» .

وهذه الرقابة من الضمير لله تعالى ، إنما ينميها الصوم بل ويقويها ويمنعها التائق والازدهار ، لأن ذلك يكون بمحض الإرادة والإقناع ومراقبة النفس تجاه عمل الخير ، والاتصاف إلى أوامر الله ونواهيه دون الحاجة إلى التدخل البشري ، وكذلك يعمل الضمير على حراسة النفس من الانغماس في الشهوات والانصراف وراء الفاسد .

وبذلك يعد الصوم والضمير صنوان لا مفارقة بينهما ، فإذا انعدم الضمير انعدم الصوم ، وإذا بطل الصوم كان الضمير نائماً ، غير يقظ ، أو تائه في خضم الملذات والشهوات التي تطلبها النفس دون رقيب أو سلطان .

والضمير هو تعبير عن النفس اللوامة تجاه المراقبة لله تعالى ، وترك المحرمات والحلال -في الصوم- ابتغاء مرضاة الله تعالى ، وإذا فإن المسلم متقاد إلى محكمة الضمير أو النفس اللوامة ، وما أدراك بالنفس اللوامة التي أقسم بها رب العزة- سبحانه- «فلا أقسم بالضمير الوامة» .

وبذلك يرى الصوم في نفس المسلم شعور المراقبة وإيقاظ الضمير الحي ، فإذا كان الصوم مدرسة تربية الضمائر فإنه يوجد المسلم الطاهر الصالح الذي يراقب الله تعالى في أي قول أو عمل يقوم به ، وبذلك تتأكد عند المسلمين وحدة تآلفهم وترابطهم ورفعتهم وبذلك يظهر المجتمع من كل فساد وانصراف ، لأن تلك الانحرافات وهذه الفاسد لاتتم إلا بغياب الضمير الحي وبغياب النفس اللوامة ، وبالتالي مراقبة الله -عز وجل-

وتعالى القرآن كله فيها في صصف من ألوح المحفوظ الحاوي لكل ما شاء الله تقديره إلى سماء الدنيا في مكان بها يسمى بيت العز ، ثم نزل جبريل عليه السلام بإذن الله بالقرآن الكريم ، بعد ذلك حينما مفرقاً على حسب الوقائع والمصالح ومقتضيات الأحوال عليه صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة ، تيميراً لضبط أحكامه ، وتفهيم حقه ، فلو نزل جملة واحدة لزلت الأقسام وحارت الأفكار ، وقد سميت ليلة القدر أي ليلة الشرف والمفرزة الرفيعة ، ولا عجب أن تكون كذلك ليلة أنزل فيها الله الذي دون قدره كل قدر ، كتاباً ذا قدر بواسطة ملك ذي قدر على رسول ذي قدر ، لامة ذات قدر ، وأيضاً في ليلة القدر لأن الطاعات فيها قدرها عظيماً وثواباً جزيلاً كريماً ، فضلاً منه تعالى وهو تعالى يختص ما شاء بما يشاء .

فالعبادة في هذه الليلة أكثر ثواباً وأعظم فضلاً من العبادة في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، فإذا وافقها المسلم فليكثر فيها من الدعاء والابتثال إلى الله أن يحفظ لنا وطننا والقياسين عليه وأن يجنبنا الخطأ ويرفع عنا الأوزار .

**صدقة الفطر أو زكاة الفطر**  
واجبة على كل مسلم بالغ عاقل عنده قوت يومه ، وهي صاع من تمر أو صاع من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى وتجب بفطر رمضان ، ويرى الأحناف أن تخرج قيمتها نقوداً لأنها الأنفع للفقير وهو الرأي الذي يعمل به أكثر المسلمين .

حكم زكاة الفطر ، واجبة وتجب على كل مسلم بالغ ذكر أو أنثى الأنواع التي يصح إخراج زكاة الفطر منها : القمح ، الشعير ، والتمر ، والأزبيب ، والأقط والسدق والدقيق والسويق ، ويجوز إخراجها من غير هذه الأشياء إذا تعين قوتها كالأرز وغيره ووقت إخراجها قبل خروج الناس إلى صلاة العيد ، ويرى بعض الفقهاء أنها تخرج في أي وقت من أول شهر رمضان حتى آخره وبالله التوفيق .





# ..وقضية العراق المحتل على خشبة المسرح التجريبي

جمال عمر



انطلق المخرج الكويتي "سليمان الياسم" من أرضية حصوله على جائزة أفضل عرض وإخراج مسرحي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام ٢٠٠٢ عن عرض **"مؤتمر هامة"** يخلق في أجواء الوضع الراهن بين الشعبين الشقيقين الكويتي والعراقي ليجسد قضية العراق فوق خشبة المسرح تحت مسمى عرض تجربة **"كولون الهليل"** كان نتاج جهد كبير واضح من خلال التقنيات التي استخدمها بشكل مبدع ليجسد اللحظة الزاهنة مليئا بالشفافية يلطمح في تفسيده الجرح الفاتر الذي أنبتته غفول كانت مسجونة بنرجسية الجهل والتخلف الذي يخنق الإبداع الفكري والتقدم التنموي للشعوب وهي تزنو إلى مستقبل واعد وتحلم بمكانة في سباص الحضارة الذي يطلق الآن كالريح في سماء عاتية ، يسبح في جو من الحرية والديمقراطية .

بدأت التجربة على عنصر بنية النص ذاته ، فاستخدام أكثر من مصدر في تكوين جسد يحمل بداخله رؤى عديدة وقضايا محورية لشعوب عربية صاحبة حضارة ضاربة في عمق التاريخ من آلاف السنين ، فكان يجب أن يكتب النص من خلال رؤى معاصرة معبرة عن زمن نعيشه ومارنا نجتز الآه مستمعينا في ذلك بأحداث نشهدها على شاشات التلفاز تجعلنا نترقب دماً ونسكب دمعا حارا على ما آل إليه الوضع السياسي العربي الآن ، فاعتمد أساسا على مشهد المذبحة **"لهاتز موويلر"** ومشهد **"العفيدة"** **"فروبين بيتس"** و**"التصوص الإنجليزية"** كانت معدة من خلال رؤية **"جورجيا فاي وبلي"** وباتى المشاهد من تأليف المخرج ، فكانت التجربة الأولى على بنية نص جديد لا يعتمد فيه على مؤلف واحد تروى من خلال أحداثه بداية ووسط ونهاية لحدث بعينه أو نص أرسطى في تكوينه الأدبي .

فتحي جانباً ليلخلق حالة مسرحية تنضج بواقع معاصر من الصعب أن يع تدعى نص مسرحي تقليدي ، لذا كانت رؤيته لإعداد نص يعتمد على **"دراما توج"** أفضل ومناسبا للحدث الإنساني.

بحللتناحصر على نتائج هذا الحكم الشمولي وديكتاتورية الطغاة الذين يلفظهم التاريخ من ذاكرته ، ونجد على الجانب الأيسر نخلة باسقة بما تتميز به أرض العراق من الخير والنماء ويضئ الأرواق المزرقة والرمال الكثيرة التي تغطي أرضية المسرح وقطع من أقمشة مهلهلة تنبض ألما وحسرة على رفات المقابر الجماعية التي تمتلئ بها خشبة المسرح .

و يتطرق المخرج إلى بعض النماذج البشرية التي كانت حتمية هذا الحكم الذي فرق بين الأخ وأخيه .. ويستكمل المخرج نموذجاً آخر لرجل ينتمي لحزب البعث تسيطر على أفكاره وعقله هذه السموم التي استقفاها في بداية مشواره والانتصا ، الكمال لتعاليم الحزب والمخرج عن خيانة تستحق التنصية أي القتل ، ومن أجل هذا فهو يضحى بابنته وزوجته أغلى شيء لدى المرء ، لكنه تخطى عنهما لكي تعيش مبادئ الحزب وينمو القهر وإن دل هذا فإنما يدل على أن الفرد كان يعيش حياة مليئة بالرعب والتعصب الأعمى لتعليمات القائد المعنى به داخل الأحداث "صدام حسين" ومن المشاهد الإيجابية أيضاً احتلال العراق وسؤاله هل هذا احتلال أم تحرير ؟؟ ليترك الإجابة للسياسيين المعنيين بهذه الأمور أكثر ، يتضح هذا من حوار بعض الأفراد الإنجليز والأمريكان ، فمنهم المؤيد للحرب ومنهم الرافض ويطلب العودة إلى بلده لأنها مغامرة تحمل نهايتها رؤى دامية لشعب يملك حضارة تقدسها جميعا ، ليكون المشهد الأخير والأخيرة التي نأمل أن تتحقق وهي مطالبة المجتمع الدولي بسرعة انتقال الحكم لأبناء الشعب العراقي في أقرب وقت .

كان العرض حقا سيمفونية حزنية على ما آل إليه الوضع السياسي العربي من وهن وتمزق وسادية الحكم الذي يقع بالوطن في هوة سحيقة ترون من خلالها الشعوب إلى عالم أفضل وأجمل رغم أن العرض كان متحكما بالقضايا العديدة السياسية والاجتماعية ، تحية لجميع العاملين داخل عرض **"كولون الجليل"** .

خشبة المسرح مقسمة إلى مستويين ، المستوى الأول للأحداث التي تدور على أرض العراق ويتركز على أرضيتها الممتلئ العرب في نهاية خشبة المسرح الأولى أو المستوى الأول نجد عدة غرف تدل على تنازير يتم استخدامها لعملية القهر الجسدي والتعذيب النفسي داخل هذه الأبنية الاسمنتية ، وهو المسرح الأساسي يستخدم للمشاهد العربية وهي طبقا لإعداد من نص المذبحة للكاتب الألماني **هانز موويلر** كما يقول المخرج في حديثه معه ، أما المسرح الثاني أو المستوى الأعلى فهو مخصص للمشاهد الأجنبية وتحرك الممثلين الإنجليز ويعلو هذا المسرح أو المستوى الثاني شاشة سينما يتم ترجمة الحوار بالعربية لهؤلاء ويرمز أيضا هذا المستوى الأعلى للقوى المسيطر على الأمور والذي يملك القرار والسلطة التي يجب أن تخضع لها ومايتفاعل داخل هؤلاء الأشخاص من تناقض والرؤى لوجهة نظر سياسية تبني على الإقرار بحتمية أن يتولى العراقيون شأن أنفسهم بالسرعة المطلوبة ، أو ما يحدث على أرض العراق هل هذا احتلال أم تحرير كما **يقولون**؟ أعلى سقف المسرح نجد سرسوب ماء ينهمر قطرة قطرة داخل دلو صغير فوق خشبة المسرح لتساقط هل يريد المخرج أن يرمز إلى نوبان الجليل بين الشعبين الذي يصعب بعد الإذابة ماء ينهمر بين جوانح الشعبين الشقيقين ليروي عطش سنين طويلة من الجفاف بينما ، أنه أنه يدل على أن سقف العالم أصبح الآن مشرقا قد يفرق الجميع في هذه اللحظة الفاصلة التي تعيشها شعوب العالم إن لم يراجعوا أنفسهم في كيفية شكل التعايش واختلاف المعايير وأزواجيتها بين الشعوب الغنية والفقيرة .

وقد وظف المخرج الفراغ المسرحي بالكامل من ديكور محير يحمل دلالات عدة وإضافة موظفة توظيفا فنيا عاليا لمصمم الديكور **كلانس جروينجر** لكي تتداخل مع الأحداث موسيقيا وألحاناً لتكن التناغم العراقي **"كوكب حمرة"** تتساق بليلقاتها وأغانيتها الحزينة بين الأحداث معبرة عن رؤية حسية وبصرية المشهد المسرحي الذي

## الثقافة العمالية

بالتعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

**قضية الفقر.. في ظل تحولات اقتصاديات السوق (١)**

حظيت قضية اقتصاديات السوق والمنافسة باهتمام العلماء والمفكرين من مختلف مناهج الحياة الفكرية وكافة الاتجاهات السياسية والاقتصادية، حيث لم يعد الأمر قاصراً على إسهامات الاقتصاديين وعلماء الاجتماع والسياسة، بل تعدى الأمر، فيشمل إسهامات الإقليميين وعلماء البيئة ولا غرو في ذلك لأن هذه القضية لها من الأبعاد والزوايا الكثيرة التي تكفل إشارة الاهتمام عند كل هؤلاء.

ومما لا شك فيه أن كلا من هؤلاء العلماء والمفكرين يتناولون هذه القضية من منظور يتسق وطبيعة تخصصه ويختلف في الوقت ذاته عن منظور غيره من العلماء حيث ينطلق عالم الاقتصاد من التراث الفكري والإطار المرجعي لعلم الاقتصاد مركزاً على البعد الاقتصادي لاقتصاديات السوق والمنافسة ، في حين يركز عالم السياسة على البعد السياسي لها ، كما يركز علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على البعد الاجتماعي الثقافي .. إلخ .

وفي الحقيقة أن في هذه المعالجة تعميق لفهم القضية، ذلك الفهم الذي يمكن من الوصول إلى رؤية فكرية ثابتة ومتكاملة تجعلنا قادرين على إدراك القضية المطروحة على بساط البحث من كل زواياها وأبعادها المختلفة .. وهنا لا يكون شأننا إزاء قضية اقتصادية السوق شأن العميان إزاء الفيل أي أن كلا من سيفهوا وظلها على بعد نظروهم الفكري مركزاً على طبق من أمعاده، ولكنه في نفس

الوقت يكون مدركا للأهمية النسبية لهذا البعد من أبعاد القضية وأنه لا يمثل كل مكوناتها وأبعادها موضوعا ذاتا ليس إلا محاولة علمية، تستهدف طرح رؤية مستقبلية حول قضية اجتماعية غاية في الأهمية، **والأى قضية الفكر في ظل تحولات اقتصاديات السوق** تلك الرؤية التي تهدف إلى تحديد دلول وتبيان ماهية والاكتف من اقتصاديات السوق والتنازع والكثير وبعض آليات مواجهة الفكر في ظل تحولات اقتصاديات السوق، **والخاصة**

وتعى هذه الأهمية إلى أن لاقتصاديات السوق والمنافسة فإنزياها وخاسريها فمع توسع التجارة والاستثمار الأجنبي اكتشفت البلدان النامية استعاض الفجوات فيما بينها ، وفي نفس الوقت ارتفعت معدلات البطالة في البلدان الصناعية إلى معدلات لم يسبق لها مثيل منذ الثلاثينيات ولقد أدى تحرير الاقتصاد وأزالة القيود التجارية إلى وجود مجموعات بالغة مختلف من الفرص والتهديدات بالنسبة للمناطق والفئات الاجتماعية والاقتصادية.

كما بلغ التفاوت في الدخل مستويات لم تسجل منذ القرن الماضي وزادت حصة السكان الذين يعيشون في فقر مطلق على المستوى العالمي من ١٩٪ عام ١٩٨٤ إلى ٢٤٪ عام ١٩٨٩. ولذا يكون من الضروري إجراء العديد من البحوث والدراسات حول قضية الفقر في ظل تحولات اقتصادية السوق والمنافسة بوليت طلبية وتفسيرها وفهمها فيها



بقلم :

**د. عماد الدين حسن**  
المدير العام للمؤسسة  
الثقافية العمالية

متكاملا يكفل لنا تسليط الضوء على مشكلات الفقر المصاحبة للاقتصاديات السوق، ومن ثم مساعدة صناع القرار والمخططين على اتخاذ مسارات أكثر ملاءمة، وإثارة الطريق لهم لتخطي أهم العقبات والمشكلات الناجمة عن هذه القضية ومواجهتها.

وينقسم موضوعنا إلى ثلاثة محاور .. يستهدف المحور الأول (الفقر) المفهوم والمعالجة وتحديد مدلول الفقر.

بينما يتحصدى المحور الثاني  
(اقتصاديات السوق وإنتاج الفقر)  
لمعالجة مائة العلاقة بين  
اقتصاديات السوق والمنافسة  
والفقر.

أما المحور الثالث والأخير (آليات المواجهة في ظل تحولات اقتصاديات السوق) فيتناول الكشف عن بعض الآليات التي تتفاعل معاً في مواجهة الفقر في ظل تحولات اقتصاديات السوق والحد منه.

وستتناول في عبدنا القادم بإذن  
الله المحور الأول وهو الفقر . فإلى  
اللقاء.

معاهد الثقافة العمالية في ٢٣ شهر

صرحت السيدة سهر حافظ مدير عام صندوق المصروفات الثقافية العامة بأن الماهد فقد إنجازات خلال الفترة من أول يوليو حتى نهاية سبتمبر من هذا العام وذلك وفقاً للخطط التي يتم وضعها كل ربع سنة بالاشتراك مع عمدة الماهد فضلاً عن قيام ماهد التفتيات الإجتماعية بتفتيش ١٧ دورة ومعهد الأمن الصناعي سنة ١٩٧٠ دورة ومعهد الدراسات الثقافية فقد عقد ٣٠ دورة كذلك عقد معهد الثقافة السكانية والبيئية ١٨ دورة ومعهد العلاقات الدولية فقد ١٣ دورة كما قام معهد التربية العلمية بعقد ١٩ دورة خلال سنة الفترة ١٩٧٠ ومعهد الإدارة العامة فقد ٩ دورات

### أربع ورش عمل

عقدت سكرتارية التثقيف بالانحداد العام لقاءات عالال معصر بالعثوان مع مؤسسه فرید ریش ارب والجامعة الحالیة اربع ورش عمل الورشة الأولى حول الحوار الاجتماعی والثانیة. أما الثانیة دارت حول نظام الخصخصة بعد عشر سنوات من التطبيق. أما الورشة الثالثة حول الضمانة الصبریة الأوروبیة، وتناولت الورشة الرابعة قانون العمل الجدید وعلیة المفاوضة المصاعیة وقد شارك فی هذه المفاوضة الاتحاد النولی للثقات الدرة

## الأذان

الأذان منحة ربانية  
يعلى الله به الحرية  
يحطن عن الحقيقة الأزلية  
يغير به الطريق لشعس البرية  
يرفع به من لباة الدرجات العلوية  
يغنيق به على اسملمين المنة والعطية  
يفر منه الشيطان وهو العدو للإنسانية  
الأذان من جهر به له عند الله به عطايا

الأذان بلعوب رب القرية الكونية

كتابة مهذوح عماد الدين  
معهد التربية العمالية

# دورة تثقيفية لـ ٢٧ قيادة نقابية سودانية

عقدت المؤسسة الثقافية العمالية بالاشتراك مع المؤسسة العامة للثقافة العمالية بالسودان الشقيق دورة تثقيفية وذلك في الفترة من ١٦-٢٠ أكتوبر المنصرم وشملت أعمال الدورة تدريب عملي للمثقفين العماليين السودانيين على أساليب المفاوضة الجماعية من خلال مناهج علمية حديثة ، كذلك تناولت الدورة موضوعات حول التشريعات العمالية وأربابها بالعمولة في ظل المتغيرات الاقتصادية ، كما تضمن برنامج الدورة زيارات ميدانية للشركات والمصانع الكبرى للاطلاع على ماوصلت إليه التكنولوجيا في مجال التصنيع في الشركات المصرية وقد شارك في هذه الدورة ٢٧ قيادة نقابية سودانية.

**أصواء على الجامعة العمالية**  
تقرر تخصيص جانباً من هذا الباب للتعريف بالجامعة العمالية ومنشأتها الجيدة والشعب التي تضمها وتوعيه الدراسة به وكذلك للتعريف بهذا النشاط الهام في مجال الدور الذي تقوم المؤسسة الثقافية العمالية به موعداً العدد القادم بإذن الله

## حوار مع:

## رئيس قطاع الأمانة العامة بأكاديمية الدراسات المتخصصة

أجرته : أمل البرنس

أدى تحضام دور العمال باشتراكهم في إدارة مرافق الدولة وتزايد عدد المنظمات النقابية وأهمية الدور المؤثر للعمال في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى الإحساس بضرورة إنشاء جهاز نقابي عمالي على مستوى عال يرقى إلى مستوى الجامعة

وفي سبيل تحقيق ذلك اتجهت المؤسسة الثقافية العمالية إلى عقد أول مؤتمر للثقافة العمالية في مصر سنة ١٩٧٢ ، وكان من أبرز توصيات إنشاء جهاز تثقيفي متخصص للثقافة العمالية تحت اسم الجامعة العمالية وعن أهداف الجامعة العمالية ومنشأتها ونظام الدراسة بها يقول الأستاذ/أحمد عبد السلام رئيس قطاع الأمانة بأكاديمية الدراسات المتخصصة (الجامعة العمالية) تعتبر الجامعة العمالية تجسيدا حيا لقيمة الفكر العلمي والثقافة العمالية ومن ثم فإن أهدافها ترمى إلى دعم وتطوير مستويات القيادات العمالية على أسس علمية سليمة تتفق ومنهج العصر وترقى إلى أعلى المستويات النقابية العمالية في العالم ، وقد ورت أهداف إنشاء الجامعة في القرار الجمهوري رقم ١٥٦ لسنة ١٩٨٥ حيث تهدف إلى

النهوض بمستوى التثقيف والتعليم العمالي ودعم وتطوير مستويات القيادات النقابية العمالية. وتتولى الجامعة بوجه عام مسئولية إعداد قيادات عالية على مستوى رفيع من الكفاءة والوعي والثقافة لمباشرة المهام الملقاة على عاتقهم نحو تطوير المجتمع بصفة عامة والقواعد العمالية بصفة خاصة

ووضي أن في سبيل تحقيق أهدافها القيام بما يلي:- تنفيذ البرامج العلمية والتطعيمية والتدريبية وغيرها من أوجه النشاط التي تخدم أهداف الحركة العمالية و تنظيمها النقابي مع إعداد وتفعيل الكوادر العمالية التي تحتاج إليها الحركة العمالية ، وأيضا إجراء البحوث والدراسات في المجالات التي تعنى المنظمات النقابية وأجهزتها . كذلك يستلزم تجميع وتدريب وترجمة المراجع المتعلقة بالحركات العمالية الحالية للاستفادة بها في مجالات العمل النقابي محليا وبواليا ، بجانب العمل على رفع الوعي وإثراء الفكر العمالي حول الموضوعات المتصلة بالقضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية محليا وعالميا مع تدعيم المنظمات النقابية بكافة البيانات الإحصائية.

**وعن تنمية الدراسة بالجامعة العمالية يشير الأستاذ/ أحمد عبد السلام إلى أن الدراسة في الجامعة تتضمن شعبتين هما شعبة التنمية التكنولوجية وشعبة العلاقات الصناعية .**

وجدير بالذكر أن الدراسة بالأكاديمية (الجامعة) بدأت منذ عام ١٩٩٤ حيث تقبل الطلاب الجدد من حملة الثانوية العامة والبولومات كما يحدد مجلس الجامعة أعداد الطلاب بكل شعبة كما يحدد موعد بدء الدراسة ونهايتها ومواعيد الامتحانات ويتم القبول عن طريق مكتب التنسيق الشهادات التي تمنح للطلاب الدارسين بشعبتي العلاقات ، والتنمية التكنولوجية. ويضيف بأن مدة الدراسة للحصول على دبلوم التنمية التكنولوجية سنتان ، والطلاب الذي يمنح تقدير جيد يمكنه الاستمرار في الدراسة لمدة عامين آخرين للحصول بكالوريوس رقابة جودة ، كذلك مدة الدراسة للحصول على دبلوم العلاقات الصناعية سنتان والطلبة الحاصلون على تقدير جيد يمكنهم الاستمرار في الدراسة لمدة عامين للحصول على بكالوريوس الإدارة الصناعية.

## وقد من الجامعة الاقتصادية ببافاريا

**يزور الجامعة العمالية**  
في إطار البروتوكول الموقع بين الجامعة الاقتصادية البولندية البافارية والجامعة العمالية المصرية ، قام وفد من أساتذة الجامعة بمدينة مسوفيا ببافاريا بزيارة الجامعة العمالية مؤخرًا ، وذلك للاطلاع على أنشطة الطلاب الدارسين للدكتوراة وكذلك للاطلاع على أنشطة الجامعة العمالية في المجال الدراسي والتربوي.

## إصدار جديده:

## العدد ٥٢ من

## النشرة العلمية

أصدر مركز البحوث والدراسات بالجامعة العمالية العدد (٥٢) من النشرة العلمية ويحتوى هذا العدد على مجموعة من الموضوعات التي تتناول قضايا معاصرة تحظى بالاهتمام والمطروحة على الساحة المحلية والإقليمية والعلمية حيث يسلط هذا العدد الضوء على المبادرة المصرية لتطوير جامعة الدول العربية وتفعيل ألياتها ، بما يوحد الآراء والصف العربي والعمل المشترك لإعادة بناء الثقة بين الأقطار العربية شعبويا وحكاما ، كذلك تتناول النشرة مشكلة النسيان التي بدت من أهم سمات العصر وأهمية التنشئة الاجتماعية وسلوك الصف لدى الأطفال والإعلام والتربية.



## أخبار النقابات

يقدمها : محمد محمد علي



أحمد العماوى وبجواره محمد نجيب والسيد راشد وشعبان مصطفى

### فى مؤتمر الجمعية العمومية لنقابة الصناعات الغذائية

## ■ العماوى: حقوق العمال لن تمس بنص الدستور ■ راشد: نطالب بتعديل قانون التأمين الصحى وإصدار قانون العاملين المدنيين

أن الطموحات العالية بعد انتهاء المؤتمر السنوى الأول للحزب الوطنى تتركز فى تحسين خدمات التأمين الصحى وتوحيد قوانينه المتعددة فى قانون واحد وتعديل قانون التأمين الاجتماعى وإصدار قانون العاملين المدنيين بالدولة بما يتواءم مع التغيرات الحالية بقانون العمل الموحد

وكان النقابى محمد نجيب مهنى رئيس النقابة قد افتتح المؤتمر بكلمة طالب فيها بتحسين أوضاع عمال المخازن من حيث الاشتراك التأمينى والمعاش بما يتناسب مع زيادات الأسعار ، وأشاد بجهود الوزير أكد العماوى والنقابى السيد راشد خاصة فى الشركات الخاصة التى تعاني الكثير من المشكلات.

القرارات وطالب أصحاب الأعمال التعاون مع العمال لتنظيم سوق العمل على الوجه الأكمل. وأضاف سياحته أن القانون الجديد نص على أن أيام الإجازات السنوية المقررة للعامل فى جزء من أيام العمل الفعلية ولا يدخل فى حسابها أيام الجمع والأعياد والمناسبات الرسمية أسوة بما يحدث فى نول العالم المتقدم. وناشد الوزير راغبى العمل فى تسجيل اسمائهم وبیاناتهم لدى مكاتب العمل داعياً أصحاب الأعمال باختيار من يحتاجون إليه من العمالة الجديدة من خلال مكاتب العمل.

وفى كلمته أكد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

النقابات العامة وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال.

وأضاف السيد الوزير أن المجلس الأعلى للأجور الذى استحدثه قانون العمل الموحد برئاسة السيد وزير التخطيط ويشارك فيه وزير القوى العاملة سوف يبحث نسبة التضخم والأجور الوصول إلى تحديد الحد الأدنى لأجر العامل بما يضمن له حياة كريمة ويوضع الضمانات الكفيلة بزيادة هذا الأمر تلقائياً سنوياً وهذا يضمن أن يتم الاشتراك التأمينى على أجر العامل بالكامل.

وأعلن السيد الوزير أن الحكومة انتهت من إصدار ٥٣ قراراً لتنفيذ مواد قانون العمل الموحد وأنها حرصت على التطبيق الفعلى لهذه

أعلن النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الحقوق التى حصل عليها العمال لا يمكن أن تمس وبمستوى بقوة الدستور ولا يمكن الرجوع عنها وهو ما أكدته الرئيس حسنى مبارك فى كلمته أمام المؤتمر السنوى الأول للحزب الوطنى.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الوزير فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية الذى عقد فى الشهر الماضى برئاسة النقابى محمد نجيب مهنى رئيس الجمعية ورئيس النقابة العامة وسكرتارية شعبان مصطفى وشهدتها النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب وعدد من القيادات النقابية ورؤساء

## ■ مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للنقل البري

**العمال:** التنظيم النقابي قادر على حماية حقوق العمال  
**حسبك:** عمال النقل كان لهم دور رائد في دعم مسيرة ثورة يوليو  
**الجريدي:** تم إعداد مشروع تعديل لائحة النظام الأساسي للنقابة بما يتوافق مع أحكام قانون العمل الجديد



فاروق محمود حسني  
رئيس النقابة العامة  
للتعليم والبحث العلمي



### العمال يتوسط أحمد حرك وصبري الجريدي

عمال النقل البري ساهموا في قيام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد عمال مصر وأن عمال النقل البري لعبوا دورا إيجابيا في دعم ثورة يوليو وقد كان لهم دور بارز في إنجاح هذه الثورة المجيدة.

**وأضاف:** أحمد حرك أن عمال مصر الأفقياء مع وحدة شعب وعمال العراق ضد الاحتلال الأمريكي وكذلك مع شعب وعمال فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي مؤكدا أن مصر ستظل حاملة المشعل بقيادة الرئيس القائد حسني مبارك وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمة العربية.

**وكان النقابي صبري الجريدي** رئيس الجمعية قد بدأ أعمال الجمعية بكلمة أكد فيها على ضرورة تعديل تعريف الركوب لسيارات الأتوبيس لمواجهة ارتفاع الأسعار مؤكدا أنه تم إعداد مشروع تعديل لائحة النظام الأساسي للنقابة العامة لتتواءم مواهب وأحكامها مع بنود وأحكام قانون العمل الجديد والنقابات العمالية مع زيادة المزايا المنوطة لأعضاء النقابة.

استحدث صندوقا لرعاية العمال غير المنظمة يلزم صاحب العمل بأن يدفع مبلغا معينا لكل عامل ويضع نظاما ماليا خاصا بهذه العمال وله مجلس إدارة على أن يقوم الصندوق برعاية العمال اجتماعيا وصحيا وعند الكوارث.

**وأضاف العمالي:** أن مصر إن يبينها إلا سواعد أبناء مصر وهي أكثر احتياجا لجهود كل فرد متم لوطنه الغالي في مختلف مواقع العمل الإنتاجية وأنه يسلك أبناء هذا الشعب المخلصين ينسج المجتمع.

وأشار الوزير أنه لابد من تنمية الموارد البشرية عن طريق عقد الدورات التدريبية والتأهيلية للأجيال القادمة وعليها ضرورة الاهتمام بالعمل الإنتاجية كنصر أساسي من عناصر الارتقاء بالموطن المصري.

وتحدث النقابي أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام للعمال نيابة عن النقابي السيد راشد، لفسره إلى خارج البلاد فقال: كلتمه: إن التنظيم النقابي المصري عمره ١٠٦ سنوات، وهي أقدم حركة عمالية في الشرق الأوسط وأن

أعلن النقابي أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أن قانون العمل الموحد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ قد راعى العمال غير المنظمة يجعل لهم الحق في الرعاية الاجتماعية والصحية، والتنظيم النقابي المصري قادر على حماية حقوق العمال بفضل المساندة الدستورية والقانونية.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها سيادته في مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للنقل البري الذي عقد في الشهر الماضي برئاسة النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة وسكرتارية النقابي السيد رضوان مامع أمين عام النقابة وشهدا النقابي أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام للعمال نيابة عن النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال وعدد كبير من القيادات النقابية.

**وأضاف الوزير:** أنه لابد من مواصلة رسالة الرئيس حسني مبارك بيزيد من العمل والانضباط لحل مشكلة مصر اقتصاديا بزيادة الإنتاج وقال سيادته: إن قانون العمل له فلسفته التنمية والاجتماعية فقد

- بدأ حياته النقابية عام ١٩٧٤
- عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية للتعليم ببورسعيد
- انتخب عام ٧٩ رئيسا للجنة النقابية للتعليم.
- انتخب في عام ١٩٨٣ رئيسا للجنة النقابية وعضوا بمجلس إدارة النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي.
- أعيد انتخابه مرة ثانية في نفس المناصب عام ١٩٨٩.
- انتخب نائبا لرئيس النقابة العامة للتعليم ورئيس اللجنة النقابية عام ١٩٩٢
- تم انتخابه في المناصب السابقة مرة ثانية في الدورة النقابية التالية.
- كما أعيد انتخابه في نفس المناصب عام ١٩٩٦.
- انتخب عام ٢٠٠١ نائبا لرئيس النقابة واحتفظ برئاسة اللجنة النقابية.
- انتخب عام ٢٠٠٣ رئيسا للنقابة العامة للتعليم والبحث العلمي.
- من أهم أعماله إنشاء حضنة لأبناء أعضاء اللجنة وإنشاء مشروع العلاج للأعضاء وأسره، وعمل مشروعا للزراعة خدمة للأعضاء ماديا واجتماعيا

# تصدير الغاز الطبيعي

## مساهمة إيجابية في تنمية اقتصاد مصر



● الرئيس مبارك يعطى إشارة زيادة إنتاجية حقل رشيد لتطاقته القصوى ويجواره المهندس سامح همى وزير البترول

لاشك أن صفحات التاريخ لن تنسى يوم السابع والعشرين من شهر يوليو ٢٠٠٣ .. اليوم الذي شهد تحويل حلم تصدير الغاز المصري إلي حقيقة عندما أعطي الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية والملك عبد الله الثاني ملك الأردن إشارة بدء تدفق صادرات الغاز عبر خط الغاز العربي معلنا عن عبور الغاز المصري لأول مرة في تاريخ مصر إلي خارج الحدود .

وبين ميلاد حلم تصدير الغاز وتحقيقه أكثر من عقد كامل من الزمان .. لم تتوقف خلاله محاولات ومجهودات قطاع البترول لتصدير الغاز، فطوال التسعينيات كانت هناك جهود مبذولة لم تهدأ مع عدد من الدول ورغم استمرار المحاولات إلا أن مصر لم تنجح فعلا في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الهام إلا مع بداية عام ٢٠٠٠ وفي إطار أفكار جديدة جريئة تم التخطيط للتعامل مع قضية تصدير الغاز المصري بلغة جديدة وبأسلوب علمي واقعي يخاطب العالم بمفردات لا تعرف المصادفة أو الاكتفاء بالأمنيات ، ويخاطب أسواقا جديدة لم تطرح علي مصر خلال فترة التسعينيات وكان يبدو النبؤ للذي إليها شبه مستحيل .

وتم وضع خطط وسياسات لدراسة الموقف الحالي والتوقعات المستقبلية لخريطة الغاز في مصر ، وكذلك تحليل ودراسة أسواق الغاز العالمية ، والاستفادة من تجارب الدول التي سبقت مصر في هذا المجال ، وتحديد الأسواق الواعدة وأساليب التصدير المناسب لكل الأسواق ، وترآمن ذلك أيضا مع دراسة الاتفاقيات البترولية الموقعة مع الشركات العالمية العاملة في مصر وما ترتب عليها من التزامات مالية علي مصر نظير شراء حصة الشريك الأجنبي من الغاز المكتشف بالأراضي المصرية .

في ضوء تلك المعطيات ويعد عمل شاق ويؤوب تمت صياغة استراتيجية متكاملة لصناعة البترول المصرية عرضت علي الرئيس محمد حسني مبارك في يناير ٢٠٠٠ تضمنت :

- دعم الاحتياطيات من البترول والغاز وزيادة إنتاجهما .
- تلبية الطلب المحلي من البترول والغاز والبتروكيماويات
- دعم الصادرات وزيادة دخل مصر من النقد الأجنبي وحصوله خزائن الدولة

- وضع خطط قومية واضحة قابلة للتنفيذ
- زيادة فرص العمل للشباب وتحسين مهارات العاملين

- دعم التعامل مع العالم المتقدم واستيعاب التكنولوجيا وإدراكا لأهمية الغاز الطبيعي كمصدر هام من مصادر الطاقة في مصر مع تزايد احتياطيات تم التركيز علي صناعة الغاز الطبيعي باعتباره المحور الرئيسي في استراتيجية وزارة البترول وتم وضع سياسات شاملة لصناعة الغاز تتضمن زيادة احتياطيات والتوسع في استخداماته وتصديره وتصنيعه وإيجاد الآليات الواقعية لمواجهة التحديات والصعاب التي تحول دون تصديره والتي تتمثل أهمها في:
- تحقيق اكتشافات واحتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي
- إيجاد أسواق قوية ومضمونة ولها قدرة علي السداد بالنقد الأجنبي في ظل اشتداد حدة المنافسة في الأسواق العالمية وسيطرة عدد محدود من مصدري الغاز علي أسواق التصدير .
- جذب الاستثمارات الأجنبية اللازمة لمشروعات التصدير سواء من خلال خطوط الأنابيب أو مسالا والتي تتميز بضخامتها .
- تعديل تسعير الغاز بالاتفاقيات البترولية لتشجيع الاستثمار في مشروعات تصدير الغاز ..

وفي ضوء تلك التحديات الضخمة التي واجهتها وزارة البترول من خلال استراتيجية متكاملة كانت الركيزة الأساسية بها وهي دعم القيادة السياسية والحكومة المصرية والاستقرار السياسي والاقتصادي والاستثماري الذي تتمتع به مصر في عهد الزعيم والقائد الرئيس محمد حسني مبارك والذي كان له أكبر الأثر في تفصيل الشركات العالمية للقدوم إلي مصر والاستثمار بها وتفضيل مصر عن مناطق كثيرة بالعالم تمثلك احتمالات بترولية وغازية قوية ولكنها تفتقر إلي الاستقرار والأمان .. وهذا ما أكدته العديد من رؤساء شركات البترول العالمية في أكثر من مناسبة في الداخل والخارج .

هذا بالإضافة إلي استثمار وزارة البترول السياسات الحكيمة والعلاقات المتميزة للرئيس محمد حسني مبارك مع قادة وزعماء دول العالم لتسعيح جهود المقارض المصري والنجاح الذي تحقق في توقيع عقود تصدير الغاز الطبيعي سواء مسالا أو من خلال خطوط الأنابيب .

الدعم القوي والتأييد من الرئيس محمد حسني مبارك لقطاع البترول

والبتروكيماويات ومنطقة جنوب الوادي واستحداث نموذج جديد للاستثمار لمواجهة التحديات التي تواجه الاستثمار في قطاع البترول في ظل المنافسة العالمية الشديدة لجذب الاستثمارات في إطار الفكر الاقتصادي الجديد حيث لم تعد مهمة قطاع البترول قاصرة فقد علي مجرد البحث عن جذب استثمارات أجنبية للبحث عن البترول والغاز وتنمية الحقول المكتشفة بل إن قطاع البترول لديه الآن العديد من المهام والسننويات التي يتولي تنفيذها بأسلوب اقتصادي جديد أثرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية .

ومن أهم نتائج الأعمال التي تحققت تصدير الغاز الطبيعي لأول مرة في تاريخ مصر عبر خط الغاز العربي ( المرحلة الأولى العريش / طابا / العقبة ) في يوليو ٢٠٠٣ وبخول مصر نادي مصدري الغاز الطبيعي علي المستوى العالمي ، بالإضافة إلي البدء في تصدير المنتجات البترولية عالية الجودة والبتروكيماويات

- توصيل الغاز الطبيعي إلي ما يقرب من ١.٩ مليون وحدة سكنية وتغطية وتوفير الغاز الطبيعي لحوالي ٩٢٪ من محطات توليد الكهرباء

- تحقيق اكتشافات كبرى للغاز الطبيعي بمنطقة البحر المتوسط بالمياه العميقة وبدء الإنتاج منها لأول مرة في تاريخ مصر في مارس ٢٠٠٣

### مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال :

تم في يوليو ٢٠٠٠ توقيع اتفاقية مع شركة يونيون فينوسا الإسبانية تتضمن إقامة مصنع لإرسال الغاز الطبيعي في دمايط ويعد أكبر مصنع إرسال في العالم وتبلغ طاقته ٧.٥ مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي المصري بهدف التصدير إلي أسبانيا وإيطاليا ، ويساهم في المشروع بنسبة ٨٠٪ شركة يونيون فينوسا جاس ( الإسبانية الإيطالية ) والتي تساهم فيها شركة إيني الإيطالية ، وقطاع البترول بنسبة ٢٠٪ باستثمارات تبلغ حوالي ١.٢ مليار دولار وبلغت نسبة تنفيذ الأعمال ٦٦٪ حتي نهاية سبتمبر ٢٠٠٣ من حجم الأعمال ومن المتوقع بدء التشغيل في نوفمبر ٢٠٠٤ وتقوم شركة براون آند روت الأمريكية بتنفيذ المشروع كمشاور عام بمشاركة شركتي إيني وبتروجيت الوطنية .

والاتفاقية الثانية تتضمن إنشاء وحدتين لإرسال الغاز تقام في منطقة إيكو علي ساحل البحر المتوسط بطاقة نحو ١٠ مليارات متر مكعب سنويا واستثمارات تصل إلي ١.٧ مليار دولار لتصدير الغاز المصري المسال إلي فرنسا ودول أوروبا وأمريكا ، حيث سيبدأ التصدير إلي فرنسا من خلال الوحدة الأولى للمشروع في منتصف عام ٢٠٠٥ بإن الله .

يساهم في المشروع شركة بريتش جاس البريطانية بنسبة ٣٥ ٪ وشركة بورتواسي الماليزية بنسبة ٣٥.٥ ٪ وجاس دي فرانس بنسبة ٥ ٪ وقطاع البترول ( هيئة البترول والشركة القابضة للغازات الطبيعية ) بنسبة ٢٤ ٪ .

وتقوم بتنفيذ المشروع شركة بكتل العالمية وتشارك في التنفيذ الشركات المصرية " إيني وبتروجيت وخدمات البترول البحرية وقد تم الانتهاء من تنفيذ نسبة أعمال تصل إلي ٤٠٪ من مجمع الإرسال الأول في نهاية شهر سبتمبر الماضي ومن المخطط أن تبلغ نسبة التنفيذ حوالي ٥٠٪ في نهاية العام الحالي .



### الأعمال الإنشائية لمشروع تصدير الغاز الطبيعي مسالا (إيكو)

من منطلق إيمانه الراسخ بأهمية البترول في منظومة قطاعات الدولة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من أجل شعب مصر الأبي وتحسين أحواله كان دافعا وبنراسا للعاملين بقطاع البترول علي بذل أقصى جهد واستثمار هذا الدعم في إنجاء العديد من الاتفاقيات والمشروعات التي كانت بمثابة حلم بعيد المثال صعب تحقيقه فبعد زيارة سيادته إلي أسبانيا في ٢٩/٥/٢٠٠٠ تم بعدها مباشرة توقيع أول عقد لتصدير الغاز إلي إسبانيا ، كما ساهمت علاقاته المتميزة مع الملك عبد الله الثاني ملك الأردن ورئيس سوريا ولبنان في توقيع اتفاق تصدير الغاز إلي الأردن في إطار خط الغاز العربي كما تم توقيع عقد تصدير الغاز إلي فرنسا بعد زيارة سيادته لفرنسا ونتيجة لتميز علاقاته مع الرئيس الفرنسي والتي كانت لها أكبر الأثر في دعم وتقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر وفرنسا .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة دعم وزيادة التعاون المصري العربي في مجالات صناعة البترول والغاز والبتروكيماويات وتمت إقامة العديد من المشروعات الناجحة ذات الرموز الاقتصادي المرتفع ، وأصبح أعطاء الأولية لمشروعات التعاون الاقتصادي المصري العربي توجهها عاما في إطار استراتيجية وزارة البترول .

ومن أعظم الأعمال التي نجحت وزارة البترول في تحقيقها في تاريخها هو عملية تعديل بند تسعير الغاز في الاتفاقيات البترولية القائمة والذي أدى إلي تحقيق وفر قيمته ٧٤٠ مليون دولار منذ تطبيق التعديل في يوليو ٢٠٠٠ وحتى نهاية سبتمبر ٢٠٠٣ ويعد ذلك أكبر عملية توفير وترشيد للتد الأجنبي تمت في تاريخ وزارة البترول .

ولاشك أن تنفيذ الاستراتيجية البترولية كان يتطلب فترا جديدا واليات متطورة مرنة وواقعية لتحقيق الاستراتيجية ولذلك تمت إعادة هيكلة قطاع البترول ليتضمن بجانب وزارة البترول ٤ كيانات متخصصة ( الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات وشركة جنوب الوادي القابضة للبترول ) في مجالات الزيت الخام والغازات

# شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات ش.م.م

## K Z ك زد

تعتبر الشركة أولى شركات الشرق الأوسط التي وضعت دعامة قوية لصناعة المبيدات في مصر- أربعون عاما من الجهد المتواصل في إنتاج مبيدات الأفات وتطويرها واكتساب الخبرات وتعميقها في مجال تشكيل المبيدات للسوق المحلية أو التصديرية  
أهم منتجات الشركة :

أولا المبيدات الزراعية وتشمل :  
مبيدات ( حشرية - حشائش فطرية - قوارض ) على صورها المختلفة - محاليل مركزة قابلة للاستحلاب - مساحيق تعفير - مساحيق قابلة للبلل والتعلق في الماء - سوائل مركزة )

ثانيا مبيدات الصحة العامة :  
مكافحة الحشرات ناقلة الأمراض التي تستخدم بأجهزة الضباب والرشاش والرش المتناهي في الصغر وكذلك المساحيق القابلة للبلل والاطعوم  
ثالثا : المبيدات المنزلية ،

التي تستخدم في مكافحة الحشرات المنزلية المختلفة داخل المنازل والأماكن المغلقة وتكون على هيئة ( إيروسولات - سوائل - مساحيق - أقراص - طعوم )  
رابعا : منتجات متنوعة ،  
أسمدة ورقية في صورة مخيلية - معطرات للجو - مركبات طاردة للحشرات اللادغة .

خامسا : التطهير :  
كما تقوم الشركة بتقديم خدمة متميزة للوقاية والحماية من الأفات الضارة بالصحة العامة والناقلة للأمراض داخل القرى السياحية والفنادق والشركات والمستشفيات والمنشآت العامة .... الخ



١٤٠٠١



حاصلة على شهادتي الأيزو ٩٠٠١

الإدارة والمصانع :

مدينة كفر الزيات - محافظة الغربية - ت : ٢٥٤٢٤٤٤ - فاكس : ٢٥٥٧٤٠٣ (٠٤٠)

مكتب القاهرة :

٦١ شارع الحسين - المهندسين - القاهرة - تليفون وفاكس : ٧١١٤٣٢٢ (٠٢)





محمد حسنى مبارك



محمد حسن خميس

اللجنة النقابية للعاملين



# شركة مصانع التقدم الصناعى بالقازيق

شركة مساهمة مصرية (تأسست عام ١٩٥٢)

تهنئ وتهدى قائد المسيرة

## السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

بمناسبة العيد الثانى والعشرين لتولى فخامته رئاسة الجمهورية  
وذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

• تركيب أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا

العالمية فى صهر الحديد الزهر "الأفران الكهربائية"

لتأكيد الالتزام البيئى بالقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤

• رواد صناعة المحابس المستخدمة فى أعمال المياه والصرف الصحى

وجميع شبكات المواسير بأنواعها وملحقاتها طبقا للمواصفات القياسية

المصرية والعالمية من الزهر الرمادى والمرن

• تم إدخال فرع انتاج جديد محابس الفراشة بأقطارها المختلفة



# شركة المحلة للمنسوجات والوبريات وتخصيرات النسيج (القاضي)

صناعة جميع أنواع المنسوجات القطنية والمخلوطة والبلوستر ١٠٪  
تتقدم بخالص التهنية إلى السيد الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية

والى شعب الغربية العظيم وجميع القيادات الشعبية  
والسياسية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

العنوان: طريق قطور الزراعى - ص.ب: ١٢١ تليفون: ٢٤٠١٢٨٢-٢٤٠١٥٥٥ فاكس: ٢٤٠٢٩٧٧



## ساموتكس للصناعات النسيجية ش.م.م

تتقدم الشركة بخالص التهانى إلى السيد

الدكتور **فتحي سعد** محافظ الغربية

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

والسياسية بالمحافظة والى أهالى الغربية وأهالى المحلة الكبرى بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



د. فتحي سعد

ساموتكس للصناعات النسيجية ش.م.م (أخون السامولى سابقا)

المحلة الكبرى - طريق المنصورة: ٢٢٢٢٢٢٢-٢٢١٣٦٢٢ فاكس: ٢٢٢٥٠٥٢ - ص.ب: ١٢٢ - سجل تجارى: ٧٥٢٢١

Site: [www.samotex.eg.com](http://www.samotex.eg.com) E-mail: [samotex@samotex.eg.com](mailto:samotex@samotex.eg.com)



م. أحمد محمد إبراهيم



د. فتحى سعد



## شركة طنطا للزيوت والصابون

• الشركة تطبق أحدث منظومة للجودة الشاملة وتعطى أولوية أولى للحفاظ على البيئة لإيمانها بأن الاهتمام بالبيئة هو التزام وطنى ومهنى وحيال ذلك فقد تم الانتهاء من مشروعات البيئة لمعالجة مياه الصرف الصناعى والغازات وكذلك إدخال الغاز الطبيعى واستخدامه كوقود نظيف وحضارى بدلاً من المازوت وتكلفة ذلك بلغت ٢١ مليون جنيه.

• الشركة تراعى البعد الاجتماعى للكيان الإنتاجى ، تقوم الشركة بدور بناء فى تثبيت الأسعار وذلك بالبيع نصف الجملة فى معارض الشركة المنتشرة فى منطقة المصانع والبالغ قدرها ١٥ معرضاً وعلى التوازي من ذلك تقوم الشركة بعمل برامج ترويجية فى المناسبات المختلفة.

والشركة تتقدم بخالص التهانى للسيد المحافظ الدكتور

**فتحى سعد**

والى المحاسب أحمد إبراهيم رئيس مجلس الإدارة والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة والى جميع أهالى القرية ونعاهد الله على المزيد من العمل تحت القيادة الرشيدة بقيادة السيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

الإدارة العامة : طنطا - شارع الشهيد مصطفى أبوزهرة  
ت: ٠٢٢٩٣٠٤٦ - ٠٤٠/٣٢٩٣٣٠٠  
فاكس: ٠٤٠/٣٢٩٣٨٠٣ - قطاع التسويق: ٣٢٩٨١٧١



## شركة مصانع نسيج أبو السباع

أبناء إسماعيل حسين إسماعيل

تتقدم الشركة بخالص التهانى إلى

السيد الدكتور

**فتحى سعد**

محافظ الغربية

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بالمحافظة

والى أهالى المحلة الكبرى بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

منتجائنا:

١- جميع أنواع الوبريات والقوط

ويشاكير البحرات

البوردورات المزركشة

٢- قوط المائدة والمطبخ

(جاكارد-ودوبى)

جمهورية مصر العربية - المحلة الكبرى - طريق  
المنصورة ت: ٠٢/٠٤٠/٢٢٢١٩٩٢  
- فاكس: ٠٢/٠٤٠/٢٢٢٩٦٤١

# الدور



شركة مساهمة الـروب المسكاملة  
INTEGRATED OIL INDUSTRIES



د. فتحي سعد



السيد راشد



السيد غنيم

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر ايران للغزل والنسيج

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى شعب  
السويس الكريم وإلى القيادات الشعبية  
والتنفيذية وإلى اللواء

محمد سيف الدين جلال  
محافظ السويس

وإلى المحاسب محمد وجدى الجزار  
رئيس مجلس الإدارة  
وإلى شعب السويس العظيم  
بمناسبة

## العيد القوي للمحافظة

رئيس اللجنة السيد غنيم حسنين  
أمين عام اللجنة عبد السلام عارف محمود

نائب الرئيس السيد أحمد مكي  
أمين الصندوق طه عوض علي

مساعد أمين العام مسعود أمين الصندوق  
وفيق توفيق محمد عادل عوض الله هاشم

الأعضاء:

سمير محمد الورداني - محمود زكريا محمد  
أحمد عبد المطلب - إبراهيم عبد النعم أحمد

Head office  
19 Mohamed Mous  
ofa Hamam  
Nasr City, Cairo  
tel. 360843074  
fax. 360843074  
Facsimile: 360843074  
tel. (06) 360843074  
360838 360839  
fax. (062) 360839



**السجيني**

للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى

**El Segini**

تتمتع الشركة بخائص السهاني

وأرق الأمانيات إلى السيد الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية

والتي جميع المبادرات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناخية

**العيد القومي للمحافظة**

ت: ٢٢٨٨٩١ - ٢٢٨٠٩٧

**شركة مصر للغزل والنسيج**

بالمحلة الكبرى

رائدة التصدير

تقدم باكورة انتاجها

المتميز من



**المصنوع  
الجائز**



والجودة

الرجسالي

الجماكييت

الاستطاون

مع اكبر تشكيلة من

**القمصان**



م. محمد عبد الحليم



السيد راشد



د. فتحى سعد



أحمد العماوى

# النقابة العامة لعمال الزراعة والرعى والثروة المائية مكتب تشغيل عمال الزراعة بالغربية

تقدم بفانص التهنئة إلى السيد الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية وإلى شعب الغربية الكريم بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات وتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر و محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

رئيس المكتب نائب الرئيس  
عبد الباسط السجاعي عبد الحميد أحمد خلف أمين الصندوق محمد جمال الصيفى

لجنة الطب البيطرى

نائب الرئيس الأمين العام  
رؤوف الهادى أحمد العقدة أمين الصندوق حنان قمر الدولة

لجنة السطة  
رئيس اللجنة

السيد إبراهيم مرزوق

لجنة سمند  
رئيس اللجنة

محمد عبد الباسط السجاعي

لجنة الرى

رمضان جمعة

رئيس اللجنة  
طله هيكل

لجنة مديرية الزراعة

رئيس اللجنة الأمين العام  
كمال عبد الحميد غباشى إبراهيم الخليفى أمين الصندوق عبد المنعم أيوب

لجنة الإصلاح الزراعى

الأمين العام  
عبد الفتاح علوان - عثمان أحمد عثمان أمين الصندوق طاهر عزام

رئيس اللجنة  
مجدى عطية العربى

لجنة يسبون  
رئيس اللجنة

عبد الحميد رميح

أمين الصندوق  
سامية صدقى

لجنة المساحة  
الأمين العام

محمد عبد الجواد

رئيس اللجنة  
عبد الحميد الجمال



عبد الباسط السجاعي



رمضان جمعة



رؤوف عبد الهادى



طله هيكل



حنان قمر الدولة



محمد عبد الباسط



السيد إبراهيم مرزوق



عبد الحميد كاشف



محمد إبراهيم عبد الجراد



سامية محمد صدقى



محمد جمال الصيفى



أحمد ماهر الفدة



عبد الحميد رميح خلف

## الشركة المصرية - السعودية لصناعة المعدات الطبية

"ماسكو"

تتقدم بخالص التهنية الى شعب وعمال محافظة  
الغربية وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية  
بالمحافظة وإلى السيد الأستاذ

شفيق سعد

محافظ الغربية  
بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التجارة والتموين بمحافظة الغربية

تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السيد الدكتور

شفيق سعد

محافظ الغربية

وإلى السادة



أنور عطية



جمال محمد الأسمر



على عبدالفتاح

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد نجيب الهنسى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية  
والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

رئيس اللجنة

أنور عطية راشد

الأمين العام

جمال محمد الأسمر

أمين الصندوق

على عبد الفتاح الرئيس

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الغربية

تتقدم اللجنة بخالص التهاني وأجمل الأمنيات إلى

السيد الدكتور شفيق سعد محافظ الغربية

وإلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

السيد أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

ونعاهد الله على أن تكون جنوداً أوفياء لمصرنا الحبيبة  
تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس إدارة اللجنة

الأمين العام

السيد سعد إسماعيل طه

أمين الصندوق

كمال ناصف بلر

أمين عام مساعد

سعد السيد سالم يهنسى

الأعضاء: مصطفى محمد هلال البصري، محمد فوزى محمد طاهر، السيد صالح

إبراهيم صالح، أحمد عماد حسن السعال، إبراهيم على أحمد الشرفاوى



## شركة مصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسياسة

رائدة صناعة الأسمدة بالشرق الأوسط

إلى مزارعى مصر

تهديك الشركة إنتاجها المتميز الجديد

• سماد أبو طاقية

• نترات النشادر المحبب عالى الجودة  
السويس

خمسوه عاماً من الخبرة

٣٣,٥ ٪ أزوت

المصنع بأحدث الأساليب الحديثة

ومبروك لبقاى عائلة أبو طاقية

• سماد سلطات التوشادر (٢٠,٦ ٪ أزوت)

• سماد نترات الجير (١١ ٪ أزوت السائل)

• حامض الكبريتيك عالى التركيز ٩٨ ٪

• النشادر السائلة عالية الجودة

حامض النيتريك ٥٥ ٪ تركيز

للإستعلام : مصانع السويس، عتاقة / السويس

تليفون: ٣٦٠٣٣٢ (٠١٢) - ٤٢١ - ٣٦٠٠٦٢ (٠١٢)

٣٦٠٠٤٧ (٠١٢) فاكس

مكاتب القاهرة: ٠٢/٣٦١٦١٤٢ فاكس، ٠٢/٣٦١٦٣٢٥



د. فثحي سعد



أحمد العماوي



محمد عتتر



د. فثحي سعد

## اللجنة النقابية للعاملين بينك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية - طنطا - غربية



عبد الحكيم محمد

يسعد مجلس إدارة اللجنة  
النقابية أن يهنئ السيد الدكتور

**فثحي سعد**

محافظ الغربية وشعب الغربية  
الكريم وجميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**فاروق شحاته العوضى**

رئيس النقابة العامة للبنوك

رئيس اللجنة

**محمد عتتر إبراهيم نجم**

نائب الرئيس

**عبد المنعم نجم الدين عبيد - عبد الحكيم محمد حسين الغرصاوي**

أمين الصندوق

الأمين العام

**تحسين عبد الرحمن مراد عبد الرحمن - مصطفى إبراهيم إبراهيم غنيم**

م. أمين الصندوق

م. الأمين العام

**محمود حسين عبد الرؤوف خلف - محمد أمين السيد نعم الدين**

الأعضاء: **أحمد عبد الفتاح منصور القرند**

**يسرى شهيم محمد سلامة - مجدى محمد مصطفى غيط**

**عبد الفتاح محمد حسن**



السيد راشد



محمد نجيب مهنى



معروف عثمان



كامل كامل حامد



سمير عبد الحميد

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة تصنيع وتعبئة كوكاكولا مصر - مصنع طنطا

تتقدم اللجنة بخالص التهنئة إلى

السيد الدكتور

**فثحي سعد**

محافظ الغربية

والى شعب الغربية الكريم

والى السادة

**أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**محمد نجيب مهنى**

رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

رئيس اللجنة

**معروف عثمان عبد الله**

نائب الرئيس

**عبد العزيز محمد عيسى**

الأمين العام المساعد

الأمين العام

**ماجد سليم دبور**

**كامل كامل حامد**

أمين الصندوق المساعد

أمين الصندوق

**سامي عبد الصادق البلقاوي**

**سمير عبد الحميد أبو حشاد**

أعضاء:

**أنور محمد شلبي - عبد الله عبد المطلب الشيخ**

**جمال أبو اليزيد الجمال - علي بلوى محمد - محمد السيد الشاذلي**





فاروق محمود حسني



حسن محمد المنشاوي



أنور محمود السحرتي



محمد شحاتة يوسف

## اللجنة النقاية للعاملين بإدارة جامعة طنطا

### محافظة الغربية

نتقدم بأجمل التهنئة إلى شعب  
محافظة الغربية الكريم  
والى السيد الدكتور  
فتحي سعد محافظ الغربية  
بمناسبة  
العيد القومي للمحافظة

وقرب حلول شهر رمضان المعظم

كما يسعدنا ان نتقدم بخالص  
الشكر والتقدير للسيد

الدكتور فؤاد هراس

رئيس جامعة طنطا  
والسادة،

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

فاروق محمود حسني عبدالرحمن

رئيس النقابة العامة للتعليم

والبحث العلمي

حقق الله آمال مصر على يد ابنها

البار السيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

الأمين العام

أنور محمود السحرتي

نائب الرئيس

خالد عبد الحميد نوار

أمين الصندوق مساعد

محمد عبد العال بلتاجي

رئيس اللجنة

حسين محمد المنشاوي

أمين الصندوق

محمد شحاتة يوسف

أمين عام مساعد

مسعد محمد حسني

الأعضاء: علي أحمد العيرقي - إبراهيم جعفر - شمس الدين يوسف  
طلعت القنطور - السيد عبد المنصف عبد ربه



فاروق محمود حسني



د. فتحي سعد



احمد عبدالرحمن الحسني

## اللجنة النقاية للعاملين بمستشفيات جامعة طنطا محافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يتقدم بأجمل التهنئة  
إلى السيد الدكتور فتحي سعد محافظ الغربية  
والسيد الدكتور فؤاد هراس رئيس جامعة طنطا وإلى  
شعب وعمال محافظة الغربية بمناسبة  
العيد القومي للمحافظة وقرب حلول شهر رمضان المعظم  
وفى هذه المناسبة يتقدم بالتهنئة إلى السادة  
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة  
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
فاروق محمود حسني عبدالرحمن

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي  
حقق الله آمال مصر على يد ابنها البار السيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

رئيس اللجنة وعضو الاتحاد المحلي لعمال الغربية  
أحمد عبد الرحمن الحبشي

الأمين العام

أبو الجدل أبو المجد محمود

نائب الرئيس

شعبان إبراهيم شرف السيد أمين صابر

نائب المرأة

منى السيد الزيني

أمين صندوق مساعد

محمد حامد عبد العزيز

أمين الصندوق

هشام صلاح عمران

أمين عام مساعد

أحمد حسين النقشبندى

الأعضاء: محمد محمد حسن شافين - جابر السوقي إبراهيم - نجاح السيد عبد العال



محمد صابر عبدالله



نصر عبد الحميد



السيد راشد



أحمد الغماوي

# اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية أن يتقدم بأجمل التهاني إلى السيد

**الدكتور قتيبي سعد** محافظ الغربية

والى السادة

**أحمد الغماوي** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**نصر عبد الحميد** رئيس النقابة العامة للبريد

**محاسب محمد صابر عبد الله** مدير عام منطقة بريد الغربية

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

رئيس اللجنة وأمين صندوق مساعد النقابة العامة

**محاسب سامي إبراهيم بدر**

نائب الرئيس

**أبو بكر عبد السلام سليمان - محاسب أحمد عبد الرحيم أبو الروس**



أبو بكر عبد السلام سليمان



محاسب مصطفى أحمد الصواف



محاسب أحمد عبد الرحيم أبو الروس



محاسب سامي إبراهيم بدر



السيد محمد الخواجة

أمين صندوق

**صلاح مصطفى أودية**

أمين عام مساعد

**السيد محمد الخواجة**

أمين عام - أمين عام الاتحاد المحلي

**مصطفى أحمد الصواف**

وكيل اللجنة

**محاسب أحمد حامد زيادة**

أمين صندوق مساعد

**محمود إسماعيل علام**

الأعضاء : **منير أحمد عطية - محاسب عادل محمد محفوظ - محمد أحمد الرواد**



صلاح مصطفى أودية



محمود إسماعيل علام



محاسب أحمد حامد زيادة



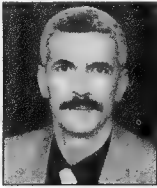
منير أحمد عطية



محاسب عادل محمد محفوظ



محمد أحمد الرواد



صبرى الجريدى



الرئيس محمد حسنى مبارك



لواء سيف الدين جلال

# اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالسويس

باسم جميع عمال النقل البرى لمحافظة السويس نتقدم بأسمى آيات التهانى إلى  
شعب السويس الكريم وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية  
وإلى اللواء محمد سيف الدين جلال محافظ السويس

## بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة  
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى  
اللواء عادل سليمان سكرتير عام المساعد لمحافظة السويس  
ورئيس لجنة الإشراف على المواقف  
العميد محمود دراز مدير عام المواقف بالسويس  
العميد صلاح منسى مدير إدارة المرور بالسويس

رئيس اللجنة

محمد مصطفى النجار



محمد مصطفى النجار



أحمد أحمد الشابورى



محمد حمزة محمود

الأمين العام

أحمد أحمد الشابورى

م. أمين الصندوق

اسامة أحمد أبو زيد

نواب الرئيس

يحيى شاذلى محمود - محمود اسماعيل محمد موسى - حسن صبحى حسن

م. الأمين العام

محمد متولى صلاح

أمين الصندوق

محمد حمزة محمود

وشهرته محمد الغالى

الأعضاء: حسين أحمد عبد الله - حسين إبراهيم محمد - محمد أحمد محمد - محمود السيد محمد - ملحت أنور أحمد



أحمد الغماوي

# اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بمحافظة البحيرة



د. عاطف عبيد

بمناسبة

## أعياد أكتوبر المجيدة والعيد القومي لمحافظة البحيرة

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى شعب البحيرة الكريم

والى السيد المهندس أحمد الليثي محافظ البحيرة

وتتوجه بالشكر ونداء ورجاء إلى السادة

الدكتور/ عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء

الأستاذ / أحمد الغماوي وزير القوى العاملة والهجرة

الأستاذ / السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

بالشكر للسيد الدكتور /وزير الصحة لاستجابته لمطالب العاملين بالحفل الصحي وبنداء ورجاء  
بسرعة تمويل القرارات الوزارية الخاصة بالعاملين مثل القرار رقم ١٩٥/٩٧ الخاص بالمراقبين  
الصحيين، والقرار رقم ٢٨٧/٩٦ الخاص بالتمريض، والقرار رقم ٤٨٨/٩٦ الخاص بالمعامل.

واذ نرفع هذا الرجاء والنداء نرجو من الله عز وجل تحقيق ذلك بفضل جهودكم العظيمة من أجل أكثر  
من ثلاثين ألفاً من العاملين بالبحيرة تمثلهم اللجنة، يعملون في أهم وأقدس ميدان للقضاء على  
المرض والحفاظ على أعلى ثروة تمتلكها مصرنا الحبيبة وهي الثروة البشرية وهذه المطالب تعد أمنية  
لهم يأملون تحقيقها في ظل زعامة ابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

على عامر عيسى

الأمين العام

محمود سلامة السنوسى

أمين الصندوق

سامي رمضان مسودة

نائب الرئيس

محمد عبيد عبد الواحد - محمد إسماعيل أمين



على عامر عيسى

الأعضاء:  
ياسين عبد السلام عبد الله - مديحة بسيوني أبو شعرة - فهمي غنيم النعناعي - محاسن إبراهيم سليم  
فوزي خليل الشيخ - أحمد خليفة عزلان - محمد الشرفوي بسيوني - الحسيني جاد العمروسي - جمال عبد العزيز  
محيي الدين عبد السلام خضر - سعيد عبد الرؤف الشريف - رمضان حسن محروس - شعبان أبو الخير خير الله  
محمد أنصاري حسنين الرئيس - سعد فهمي تكلك - محمد محمد عبد السلام يرشش

# النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ولجانها النقابية

٦ أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل

الذي رفع رأس كل مصري

بل رأس كل عربي

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة

فرغلي بكري أحمد

أمين الصندوق

محمود إبراهيم أبو النجا

الأمين العام

عبد الحميد محمد مسلوب



# النقابة العامة للبريد

نصر عبد الحميد نصر

رئيس النقابة العامة وأعضاء مجلس الإدارة ولجانها النقابية  
يسعدهم أن يتقدموا بأسمى آيات التهنئة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

وتغتتم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنة

للسيد المهندس الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات

والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والدكتور على المصباحى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

الأمين العام

مجدى حسن عيد

أمين الصندوق

إيهاب بلدير



# النقابة العامة لعمال التجارة



**أكتوبر**

في ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحية خالصة

**إلى أبطال جيشنا الباسل ..**

**الذى رفع رأس كل مصرى**

**بل ورأس كل عربى**

**وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة**

رئيس النقابة  
فؤاد يوسف محمد توما

الأمين العام  
سمير عبد الشافى الشطانوفى

# النقابة العامة لأعمال النقل الجوى ولجانها النقابية



٦ أكتوبر

بلك الفخرو الاحتزاز نلف  
صفافوا احدا خلف القائد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة الى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى بل رأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة  
ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة  
شجاعة محمد شجاعة

نائب أول الرئيس  
عواطف عبد العظيم

الأمين العام  
محمد حسين أبو حسين

أمين الصندوق  
حامد أدريس



# النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

تم بحمد الله إعادة تشكيل مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى الدورة النقابية ٢٠٠١/٢٠٠٦ على النحو التالى:

## ١- فاروق محمود حسنى عبد الرحمن رئيس النقابة العامة

- |                                 |  |
|---------------------------------|--|
| ٢- جمال يوسف إسماعيل حسن        | نائب الرئيس  |
| ٣- بدرى عطيه محمود حنفى         | نائب الرئيس  |
| ٤- أحمد الفرغلى سيد عباس        | نائب الرئيس  |
| ٥- السيد أبو المجد أحمد حمزه    | الأمين العام للنقابة العامة وممثل النقابة العامة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر |
| ٦- رمضان مصطفى عبد العزيز       | الأمين العام المساعد للنقابة العامة  |
| ٧- مصطفى جمال إبراهيم عطيه      | أمين الصندوق النقابة العامة وسكرتير العلاقات الخارجية                            |
| ٨- عبد الفتاح محمد أبو السعود   | أمين الصندوق المساعد للنقابة العامة ونائباً للصعيد                               |
| ٩- صلاح عبد السلام طه خضير      | أمين عام صندوق الرعاية الاجتماعية وسكرتير نشئ وشباب العمال                       |
| ١٠- هشام عبد العزيز حسن رضوان   | أمين عام مساعد صندوق الرعاية الاجتماعية  |
| ١١- زين العابدين أحمد عدلى      | أمين صندوق الرعاية الاجتماعية وسكرتير التثقيف والتدريب                           |
| ١٢- عدلى خلاف عبد القنى خلاف    | أمين صندوق المساعد للرعاية الاجتماعية  |
| ١٣- لؤى عبيد عبيد الكريم        | وكيل النقابة العامة وسكرتير التأمين الصحى - مشرف المصايف                         |
| ١٤- حسن أحمد عبد الرازق الشويحي | وكيل النقابة العامة وسكرتير الخدمات - مشرف المصايف                               |
| ١٥- حسين محمد حسين المنشاوي     | عضو  |
| ١٦- إبراهيم الدسوقي سعد زغلول   | عضو  |
| ١٧- محمد قناوى محمد العسكري     | عضو  |
| ١٨- محمد عبد القادر محمد منتصر  | عضو  |
| ١٩- رشدى محمد محمد المليجي      | عضو  |
| ٢٠- محمد وطنى عوض إبراهيم       | عضو  |

وبهذه المناسبة يتقدم مجلس إدارة النقابة العامة بتقديم عظيم الشكر والتقدير لكل من:

السيد الأستاذ أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

والسيد الأستاذ السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

والسادة أعضاء الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

وننتهز هذه المناسبة بتجديد العهد والميثاق والولاء للسيد

رئيس الجمهورية الرئيس

## محمد حسنى مبارك

مؤكدین الاستمرار فى العمل وبذل الجهد من أجل عمال التعليم ولمصرنا الغالية

والله من وراء القصد

رئيس النقابة العامة

فاروق محمود حسنى عبد الرحمن

الأمين العام

السيد أبو المجد حمزة

# النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية



فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل

الذى رفع رأس كل مصرى

بل رأس كل عربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة

محمد عبد الحليم عبد الحفيظ

# الاتحاد المحلى لعمال الغربية



السيد راشد



أحمد العماوى



د. فتحى سعد



السيد الصاوى

يتقدم أعضاء الاتحاد المحلى لعمال الغربية بخالص التهنات  
إلى السيد المحافظ الدكتور **فتحى سعد**  
السيد **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة  
السيد **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر  
والى جميع أعضاء اللجان النقابية بمحافظة الغربية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

ونعاهد الله أن تكون جنودا مخلصين لبلدنا الغالية تحت قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

محمد السيد محمد كرم

نائب الرئيس

محمد حسنى محمود

نائب الرئيس

على فرج محمد عبد الخالق

رئيس الاتحاد المحلى غربية

السيد أحمد الصاوى

أمين صندوق مساعد

محمد نبيله إبراهيم

أمين صندوق

محمد محمد الحلو

أمين عام مساعد

أحمد عبد الرحمن محمد الحبشى

الأمين العام

مصطفى أحمد الصواف

الأعضاء: سيف أحمد على أحمد سيف - مصطفى محمد هلال - شيخ العرب بركات هيكل - شوقي السيد السيد السلف  
أحمد محمد وحيد الصيفي - عمر مجاهد مجاهد قاسم - محمد عنتر إبراهيم - عبد الله محمد على دياب - كمال عبد الحكيم مصطفى غباشى

# TOSHIBA



## e-STUDIO ماكينات تصوير توشيبا الديجيتال

حلول مكتبية متفردة... تناسب إحتياجاتك المتعددة

المرونة والإمكانات المتعددة هما السمة الأساسية لماكينات تصوير توشيبا e-studio إلى جانب السرعات المتعددة من ١٦ إلى ٨١ صفحة/دقيقة وكفاءة النسخ العالية.. توفر العديد من الحلول المكتبية الأخرى، فيمكنها العمل كطابعة منفصلة أو من خلال الشبكات، وتستخدم كماشح ضوئي Scanner كذلك يمكن استخدامها في إرسال واستقبال الفاكسات ورسائل البريد الإلكتروني E-mail بكفاءة عالية. وهو ما يجعلها تشكل بمفردها منظومة متكاملة للعمل المكتبي.

يرجى الاتصال بنا لمعرفة المزيد عن مجموعة ماكينات تصوير توشيبا العربية المتنوعة التي تناسب جميع الإحتياجات

أجهزة توشيبا العربية المكتبية.. منظومة متكاملة للأداء المكتبي الفعال

خلي حياتك أفضل... خليها توشيبا العربي

شركة العربي للتجارة والصناعة  
قسم الأجهزة المكتبية والكمبيوتر

١٠ ش صبري ابو علم متفرع من شارع بيروت مصر الجديدة - القاهرة 2916989 (٢٠ خط)  
وسط البلد ٢ ش جواهر القائد - المرسى 5905786

العربي

توشيبا